

بفداد ..  
زهور وإعمار وأعمال

جدلٌ حول صياغة أسئلة  
«البكلوريا»

بوابة عشتار ..  
قصة مدينة العجائب

كيف سخر السحرة  
الذكاء الاصطناعي؟

# الشبكة

ALSHABAKA

مجلة الشبكة العراقية

ALIRAQYA

450

السنة التاسعة عشرة  
30 نيسان 2024

رويدة شافين:

الأدوار التراجيدية تستنفر قدراتي







# كلمة بكلمة



الثلاثاء  
الساعة 09:00 مساءً

مارينا مايكل



الخبارية



HD  
العراقية الرياضية



حسن عيال

الاحد الى الخميس

**11:00**

مساءً

للسبورات تودي

**SPORT TODAY**



[www.imn.iq](http://www.imn.iq)

Nilesat 12563 MHz / H / 27500



84

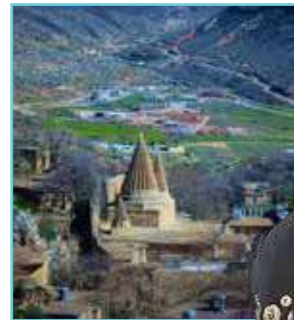


كيف خسر العراق جهود  
الملاكم يوسف الحاجدي؟



36

مئات العناوين  
والمطبوعات غطت  
حقول المعرفة والأدب



20

رأس السنة الإيزيدية..  
عيد الخلق وبشارة  
الربيع

74



الأبيض  
سيد فساتين الزفاف

ميس كمر: للجمال سطوته  
أما الاستمرار فيتخطى الفتنه والرهافة



50



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة  
نصف شهرية مؤقتة  
تصدر عن شبكة الإعلام  
العراقي

450

السنة التاسعة عشرة  
30 نيسان 2024



8

الطفلة لانيا.. أصغر فارسة تحرز بطولة  
العراق في سباق الخيل



14

مهرجان الربيع في الموصل..  
الحياة والسلام والإعمار

رئيس الشبكة  
كريم حمادي

رئيس التحرير

حليم سلمان

مدير التحرير

أياد الخالدي

المدير الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم

للمساهمة عبر الانترنت  
editor@magazine.imn.iq  
التحرير: 07828070778  
الاعلان: 07828070750  
التوزيع: 07809210536  
Adver@magazine.imn.iq



## استمرار البحث عن حقول الألغام في كردستان

أربيل / كولر غالب الداوودي

تستمر في إقليم كردستان حملات البحث والكشف عن الحقول المغممة بالمخلفات الحربية. فقد ذكر (علي ميران)، المدير العام للشؤون الفنية للمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان لـ "الشبكة العراقية" أن "المساحة الملوثة الكلية بلغت 776 كيلومتراً مربعاً منها 250 كم ملوثة". وأشار إلى أن "المستشفيات في الاقليم سجلت خلال العام الجاري خمسة ضحايا من أثر المتفجرات، توفي ثلاثة منهم وتعرض اثنان الى الإعاقة". وأضاف: "لم نسجل أية حقول جديدة ملوثة في هذه السنة 2024 ولكن في السنة السابقة 2023 جرى تسجيل مناطق جديدة في أربيل والسليمانية". وأكد استمرار فرق المؤسسة بالتعاون مع المنظمات الدولية في البحث عن الألغام والمخلفات الحربية في أراضي إقليم كردستان وإزالتها وتوعية المواطنين بمخاطرها. مشيراً إلى أن "التلوث موجود بكثرة في السليمانية ثم أربيل فدهوك، وبعدها في إدارة كرميان ثم الأفضية على التوالي".



## اختتام فعاليات ملتقى (مزاين الإبل والهجن)

السماوة / يوسف المحسن

شهد ميدان الهجن والإبل والخيول في محافظة المثنى فعاليات ملتقى (مزاين الإبل) وسباق الهجن السنوي الثاني بمشاركة عشرين فريقاً من المدن العراقية. وقال نائب رئيس الاتحاد (حيدر خضير عباس) إن الهدف من الملتقى هو تنشيط هذه الفعالية المجتمعية التي تمثل رياضة تراثية، واختيار أعضاء المنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم التي ستقام في المملكة العربية السعودية. عباس أضاف في حديثه مع مجلة "الشبكة العراقية" أن "اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تولى الرياضات الأصيلة اهتماماً خاصاً كونها جزءاً من الهوية الحضارية التاريخية للبلد".

شارك في الملتقى خمسة وسبعون متنافساً، وكان مناسبة للتذكير بأهمية حماية المراعي الطبيعية للإبل والجمال التي تتعرض للزحف العمراني والزراعي والصناعي (الاستخراجي والتحويلي). وهو ما أكدته الشيخ (كاظم مطر ساير آل سليمان)، الذي أضاف إن الإبل تحتاج الى مراعي طبيعية، إذ لا يمكنها العيش على الأعلاف او في مناطق محددة.



## مجرى الشالجية يفتتح الشهر الجاري

بغداد / طارق الأعرجي

بممرين، وجرى العمل فيه وفق المعايير العالمية، إذ جرت المباشرة في شهر تشرين الثاني من عام 2023 ضمن حزمة المشاريع التي جرى إطلاقها على شكل مجاميع، ويجري العمل فيها بوتائر متصاعدة. وأكد أن العمل في مشروع مجرى الشالجية وصل الى مراحلته النهائية، وحالياً تعمل الشركة المنفذة للمشروع على وضع اللمسات الأخيرة عليه، كتفويض أعمال المقربات ووضع أعمدة الإنارة الكهربائية وأعمال التبييد.

كشفت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة عن قرب افتتاح مجرى الشالجية، بعد افتتاح مجرى فائق حسن وقرطبة. وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان (نبيل الصفار) لمجلة "الشبكة العراقية" إن مشروع مجرى الشالجية يعد حلاً لمحور حركة مهم، وتقاطعاً حيوياً بالنسبة للقادمين من مناطق العطيفية والعلاوي والكاظمية ومناطق أخرى، كذلك سيؤمن افتتاح هذا المشروع انسيابية كبيرة في مسارات حركة المركبات. وبين الصفار أن "مجرى الشالجية صمم بطول 450 متراً

## مقر اتحاد الحقوقيين العرب يعود إلى بغداد

بغداد / علي غني

قرر اتحاد الحقوقيين العرب عودة مقره من عمان إلى بغداد بعد مضي أكثر من ثلاثين سنة. وقال رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين / الأمين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب / الدكتور محمد نعمان الداودي لمجلة "الشبكة العراقية" إن القرار اتخذ على هامش المؤتمر السابع لاتحاد الحقوقيين العرب الذي عقد ببغداد في العشرين من شهر نيسان الجاري من قبل الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب. وأشار الى أن الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب طلبت من اتحاد الحقوقيين العراقيين اتخاذ الإجراءات المناسبة لنقل المقر إلى بغداد. مضيفاً أن اتحاد الحقوقيين العراقيين بذل جهوداً مميزة من قبل رئيسه، الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب، وجميع أعضاء المكتب التنفيذي.





## حضيت بتكريم محلي وعربي

# الطفلة لانيا.. أصغر فارسة تحرز بطولة العراق في سباق الخيل

أربيل / خالد إبراهيم



التخفيف من حزنها وتأثرها على حصانها، فكان يذهب بها الى مراكز تدريب الخيول لكي تتسنى، وألا تتأثر بموت هذا الحصان، وقد حرص على اصطحابها الى التنزه والخروج لكي تتسنى، وعندما ظهر فيديو بكائها تأثر الجميع به، ابنتي في الحقيقة لديها موهبة فريدة، كما أنها متكلمة ومتحدثة بطلاقة، ومتمكنة في ركوب الخيل.

أضاف والد لانيا: "بعد ذهابنا الى الإمارات أهداها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عشرة خيول، كلها مميزة وفريدة، شاركت بها ابنتي في السباقات الخاصة بالخيول، وسباقات القدرة والتحمل، وهي سباقات مميزة ومحبة، ولاسيما في الإمارات، كذلك شاركت لانيا في سباق القدرة والتحمل لمسافة ٤٠ كيلو متراً في الموصل، الذي شارك فيه ٦٥ فارساً، بمشاركة كل المحافظات العراقية، وفي هذا السباق حصلت لانيا على المركز الأول، بعدها شاركت في سباقين آخرين وحصلت أيضاً على المركز الأول فيهما، وبعد هذه السباقات دعاها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى الإمارات، وقد فرحنا كثيراً بهذه الدعوة الكريمة."

لانيا فقد كانت منذ طفولتها تحب ركوب الخيل. وذكر فخر أن لديه خمسة أطفال، لكن لانيا فقط هي التي كانت تحب ركوب الخيل، وأنا في الحقيقة ساعدتها في تحقيق رغبتها وحبها لركوب الخيل، بدأت بركوب الخيل منذ أن كان عمرها خمس سنوات، وحصلت على حصان كهديّة، وهذا الحصان كان دافعاً لها للتقدم بتدريباتها في ركوب الخيل، وأنا أمارس يومياً ركوب الخيل، وفي بعض الأحيان مع ابنتي نمارس ركوب الخيل قرابة ٢٠ كيلومتراً أو أكثر في بعض الأحيان، وأحياناً نخرج في التاسعة صباحاً ونعود عند الرابعة أو الخامسة مساءً.

### الهدية

يوضح والد الطفلة لانيا أن الهدية دائماً محبة وقريبة من النفس عند كل شخص، وبالأخص عند الطفل، وبالنسبة الى حصان لانيا الذي مات كان هدية لابنتي من قبل السيد ملا مصطفى مسعود البارزاني، الذي عندما شاهد أن لانيا لديها حب وإمكانية في ركوب الخيل أهداها هذا الحصان، خلال إحدى البطولات التي شاركت فيها، وعندما توفي الحصان تأثرت كثيراً. لذا فإنه حاول

### الإصرار والاستمرارية

أصرت لانيا على مواصلة تدريباتها في ركوب الخيل رغم موت حصانها المحبب، عن ذلك تقول إن "موت حصاني (جسمو) لم يوقفني عن هوايتي وحيي لركوب الخيل، لذا بدأت من جديد واستمرت بالتعلم والتدريب أكثر على ركوب الخيل، وبعدها جاءت دعوتي من قبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فسافرت الى دبي، حيث أهداني خيول. لذا شاركت في سباقات عدة من بينها سباق القدرة والتحمل وسباق السرعة، وفي كل السباقات التي شاركت فيها حصلت على المركز الأول، ولله الحمد، وهذه كانت فرحة كبيرة وتقدماً كبيراً لي، وبعدها دعاني للمرة الثانية الشيخ آل مكتوم في قاعة كبيرة حضرها قرابة ٤٠٠ شخص من بينهم وزراء ومسؤولون وكبار الشخصيات، حيث جرى عرض الفيديو الخاص بي وأنا أشارك في سباق وعرض ركوب الخيل.

### اكتشاف الموهبة

يقول (فاخر رسول محمد)، والد الطفلة الموهوبة لانيا: "في الحقيقة أن كل طفل لديه موهبة خاصة به، لكن على الأهل قراءة هذه الموهبة التي يحملها، وبالنسبة الى

طفلة موهوبة مولعة بركوب الخيل، على الرغم من صغر سنها، إلا أنها تمكنت من المشاركة في السباقات الخاصة بالخيول، وأصبحت أول طفلة تفوز بسباقات الخيل في العراق والخليج، تأثرت بوالدها الذي كان يمتلك عدداً من الخيول، ولم يكن يمانع عندما تطلب منه السماح لها بركوب الخيل، ولهذا نما في قلبها حب كبير للخيول منذ أن كان عمرها خمس سنوات، حتى أن أباهما منحها حصاناً كهديّة لها لإدراكه بحبها للخيول.

وبعد أن تعلمت طرق وتكنيك ركوب الخيل، حصلت على هدية من الملا مصطفى مسعود بارزاني، هو حصان اسمه (جسمو)، وكان حصاناً جميلاً جداً أحبته لانيا حباً كبيراً جداً. ومن خلاله ازداد حبها لركوب الخيل. لكن للأسف بعد فترة توفي الحصان (جسمو)، وحينها دخلت في دوامة حزن كبيرة، وبكت عليه بمرارة وتأثرت كثيراً بموته، إذ كانت متعلقة به بشكل لا يوصف.

آنذاك أثارت أصغر فارسة في إقليم كردستان، لانيا فاخر، حالة من الحزن الشديد والتعاطف معها على منصات التواصل الاجتماعي، بيكاتها بحرقه كبيرة على موت حصانها.





بعد كل من السعودية والامارات والكويت، فهو صاحب أكبر زيادة في النسبة- على مستوى العالم في سنة 2022 إذ ازدادت نسبة حيازته للسندات بما يقرب من 82%.

يعتمد العائد المالي من استثمارات العراق في سندات الخزنة الأميركية على عوامل عديدة، بما في ذلك أسعار الفائدة وأداء الاقتصاد الأميركي، إذ يمكن للاستثمار في سندات الخزنة أن يوفر عائداً مستقراً وآمناً على المدى الطويل. وبحسب الأكاديمي الاقتصادي الدكتور (نوفل غازي)، تكون الإفادة من عوائد استثمار سندات الخزنة الأميركية عن طريق تسلم فوائد دورية على الاستثمار، وكذلك عبر بيع السندات بسعر أعلى من السعر الأصلي عند الاستحقاق.

إن رفع أو خفض الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي يؤثر على عوائد استثمار سندات الخزنة الأميركية. وعادة ما يرتبط رفع الفائدة بانخفاض قيمة السندات القديمة، بينما يرتبط خفض الفائدة بزيادة قيمتها.

#### أهمية السندات اقتصادياً

تمتلك البنوك الأجنبية وصناديق الاستثمار والبنوك قيماً كبيرة جداً من سندات الخزينة الأميركية، وتعد الصين أهم مالك أجنبي لهذه السندات، وبالتالي فإنها أكبر ممول للإنفاق العام في أميركا. كذلك تستخدم سندات الخزينة الأميركية في احتساب أسعار الفائدة للتمويل الطويل الأجل، أي من خمس سنوات فأكثر، وعادة ما تقارن هذه النسبة بأسعار معدل الفائدة للبنوك البريطانية LIBOR.

العراق يقع ضمن الرقعة الجغرافية للمنطقة الدولارية، فإنه بحاجة الى تنمية عائداته من العملة الصعبة عن طريق استثمار مضمون العائد، قليل المخاطر، سريع التصريف.

#### حجم المبلغ والعائد

وصل حجم المبلغ المستثمر في السندات، لغاية كانون الثاني من العام الحالي، 40 مليار دولار بسعر فائدة يتراوح بين 4% الى 5% الذي يمثل عائد الاستثمار، وهذه الفائدة يعلنها الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بشكل فصلي او نصف سنوي، علماً بأن سعر الفائدة خاضع للارتفاع او الانخفاض حسب مؤشرات الاقتصاد الأميركي.

واقترح حجم الاحتياطي النقدي للعراق من العملة الصعبة من 150 مليار دولار حتى شهر نيسان من العام الحالي، بحسب ما ذكرته بيانات البنك المركزي، التي اطلعت عليها "الشبكة". وكان العراق قد بدأ بالاستثمار في سندات الخزنة الأميركية منذ العام 2012، وسجل عائد شراء هذه السندات حتى العام 2020 ما مجموعه 3,453 مليار دولار.

#### مركز العراق العالمي

كذلك، فإن العراق يعد في مقدمة الدول التي تستثمر في هذه السندات، وهو في المركز الثاني عشر عالمياً، باستثماره مبالغ تتراوح بين 30 الى 40 مليار دولار من قيمة الاحتياطيات الإجمالية للبلد، التي تشكل نحو 80 بالمئة من حيازة العراق للدولار من أصل أكثر من 100 مليار دولار. أما على مستوى الدول العربية، فإن العراق يحتل المركز الرابع في حيازة السندات،



د. مظهر محمد صالح

#### لماذا السندات الأميركية؟

بحسب المستشار الاقتصادي الدكتور (مظهر محمد صالح) فإن العراق يشتري سندات الخزينة الأميركية تعزيراً لاحتياطي البنك المركزي من النقد، المتأني من فرق السعر في سوق النفط العالمية، فعندما يحقق البلد فائضاً في موازنته فإنه يستثمر تلك الفوائض بشراء سندات الخزينة الأميركية لتحقيق فوائد يبقى تسلمها الى حين انتهاء مدة السند التي غالباً ما تكون من سنة فما فوق. والسوق العالمية للنفط تشهد تعاملاتها بالدولار، ولكون

الأرباح اقتربت من 4 مليارات دولار

## هل يحقق العراق مكاسب مالية من الاستثمار في السندات الأميركية؟

بغداد / مصطفى الهاشمي

ينوع العراق استثماراته الخارجية لتنمية احتياطياته من العملة الأجنبية، من خلال البنك المركزي، الذي يعد بنك الدولة الرسمي، الاستثمارات ذات العوائد العالية، وقليلة المخاطر، وقصيرة الأجل، ومضمونة المكاسب، لأنها تباع بسعر فائدة مرتفع، ولكونها تعد السندات الأولى المضمونة على مستوى العالم، بدرجة تصنيف، إذ يمكن للدول المستثمرة فيها بيعها وتسييلها بسهولة نظراً للطلبات الكبيرة عليها.



المبادرة من الدوائر الحكومية لنصب محطات التوليد بالطاقة الشمسية لمنظومات الإضاءة والحريق والاستخدامات الكهربائية، عدا التدفئة والتكييف كمرحلة أولى في مؤسسات الدولة لتشجيع المواطنين على تبنيها واستخدامها عبر مشاهدة كفاءة عملها في دوائر الدولة ونظافتها وانعدام التلوث الكيميائي والصوتي لها.

#### الأثار الاقتصادية

يشكل تبني الطاقة الشمسية على نطاق الاستهلاك المنزلي تقنياً لتخفيف الضغط على المنظومة الكهربائية الوطنية، ما يتيح توجيه معظم الإنتاج الكهربائي للحمل الصناعي بغية تأهيل الصناعات الوطنية وتشجيع الاستثمار الصناعي، إذ تشكل كلفة الطاقة البديلة التي تعمل بها تلك المشاريع حالياً مبالغ مرتفعة تضاف الى قيمة المنتج النهائي، وتقلل قدرة المنافسة السليمة للمنتج الوطني عبر زيادة تكلفته، وزيادة نسب التلوث الناتجة عن إنتاج الطاقة بمولدات الطاقة البديلة.

#### دعم دولي

بالإمكان الحصول على دعم دولي كتسهيلات ائتمانية كبرى وحوافز نقدية للعراق لمساعدته في التحول الأخضر باستخدام الطاقة لإنجاح المبادرة ونشرها على أوسع نطاق داخل العراق، ضمن التحفيز على تقليل الانبعاثات ضمن متبنيات مؤتمرات المناخ التي تعقدتها الأمم المتحدة بشكل دوري، التي تضع خطط الحد من الانبعاثات الغازية الدفينة الناتجة عن استخدام الوقود التقليدي والطاقة الأحفورية.

الحاليين والعاملون فيها من البطالة من جهة، مع إيجاد وكلاء للمصارف لتسديد أقساط الخلايا الشمسية بشكل منتظم من جهة أخرى.

#### تأهيل الشركات

تتولى وزارتا الكهرباء والتخطيط، عبر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، مع وزارة العلوم والتكنولوجيا، والجهات القطاعية ذات العلاقة، تأسيس لجنة عليا للطاقة الشمسية تؤهل شركات عالمية ومحلية ضمن المواصفات العراقية لفتح فروع بيع ونصب وخدمات ما بعد البيع لخلايا الطاقة الشمسية، ومنح ضمان للصيانة عبر قروض مصرفية تصمم في ضوء قيمة الخلايا الشمسية، بأقساط مساوية أو مقاربة لما يدفعه المواطن للمولدة الأهلية لكيلا يشكل ذلك ضغطاً اقتصادياً عليه، ويحقق الهدف من المبادرة بشراء خلايا طويلة العمر، مضمونة الصيانة، تسدد أقساطها الى المصارف، فيما تشتريها المصارف بموجب عقود مع الشركات المجهزة برعاية حكومية.

#### مستقبل المولدات الأهلية

في حال تطبيق الاستراتيجية الوطنية للطاقة النظيفة، يجري تحويل المولدات الأهلية القديمة الى خردة صناعية، او القابل للاستعمال منها الى المشاريع الحكومية والخاصة التي تعمل خارج مراكز المدن في الصحراء والمناطق المفتوحة، لكي تقلل نسب التلوث في مراكز المدن.

#### الدوائر الحكومية

ومن المفضل أن تبدأ

بالإضافة الى هذه الخطط الحكومية، فإن بالإمكان تنفيذ مبادرة وطنية لإحلال الطاقة النظيفة بدلاً للأحفورية في توليد الكهرباء، ابتداء من المستهلكين: الحكومي والمنزلي.

#### مفردات المبادرة

تقوم المبادرة على تأهيل شركات وطنية وعالمية في قطاع خلايا الطاقة الشمسية ذات العمر الطويل، والبطاريات الكفوءة، بفتح فروع لها في المدن العراقية لنصب وتشغيل منظومات منزلية تتناسب مع استهلاك العائلات من الطاقة، بالتناسب مع الاشتراك المنزلي في المولدات الأهلية. وتعتبر الطاقة المتولدة من الشمس أكثر استقراراً، كما أنها لا تلوث الأجواء.

#### آليات البيع والتسويق

يقوم البنك المركزي والمصارف الحكومية والخاصة بمنح قروض تتناسب قيمتها وسقوف سدادها، لشراء منظومات الطاقة الشمسية المنزلية، مع قيمة ما يدفعه المواطن للمولدة الأهلية، تدفع كأقساط ثابتة للمصارف عبر تحويل أصحاب المولدات الحاليين الى وكلاء جباية للأقساط الشهرية لصالح المصارف، مقابل عمولات، لكيلا يعاني أصحاب المولدات



بغداد / ضرغام محمد علي

تشكل الطاقة الشمسية حلاً عالمياً لمشكلات الطاقة، وتوجهاً حكومياً خلال المرحلة المقبلة، عبر التعاقد على تنفيذ محطات كهروضمسية من قبل وزارة الكهرباء، ضمن البرنامج الحكومي لإحلال الطاقة الخضراء كبديل تنموي حيوي يحافظ على أجواء البلاد، وينتج طاقة متجددة بالاستفادة من ارتفاع نسبة الإشعاع الشمسي المتحقق خلال معظم أيام السنة في تغذية المنظومة الوطنية.



بديل تنموي يستثمر الشعاع الشمسي..

## الطاقة المتجددة في مواجهة التلوث





## أربيل / الشبكة العراقية

استعادت الموصل هذا العام واحداً من أبرز مهرجاناتها التقليدية السنوية، بمشاركة نخبة من المبدعين والمثقفين والفنانين والمهتمين بالشأنين الثقافي والفني. (تحسين حداد)، رئيس نقابة الفنانين فرع نينوى، أوضح أن مهرجان الربيع الذي انطلق عام 1969 بمبادرة من محافظها آنذاك (علاء الدين البكري)، كان مهرجاناً دولياً تشترك فيه فرق عراقية وعربية وأجنبية.



لمدينة الموصل، أقامته فرقة نينوى الموسيقية الشرقية التابعة لنقابة الفنانين، وأيضاً شهد المهرجان مشاركة ستة مطربين في هذا الحفل، الذي كان حفلاً شعبياً للناس البسطاء في متنزه باب الطوب. وفي اليوم الثاني كان هنالك معرض للفنون التشكيلية في مسرح الجامعة، إضافة الى عرض مسرحي في كلية الفنون بمسرح الجامعة.

### رسالة حب وسلام

يبقى مهرجان أم الربيعين رسالة حب وسلام لكل العالم، بأن المدينة مستقرة وآمنة، وهنالك حركة إعمار وبناء واسعة، وأن الناس يعيشون حياتهم الطبيعية بسلام وطمأنينة، وانتهت العهود الأخرى المظلمة، عهود التطرف واستهداف المكونات، انتهت ولله الحمد بفضل قواتنا الأمنية البطلة التي تسهر ليلاً ونهاراً من أجل نشر الأمن والأمان في هذه المحافظة العريقة بتاريخها الفني والثقافي.

موكب الإعمار لمحافظة نينوى، الذي يتحدث عن المشاريع التي يجري تنفيذها في هذه المحافظة خلال هذه الفترة بعد التحرير.

### فسيقساء الموصل

وأشار الى أن مجلس محافظة نينوى شارك بموكب يعبر عن مكونات مدينة الموصل من العرب والکرد والشبك والإيزيدية والكاكائية، كما تضمن إلقاء كلمات وفعاليات ونشاطات للمدارس التابعة للتربية، أيضاً فعاليات مسائية من قبل نقابة الفنانين من خلال إقامة حفل غنائي موسيقي في ساحة باب الطوب في الجانب الأيمن

2003 لسنوات عديدة، لكننا تمكنا من إعادة المهرجان في عام 2018 ولكنه كان بشكل صغير، ونقطة بداية، وفي العام السابق أيضاً كان المهرجان ناجحاً. واليوم يزهو مهرجان 2024 بحلة جميلة، إذ ارتأت المحافظة أن تعيد إقامة مهرجان الربيع، الذي يمثل قيمة كبيرة عند الموصليين، إذ إن لهم فيه ذكريات كثيرة وجميلة، وهو أشبه بالعرس السنوي، وفي هذا العام تقام الدورة الـ 37 للمهرجان، وهو يختلف عن السنوات السابقة، إذ إنه إضافة الى المواكب والفرق الفلكلورية لمكونات محافظة نينوى، يتزامن مع



## مهرجان الربيع فاي الموصل..

# الحياة والسلام والإعمار

أقامت نقابة الفنانين حفلاً غنائياً موسيقياً حضره فنانون عرب وفرق أجنبية من خارج العراق، وجرى حينها التعاقد مع الفنانة وردة الجزائرية ونجاة الصغيرة ودلال شمالي وسميرة توفيق، وكذلك الفنان صباح فخري.

### مواكب الإعمار

وقال حداد: "بعد تحرير محافظة نينوى من عصابات داعش الإرهابية الإجرامية، بدماء الشهداء الأبطال من قواتنا الأمنية البطلة بكل صنوفها ومسمياتها، تعود الموصل لتتظم مهرجان الربيع من جديد. مبيناً أن المهرجان توقف بعد عام

ترافقه فعاليات، لعل أشهرها القفز المظلي. تقدم بعدها مديرية تربية نينوى قسم النشاط المدرسي حفلاً فنياً في مسرح الربيع نفسه، الذي أسسه المحافظ آنذاك، وهو أقدم مساح الموصل، وأيضاً كانت تقام أوبريتات تتحدث عن العادات والتقاليد والمهن الموصلية القديمة، منها أوبريت (جلسة العروسة) وأوبريت (باب الطوب أيام زمان)، وكثير من الأوبريتات الجميلة، وأنا كنت أحد المشاركين في تلك الأوبريتات حينها.

### وردة الجزائرية

وفي اليوم الثاني من ذلك المهرجان

أشار حداد الى أن الاحتفال بمهرجان الربيع كان يستمر لأكثر من أسبوع في مركز مدينة الموصل والأقضية والنواحي التابعة لها، حيث تستعرض المواكب المشاركة أمام الجمهور، التي تتحدث عن عادات وتقاليد ومهن وحرف موصلية قديمة جداً في اليوم الأول، وأيضاً كانت تتزامن معها مواكب سيارة، (ورفع الأعلام والكشافة وجامعة الموصل والسلام الجمهوري والعديد من الأمور التي تتعلق بهذا الجانب).

### جلسة العروسة

وبين حداد أن الاستعراض كانت







### بغداد / الشبكة العراقية



بينما يتقدم الذكاء الاصطناعي بخطى سريعة، تتيح للأنظمة والروبوتات والبرامج القدرة على التفكير واتخاذ القرارات بشكل مستقل، وتحليل البيانات بشكل أكثر دقة وفعالية، فإن ثمة مجموعات مختلفة تحاول تطويع هذه البرامج لخدمة أعمالها المخالفة للقانون.

## كيف يسخر السحرة الذكاء الاصطناعي؟

من بين هذه المجموعات طفت على السطح ظاهرة استغلال السحرة لتطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي وتحويلها الى أداة لخدمة أغراضهم.

### السحر ينقلب على الساحر!

أن يحل الذكاء الاصطناعي مكان العرّاف وقارئ الفنجان والطالع والكف والمشعوذ الذي يفك السحر ويصنعه، هذا ما لم يكن في الحسبان، لكن الأمر تعدى الى أن حتى (الرقية الشرعية)، وغيرها من الروحانيات التي كان يلجأ

إليها الإنسان حين شعوره بالضعف واليأس، صار بإمكانه أن يضع إصبعه على محرك البحث ليجد أكثر من تطبيق وموقع قادر على قراءة الطالع والبخت، واستقراء صورة الفنجان المرسل، والكف. كما بات بإمكان هذا التطبيق أن يعطيك وصفاً إما صوتية أو مكتوبة، أو حتى فيديو، تشرح لك كيف لك أن ترسم الطلاسم وتصنع سحراً يمكنك إخفاؤه عند بوابة الحبيب، أو في سيارة الزوج، وغيرها من الاستدلالات والمكانات والطرق التي

تمكن اليائس من التمسك بالعرّاف الإلكتروني والساحر الذي لن تراه وجهاً لوجه، ولن تخاف أن يباح سرك، وأن تفك أزمته أو السحر الذي وقع عليك، بعضها مجاناً وبعضها مقابل (كارتات) شحن هواتف!

### قراءة الفنجان

وهكذا انقلب السحر على الساحر، فالذي صمم تطبيق قراءة الفنجان أراد أن يكسب المال من يأس البشر وعجزهم، لكنه لم يعرف أن هناك من سوف يسبقه ليفكر بتطبيق

(الدلفري)، فالأعمال السحرية يمكن أن تصلك الى البيت دون عناء الطريق.

والغريب في الأمر أن بعضهم يقوم بوضع رقم هاتفه ليضمن التواصل وتحويل الأموال، بالرغم من أن القانون العراقي يعتبر السحر جريمة نصب واحتيال وفقاً للقانون الجزائي. وفي الغالب، يعاقب الأشخاص الذين يمارسون السحر أو يقدمون خدماته بعقوبات قانونية. ومن الممكن أن تتراوح هذه العقوبات من الغرامات المالية إلى السجن.

### استغلال البشر

ما إن تتابع هذه الصفحات حتى تشعر بالتعريف والامتعاض من طرق استغلال البشر ويأسهم، وكيفية استغلال الجهل وعدم المعرفة واليأس في بيع منتجاتهم الوهمية. وبالرغم من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسرت حال اليائسين وحولتهم الى مدمني تعقب كل ماهو جديد، من قراءة البخت وفك السحر وغيرها، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي -عراقياً وعربياً- مازالت تعج بالمئات من مواقع السحرة والمشعوذين، الذين يضعون أرقام هواتفهم وأسماءهم دون خوف من أي رقيب، ويستغلون

الباحثين عن حل بكل الأشكال. والأغرب هو أن المتفاعلين ليسوا فقط من الفئات التي ترسمها مخيلتنا، مثل المطلقة والعانس والحببية المهجورة وفاقدة الابن وغير ذلك من الصور النمطية، بل إن بعض صفحات السحرة تنبئ بأنهم قادرين على مساعدة الباحث عن سلطة أو مركز عن طريق عمل السحرة التي تدفع الى قبول الناس وإغفالهم عن عيوب أية شخصية. يمكن أن يعتقد بعض الناس أن ممارسة السحر تمنحهم القوة والتحكم في الأحداث والأشخاص من حولهم، وهذا قد يكون مغرياً لبعض الأشخاص الذين يشعرون بعدم القدرة على التحكم في حياتهم. لكننا سنبقى نساءل في داخلنا: أي دهاء سيفوز في الآخر..

### البشري أم الاصطناعي؟

للأسف لا توجد دراسات أو بحوث أو أرقام تبين عدد المستغلين بهذه الطرق، لكنك بمجرد أن تتابع سوف تكتشف أن الجهل هو مفتاح لباب المعصية من جهة دينية، ومن باب الضياع من جهة إنسانية، لذلك فإن المعرفة وحدها هي التي عليها أن تقودنا الى الخير والتقدم، لا الاحتيال والنصب.

قراءة الكف وفك السحر وعمل السحر وإسكات الناس.

### جلب الحبيب ورد المطلقة

### وخطف الأبصار

تشتري غالبية إعلانات المشعوذين بعبارات مثل (جلب الحبيب، رد المطلقة، زواج العانس، فك السحر، الطاعة العمياء، وغيرها من المصطلحات). تضاف إليها في نهاية الإعلان طريقة التواصل، كأن تكون إنستغرام، أو فيس بوك، أو واتس أب. والأدهى أن بعض السحرة يضعون سعراً للسحر، وسعراً آخر للتوصيل







خصائص مميزة، كما جرت المشاركة مع الخبراء في أعمال وقائية وأرشفة البوابة الموجودة في المدينة الأثرية، أولها كان إنجاز الأرشفة الإلكترونية للبوابة، وهو نظام غير معمول به في كل العراق، ومن خلال هذه الأرشفة الإلكترونية لبقية الموارد الأثرية، التي تشمل الطابوق الموجود في بوابة عشتار، إذ وضعنا لها أرقاماً، مع صيانة جميع الذكريات المكتوبة على الطابوق، ففي حال حدوث ظرف على الموقع يكون بالإمكان إعادتها حسب الأرشفة الإلكترونية.

#### خطة خرسانية

وبيّن أن الخبراء الذين عملوا على صيانة بوابة عشتار استعملوا خطة من مجموعة مواد حضرتها خبيرة آثار إيطالية استعملت في صيانة الجدران وترميم الشروخ الموجودة في بوابة عشتار من الداخل الى الخارج، والعمل على رفع جزء من الخرسانة داخل البوابة بعدما لاحظوا أن هذه الخرسانة تسمح بتسريب المياه الجوفية الى البوابة وتتغلغل في الجدران الأصلية، ما يؤدي الى تفتت الطابوق، لذا رفعت هذه الخرسانة في محاولة لتقليل نسبة المياه الجوفية. كذلك أعيدت (درازة) كل آجرة في البوابة، بعد تصنيع مواد مقاربة للمادة الأصلية الرابطة المستعملة في البوابة، ونتأمل إكمال المدخل الشمالي للبوابة الذي سوف يوفر انسيابية في دخول السائحين.

العامّة للآثار من بغداد بنصب الكاميرات وأجهزة الإنارة، هذه الكاميرات تغطي جميع أرجاء المدينة، وهي من ضمن مشروع محافظة بابل عاصمة الحضارة، الذي ينفذه مقالون تابع لمحافظة بابل، التي وفرت السيطرة والحماية ومراقبة كل الذين يحاولون العبث بالآثار بالكتابة على جدرانها، في إطار جهود تحويل المدينة الأثرية الى محطة استقطاب سياحية عالمية، وقد خصصت البعثة الأميركية ثلاثة ملايين دولار لإجراء الترميم.

#### أرشفة إلكترونية

ويوضح أسامة أن منظمة صندوق الآثار العالمي WMF عملت على صيانة بوابة عشتار، التي تضررت بفعل العوامل الطبيعية، ومنها ارتفاع مناسيب المياه الجوفية، والصيانة القديمة الخاطئة، ولذلك كانت الجدران الاستنادية مليئة بالرطوبة، لذا استبدلت بجدران وفق المعايير الدولية، المتكونة من مواد لها



مرت هذه البوابة بـ (تعلبات) عديدة، آخرها جرى فيها نقل بقاياها من قبل بعثة التنقيب الألمانية الى ألمانيا، حيث حفظت في متحف (البركامون). وبعد أن رفع الألمان المتبقي من البوابة، ظهرت تحتها بوابة أخرى مطابقة للبوابة الأصلية، وحاول الألمان التنقيب عنها ونجحوا في اكتشاف نصفها الشمالي، لكنهم توقفوا بسبب خسارتهم في الحرب العالمية الأولى. وبقيت البوابة نصف منقبة، الأمر الذي دفع دائرة الآثار الى تشكيل بعثة لتكملة التنقيب عنها في عام ١٩٢٨م.

#### إعادة تأهيل

يقول مدير مشروع (مستقبل بابل)، أسامة هشام، من (منظمة صندوق الآثار العالمي) إن "بعثة أميركية أسهمت بتمويل صيانة بوابة عشتار، وكذلك ترميم جزء من المدينة الأثرية، ولاسيما المداخل المرتبطة المؤدية الى البوابة، لإعادة رموز بابل الأثرية الى الواجهة السياحية، وركزوا أعمال الصيانة على بوابة عشتار، لأن الأضرار التي لحقت بها أكثر من الأجزاء الأخرى في المدينة الأثرية. وأضاف: "توجهت الفرق الأجنبية والمحلية الى بوابة عشتار وشرعوا بصيانتها، فيما قام عناصر الهيئة



## الألمان سرقوا نصفها، والعراقيون اكتشفوا النصف الغاطس منها.. بوابة عشتار.. قصة مدخل مدينة العجائب

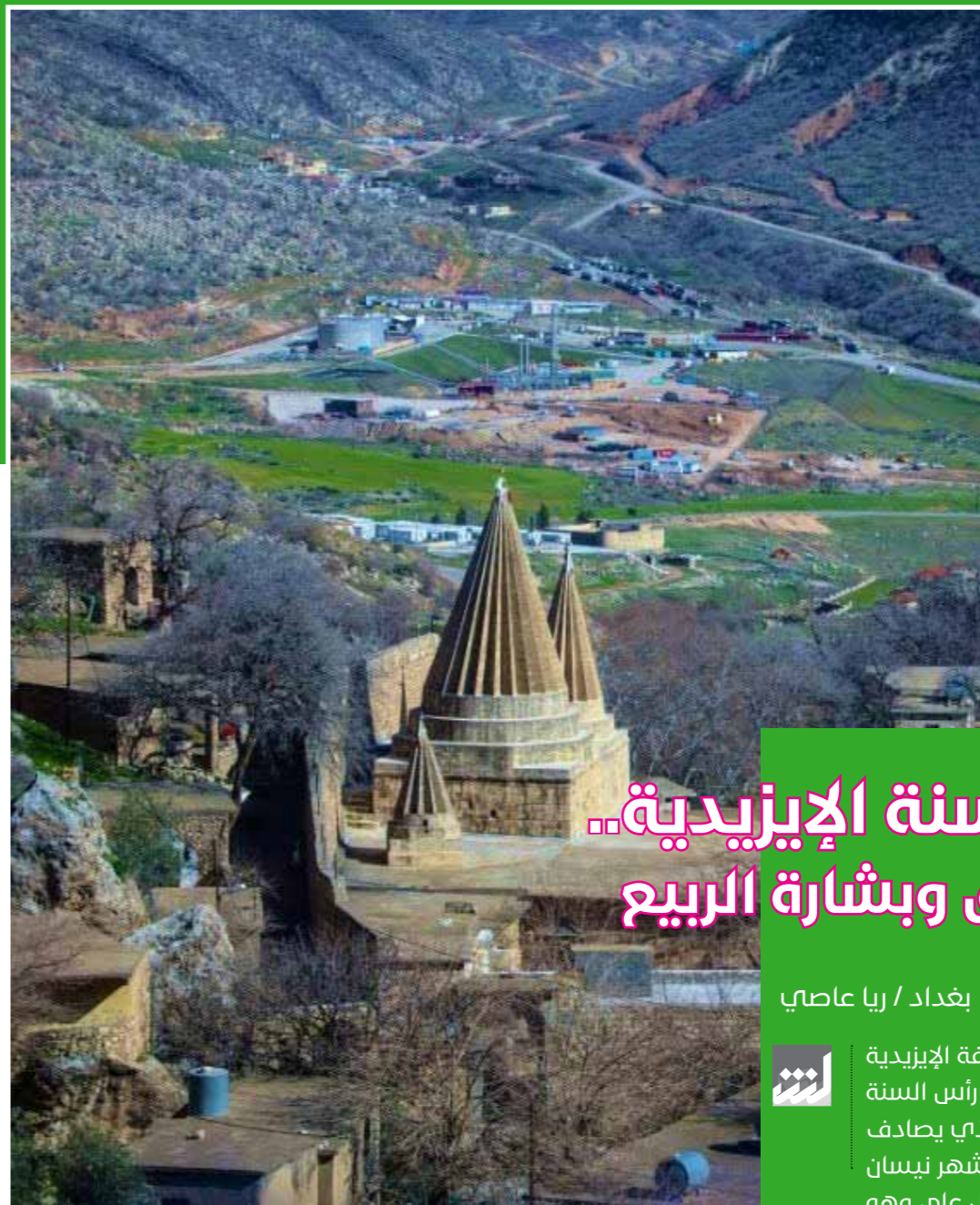


أربيل / كولر غالب الداوودي

صرح بابلي يمثل أهم المدن الحضارية وأقدمها، الذي لروعته تصدر القائمة الأولى لعجائب الدنيا السبع، إذ إنه كان موجوداً الى جوار حدائق بابل المعلقة، إنها البوابة الثامنة في مدينة بابل، وأكبر البوابات في المدينة الأثرية التي شيدها الملك نبوخذ نصر الثاني سنة ٥٧٥ ق.م للإلهة عشتار، وكانت مكرسة لها، وعد بناؤها جزءاً من خطة نبوخذ نصر لتجميل عاصمة امبراطوريته.







## رأس السنة الإيزيدية.. عيد الخلق وبشارة الربيع

بغداد / ربا عاصي

احتفل أبناء الطائفة الإيزيدية في العراق بعيد رأس السنة الإيزيدية، الذي يصادف أول اربعماء من شهر نيسان الشرقي من كل عام، وهو

أحد أهم أعياد الإيزيديين الذين يعدونه عيداً للخلق وبشارة الربيع. ومع أن هذا العيد لا يستمر لأكثر من يوم واحد، إلا أن احتفالات الإيزيديين تمتد إلى معظم أيام نيسان، احتفاءً منهم بالربيع، مثلهم مثل غالبية الديانات العراقية القديمة. وفي ليلة العيد تقوم العوائل الإيزيدية بذبح خروف كقربان للرب وشكره لأنه نصر الملك (طاووس) الذي حارب وانتصر في معركته مع الشر، على حد اعتقادهم. ومن ثم يقيمون مآذب الطعام التي يتشاركونها مع المحتفلين لسبعة أيام.

### معبد لالاش

وعند صباح الأربعماء يتوافد الزائرون على معبد لالاش قادمين من مدن وبلدان عديدة. يقع هذا المعبد في جبل سنجار غربي محافظة دهوك، ويعد من أقدس أماكن عبادات الإيزيديين، حيث قبل وصولهم إلى مكان المعبد بما يقارب الكيلومتريين يقوم الوافدون بخلع أحذيتهم والتوجه حفاة إلى نبع مياه يتوضأون بمائه ويرشون بعض الماء على حجر أمام نبع الماء، فبحسب معتقداتهم

أنه الحجر الذي ظهر بعد الطوفان لنبي الله نوح. بعدها يحمل كل زائر شعلة من نار يجري إيقادها بزيت الزيتون الذي يستخلصونه داخل الكهوف القريبة إلى معبد لالاش من ثمر أشجار زيتون جبل سنجار.

### قناديل العيد

يسكن معبد لالاش ثلاثة أشقاء من الطائفة الإيزيدية نذروا أنفسهم لخدمة المعبد، وهم زاهدون في الحياة، إذ يقوم أحد هؤلاء الأشقاء بإشعال 366 شعلة من القناديل

حول معبد لالاش، رمزاً لبداية العام الجديد. وكل شعلة تمثل يوماً من أيام السنة. عند أحد ابواب المعبد نحت في الجدار يمثل أفعى سوداء، يعتقد الإيزيديون بأنها رمت بجسدها على أحد شقوق سفينة نوح لتمنع غرقها، مضحية بحياتها، لذلك فإن هذه الأفعى مقدسة في ديانتهم.

### الزرع والنماء

إن أكثر أعياد الإيزيديين ترتبط بالمواسم والزرع، وبما تجود به الأرض، حالهم حال معظم الشعوب التي تحتفي بخيرات الأرض. ويشترك الإيزيديون مع بقية الأديان في أعياد أخرى، فتجدهم مثلاً يحتفلون بعيد الأضحى، وقيمون صلاة ليلة القدر في رمضان على الجبل، كما أنهم يحتفلون بعيد خضر الياس الذي تحتفل به غالبية الطوائف العراقية من مسيحيين ومسلمين ومندائيين.

شهد احتفال هذا العام توافد العديد من العائلات الإيزيدية المهاجرة بعد استتباب الأمن في مناطقهم التي شهدت أقسى أنواع التهجير والتنكيل والإبادة خلال فترة سيطرة داعش الإرهابي (2014 - 2018). يعيش الإيزيديون البالغ عددهم نحو المليون ونصف المليون في دول المهجر، أما في العراق فيقارب عددهم الـ 700 ألف نسمة، يعمل غالبيتهم في زراعة الزيتون والسمسمة وصناعة الأغذية مثل زيت الزيتون والراشي. ويتركز

الإيزيديون في محافظتي دهوك والموصل وبعض القرى الكردية، كما يوجد قسم منهم يعيشون في سوريا وتركيا. يتحدثون باللغة الكردية (البادينانية) أو (الكردمانية) وبعضهم لغته الأم هي العربية، لذلك يعتقد أميرهم الراحل (تسعين بك) أن الديانة الإيزيدية هي قومية كذلك. وهم أكثر أقلية سكنت وادي الرافدين وتعرضت للإبادة في مختلف الحكومات التي حكمت العراق، إذ تعرض الإيزيديون إلى 72 إبادة جماعية.

لكن الدولة العراقية اليوم تعمل على رد اعتبار هذا المكون الأصيل في العراق، لذلك يوجد في البرلمان العراقي من يمثلهم، كما أن حكومة كردستان أعلنت أن أعياد الإيزيديين عطل رسمية منذ 2020.

يُقام عيد الإيزيديين للاحتفال ببداية السنة الزراعية الجديدة، وهو يوم يصادف بداية الربيع، عادة في أوائل نيسان (إبريل) من كل عام. يُعتبر هذا العيد فرصة للتجديد والبدايات الجديدة، وتحتفل الطائفة بوقوفها على رأس السنة الزراعية بأمل الخير والثمار الوفيرة في الموسم المقبل. وتشمل الاحتفالات العديد من النشاطات الثقافية والدينية، مثل الصلوات الجماعية والأنشطة الترفيهية والاحتفالية مثل الرقص والغناء وتبادل التهاني والهدايا بين الأفراد. كما تعتبر هذه المناسبة فرصة لتعزيز الروابط الاجتماعية وتعزيز الهوية الثقافية للطائفة الإيزيدية، وتجسيد الأمل والتضال بموسم زراعي مزدهر مليء بالبركات والأمان والرخاء.







نصيف جاسم



مثنى عدنان

### الدعم النفسي!

ولكي نعالج مثل هذه الحالات (الكلام للمدرس المساعد نصيف جاسم / معاون شؤون الطلبة في إعدادية العامل للحاسبات وتقنية المعلومات) ينبغي المحافظة على هدوء الأجواء الامتحانية، وكذلك محاولة التخفيف من خوف وقلق الطلبة من خلال منحهم الدعم النفسي وتشجيعهم على اجتياز الامتحان بنجاح بعد إجراء التعديل وتصحيح الخطأ فوراً إن وجد.

بينما يقترح المدرس (حسن محمود) زيادة التدقيق من قبل الجهات المسؤولة عن وضع الأسئلة الوزارية، واختيار أكثر من لجنة من أصحاب الخبرة، متخصصة في وضع الأسئلة، والتأكد من حل تلك الأسئلة، ولاسيما المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) من قبل اللجنة قبل عرضها على الطلبة في يوم الامتحان. كما تنصح الطلبة (كما يقول الدكتور عدنان حسين) بـ عدم الاعتماد على الملازم الدراسية، ولاسيما في الامتحانات الوزارية لأنها قد تترك الطالب، كما أن الأسئلة الوزارية غالباً ما تكون من الكتاب المقرر من وزارة التربية.

في عدد من كتب المنهج من أجل إعادة طباعتها لغرض التصحيح والإفادة منها في حال إعادة الطباعة. ويرى (الحاج) أن الموقف الامتحاني، ولاسيما في الامتحانات الوزارية، بحد ذاته يسبب القلق والتوتر والخوف لدى الطالب، وذلك بسبب الضغوط النفسية التي يمر بها قبل فترة الامتحانات وأثناءها، التي قد تكون بسبب كثرة أو صعوبة المادة الامتحانية، أيضاً بسبب إصرار الأهل وضغطهم على الطالب في مسألة الحصول على معدل عالٍ يؤهله للقبول في الكليات الهندسية والطبية.

وتابع: هذا النوع من القلق الامتحاني يمر به جميع الطلبة بمستوياتهم المختلفة، سواء الذي يملك التحصيل الجيد أو الضعيف، وذلك نتيجة إدراكه انه في موقف تقييم، فما بالك لو حدث خطأ في صياغة أحد الأسئلة الامتحانية، مهما كانت المرحلة الدراسية، فإن ذلك سوف يزيد حالة القلق والتوتر لدى الطالب، وهذا بدوره قد يؤثر على مستوى أدائه وتحصيله في الامتحان.

نهاية السنة الدراسية، وهذا يحدث حينما يكون البريد المدرسي غير فاعل، ولاسيما في العديد من المدارس الريفية أو الواقعة في الأطراف، لذا فإن الأخطاء التي توجد في المناهج قد تقود إلى أخطاء في الأسئلة الوزارية.

### درجة النجاح

أما مدرس اللغة الإنكليزية في إعدادية الزهراء للبنات (ستار عبد) فيقول: "مناهج اللغة الإنكليزية قد تخلو من الأخطاء المطبعية، لكن المشكلة هي أن المادة مكثفة وكثيرة المواضيع، بحيث لا تكفي الحصص لإكمال المنهج، ما يضع المدرسين بين تقديم مادة مفيدة وعملية للطالب، أو الإسراع بتكملة المنهج حسبما يطلب منه. لذا، في معظم الحالات، يضحي المدرس بكثير من المواضيع، ولاسيما ما يخص المحادثة، لكي يتمكن من إنهاء المقرر في نهاية العام الدراسي، وبذلك يفقد الطلبة قابلية المحادثة، ويكون التركيز على الأجوبة التحريرية فقط، أو أنهم يقتنون (الملزمة) التي تحد من قدرة الطالب على التفكير وإبراز قدراته العقلية.

### ضغوط نفسية

فيما يرى مدير مدرسة ابن الأرقم الابتدائية (مثنى عدنان أحمد) أن الأخطاء اللغوية، سواء أكانت طباعية أم في الأسئلة الوزارية، فإن لها تأثيراً كبيراً على العملية التعليمية، والحقيقة أن طباعة المناهج مازالت تعاني من مشكلات الأخطاء اللغوية أو المطبعية، لذلك نتمنى وجود متابعة وتدقيق للكتاب المنهجي، سواء من ناحية الطباعة، أو بمراجعة الأخطاء من أجل أن نتخلص من الهدر في الأموال التي تصرف على الطباعة والتأليف. إلى ذلك، يقول الأستاذ (حيدر الحاج) إن كثرة الأخطاء في المناهج الدراسية تعني أمرين: إما عدم كفاءة مؤلفي الكتب المدرسية والمشرفين عليها، أو تعمد الخطأ



### بغداد / علي غني

كثرت في السنوات الأخيرة الأخطاء في الكتب المنهجية والامتحانات الوزارية، من دون أن تجري معالجتها، بل الاكتفاء بإلقاء اللوم على مؤلفي المناهج وواضعي الأسئلة الوزارية. هذه المشكلات غالباً ما تؤدي إلى الإرباك في الامتحانات الوزارية وفقدان الثقة بالمناهج المقررة من الوزارة، فماذا يريد الطالب؟ ولماذا تتكرر الأخطاء في الأسئلة الوزارية كل عام؟

## جدل حول صياغة الأسئلة الوزارية!



وتابع: "بعض الأخطاء الطباعية ليست غريبة على مؤلفي الكتب المنهجية، لكن الغريب هو وجود أخطاء أساسية تتعلق ببنية المنهج التعليمي، وعلى الرغم من الجهد الواضح الذي تبذره وزارة التربية في اختيار لجان التأليف، لكنها تقاجاً بأخطاء أساسية تتعلق بمواضيع عديدة تحتاج إلى توضيح آخر يطلق عليه (الملحق)، وهذا الملحق قد يصل إلى المدارس، لكنه أحياناً يختفي بقدرة قادر، بحيث لا يعثر عليه حتى

يجر تداركها فهي حتماً تؤثر سلباً على التلاميذ، ولاسيما لدى المدرس أو المعلم الذي ليست له خبرة بطبيعة المادة التي يشرحها، أو من الذين لا يهتمهم من التعليم سوى قبض الراتب الشهري، أو ممن لا يمتلكون شعوراً دينياً أو وطنياً، أما إذا كانت الأخطاء اللغوية مقصودة وممنهجة وتتكرر في الامتحانات الوزارية، فهذه طامة كبرى تحتاج إلى تضافر جهود الخيرين لتداركها.

ولماذا تكتفي الوزارة بتعويض الطلبة بالدرجات عند حدوث تلك الأخطاء في الأسئلة الوزارية للمراحل كافة، متجاهلة القلق الذي تسببه للطلبة في وقت الامتحان.

### أخطاء تتكرر

يقول المدرس (خالد عبد) إن الأخطاء اللغوية الطباعية من الممكن تصحيحها عند مراجعتها بعد الانتهاء من طباعة المنهج، قبل توزيعه بين الطلبة، وإذا لم







العمل الفني بالهندسة والمثلثات.

من التصاميم والنقوش التي لها استخدامات مختلفة في فن الأرسني رسم شجرة سرو منحنية؛ وتسمى بالفارسية (جقة)، التي تعني الرجل الحر الذي لا يعبد ولا يستسلم إلا لمعبوده تبارك وتعالى.

#### الإضاءة والإضاءة

يجري تصميم السطح المشبك لنوافذ الأرسني لتحقيق أغراض عدّة، منها: الإضاءة والإضاءة للفضاء الداخلي، واستعراض الفضاء الخارجي، والتقليل من حدة إشعاعات الشمس الى الداخل، وخفض درجة الحرارة، وإضفاء مزيد من الجمال على الواجهة الخارجية للمبنى او العمارة، كذلك الحفاظ على الحرم الداخلي. اللافت هو أن الزجاج الملون لنوافذ الأرسني تمنع دخول الحشرات المؤذية الى الفضاء الداخلي، وذلك من خلال تسليط أضواء متنوعة عليها. من الناحية النفسية، فإن الألوان المختلفة التي تسطع من خلال هذه النوافذ ومكوناتها الضوئية، لها تأثيرات مختلفة على نفسية الإنسان، وأكثر الألوان التي تستخدم فيها هي: اللازوردي والأحمر والأخضر والأصفر؛ وهذه الألوان لها تأثيرات إيجابية على الإنسان، إذ إنها تريحه نفسياً. إن التناسق الموجود بين الألوان المختلفة، والأشكال الهندسية، والاستفادة من القطع الزجاجية الملونة والبسيطة، وإبداع تصاميم رائعة في نوافذ أرسني، كل ذلك يضيف جمالاً وهدوءاً خاصاً عليها يروق لنفس الإنسان.

#### موصلات خشبية

الشكل المشبك لفن الأرسني يستخدم عادة في صنع النوافذ والفتحات الخشبية. في هذا الفن، لا يستفيد الصانع والفنان من أي مسمار أو معجون لاصق، بل إنه يلجأ الى موصلات خشبية دقيقة لتوصيل النقوش والتصاميم الخشبية بعضها ببعض. هذه الطريقة الفنية التي يعتمد عليها الفنان في توصيل القطع تسمى (تعشيقية النقر واللسان)، إذ يرسم الفنان تصميمه الأولي على الورقة من خلال جمع معلومات عن الهندسة وعلم المثلثات، ومن ثم يقطع الأخشاب المطلوبة بطريقة غاية في الدقة، فيوصلها الى القطع الزجاجية بمهارة فنية وعناية وافية، ويجري توصيل جميع هذه القطع الخشبية والزجاجية الجميلة بعضها ببعض بواسطة فن (تعشيقية النقر واللسان). لفن الأرسني أشكال وضروب شتى، نذكر منها على سبيل المثال الشكل (الإسليمي)، الذي حقق انتشاراً واسعاً في أكثر البلدان الإسلامية، كما يتضح من اسمه. أكثر الأشكال والتصاميم التي تؤخذ بعين الاعتبار في الفن الإسلامي مستلهم من صور الأعشاب والنباتات، ونرى أثراً للنقوش الإسلامية في حياكة السجاد والبسط والرسومات المختلفة. العقدة الصينية هي الأخرى من الأشكال الهندسية والنقوش الإسلامية التي أخذت تنتشر بمرور الزمن في البلاد الإسلامية، ولها استخدامات عدة في تزيين المباني والعمارات بالقاشاني والطابوق، وهنا يمتزج



# الأرسني ..

## سحر العمارة الإسلامية

#### طهران / منى السراج



الأرسني هو فن الزجاج المعشق، فن إبداعى قديم يمزج بين الكيمياء والهندسة، ويستخدم في صنع

نوافذ وشبابيك القصور والعمارات والمساجد، وكذلك على نواصي المباني والأروقة. عرف هذا الفن قبل ثلاثة آلاف سنة. أما الزجاج المعشق فهو فن من فنون البناء في التراث الإسلامي، يتميز بالجمال والخصوصية. وقد برع المعماريون والفنانون كثيراً على مدار التاريخ الإسلامي في توظيف الزجاج كعنصر رئيس من عناصر الديكور التي تضيف جمالاً وسحراً في العمارة الإسلامية. نوافذ الأرسني هي عبارة عن نوافذ مشبكة ليست لها مفاصل؛ بل إنها تتحرك نحو الأعلى والأسفل، وتوضع في إطار مخصص لها.





بغداد / الشبكة العراقية  
تصوير / علي الغرباوي

## بغداد .. زهور وإعمار

نظمت أمانة بغداد مهرجان بغداد الدولي للزهور في نسخته الـ 13 التي تميزت بمشاركة دولية ومحلية واسعة وحضور دول عرفت بشهرتها العالمية في مجال زراعة الزهور، ومن بينها هولندا وإسبانيا وفرنسا.

محمد الربيعي، مدير الإعلام والعلاقات في أمانة بغداد، قال إن المهرجان اتخذ هذا العام عنوان (بغداد زهور وإعمار). مبيناً أن الزوار فتحت أبوابها من جديد وبمساحات جديدة وتطوير، كما أن المهرجان تضمن توزيع 12 جائزة بين المشاركين في اليوم الختامي، ضيوف الشرف الكويت وقطر ولبنان وفلسطين، والجهد الأكبر كان للشركات السورية، فضلاً عن الهولندية والإسبانية والفرنسية واليابانية. منوهاً بأنه في هذا العام تميز المهرجان بمشاركة الشركات العراقية من شمال العراق إلى جنوبه بأكثر من 55 شركة.





## حقول "التوليب" في هولندا تجارة ناعمة وعلاج نفسي خلاب

هولندا بلد الزهور الخلابة وموطن التوليب والزنابق، ولاسيما في بلدة (ليبا) التي تضم محمية (كيوكينهوف) الزهرية وفي داخلها أفخر وأندر الأنواع، باعتبارها جنة أوروبا وأكبر وأجمل حدائق الأزهار في العالم، حيث تقع بالقرب من أمستردام العاصمة، وتجري فيها زراعة سبعة ملايين زهرة كل عام لتفتح بذلك أحضانها قبل أبوابها لزوار العالم من كل مكان في الحدث السنوي الكبير الذي يُعرض فيه تاريخ زراعة التوليب وأهميته في الثقافة الهولندية وثروة البلاد.

### مزاج رائق وتخفيف الضغوط

المغترب العراقي (منصور البديري)، أحد سكان مدينة أمستردام، اعتبر أن تلك المساحات الملونة كقيلة بخلق مزاج رائق يخفف الضغوط، إذ قال بأريحية:

بصراحة الغربية خائفة بكل حالاتها، والنظر في المساحات الطبيعية الخضراء له أثره الإيجابي على مزاج الإنسان، بل والتخفيف

من الضغوط بعد يوم عمل مجهد، لذلك، بعيداً عن المهرجانات الزهرية، لكنك إذا دخلت أي متجر فسوف تجد قسماً خاصاً بالزهور يكون عادة في بداية المكان لكي يمنح القادم طاقته الإيجابية، قطعاً هي متعة هائلة أن تقضي وقتاً بشكل يومي في بيئة مليئة بالزراعة حتى لو كانت غرفتك، لأن لها

تأثيراً ملحوظاً على الحالة النفسية للإنسان ولولساعات قليلة، كما تقول تلك الدراسات، ولك أن تتخيلي الأثر النفسي للاتصال بالطبيعة، حين تلمسين نبتة أو تنظرين إليها وتهذبين أطرافها، أو



تدسين بذوراً في التربة، أو تعملين على غرس مجموعة من الزهور والنباتات.

### علاج نفسي ومصدر تجاري

أما الشيف (سجي محمد الجنابي)، المقيمة في مدينة روتردام، التي كانت تحمل باقة من التوليب والزنابق، فقد اعتبرت أن الورد تعبير دقيق عن الذوق والتفاؤل، مكلمة بابتسامة: "لا أبالغ إذا قلت لك أنه ليس هنالك بيت في هولندا وأوروبا ككل يخلو من النباتات، باعتبارها من أنجح طرق العلاج النفسي الفعالة ضد اضطراب القلق والاكتئاب، اللذين يكثران في أوروبا بشكل عام، فممارسة الزراعة والعناية

بالورود والنباتات ضرورة صحية، فالورد واقتناؤه ثقافة في الدول المتقدمة، وعادة ما يباع في محال وأماكن بيع الفواكه والخضار والشوارع، كذلك تراهم في الصباح الباكر يتسوقونها مع الخضار لبيث روح الجمال والتفاؤل على موائد الطعام والصالات والدوائر وأماكن العمل، علماً بأن الشغف هنا بالزهور الجميلة لا يتعلق فقط بشكلها المميز وألوانها الزاهية فحسب، لكنها تعتبر مصدراً للثروة ضمن شبكات تجارية واسعة منذ قرون، وكان يُنظر إليها على أنها جميلة تعبر عن الذوق والثقافة الرفيعة والثراء أيضاً.

الأمم المتحدة  
الأمم المتحدة  
الأمم المتحدة

### الأمل وتنشيط الدورة الدموية

في حين اشارت (حنان النجم)، السائحة العراقية القادمة من ألمانيا الى أمستردام مع عائلتها الى صمت البيوت الخالية من الأزهار، قائلة:

"قبل أن أغادر العراق، كنت احترم وأقدس البيوت التي فيها حديقة، أشعر أن للأزهار ثقافة جمالية خاصة بسكانها، لا بد من أن يتربى عليها الناس جميعاً، حالها حال اللوحات





ترجمة / آلاء فائق  
عن مجلة كوش - أروشي ساكوجا

من قطع جذع شجرة إلى سرقة الأحذية، تزدان شعوب العالم بتقاليد زفاف مختلفة متوارثة عبر الأجيال، منها غريبة لا تخطر على بال أحد ومنها مميزة ورائعة. ومع أن المعروف عن حفلات الزفاف خصوصيتها العائلية، غير أن الأزواج الجدد يتباينون في احتفالاتهم بهذا اليوم السعيد، إذ تصفي العادات والتقاليد رونقاً خاصاً على الزواج، تختلف بين كونها تمارس لغايات الترفيه، أو أنها جدية لا يمكن تجاوزها أو تناسيها بأي شكل كان.

## أغرب تقاليد الزفاف حول العالم

في نفس الوقت، هناك عادات راسخة وقديمة، وأخرى حديثة انتشرت بين الناس، مع أن بعضها قد يزعجك، وبعضها الآخر قد يتركك في حالة ذهول، وبعض قد يبدو مهيناً للعروسين، غير أن معظمها يهدف إلى جلب الحظ السعيد والرخاء للعروسين.

### المناسير في ألمانيا

ينغمس المتزوجون الجدد في ألمانيا في تقليد يُعرف باسم (بوستام ساجن)، حيث يقدم لهم جذع شجرة ومنشار، عليهم قطعه إلى قطعتين، ولصعوبة المهمة يجب أن يقوم بها شخصان،

ويرمز هذا التقليد إلى قوة وتماسك الزوجين عندما يواجهان التحديات في زواجهما مستقبلاً.

### اختطاف العروس في رومانيا

في رومانيا، قد تختفي العرائس قبل موعد الزفاف، هذا لا يعني أنهن مترددات عن خوض تجربة الزواج، إذ إن التقاليد السائدة في رومانيا تتضمن قيام عائلة العريس وأصدقائه باختطاف العروس قبل حفلة الزفاف، ولاستعادة العروس، يجب على العريس أن يدفع لها فدية، ناهيك عن بعض اللفتات الرومانسية في

حفلة الزفاف كملء كأسها بالشمبانيا. إلقاء (الكونفيتو) على العروسين في إيطاليا

الكونفيتو هي قصاصات ورقية ملونة تلقي على العروسين في حفلات الزفاف، وكونفيتو في اللغة الإيطالية هي حلويات اللوز المسكر، إذ يتلقى ضيوف حفل الزفاف هذه الحلوى الفاخرة كهدايا في حفل الاستقبال، كما تلقي على العروسين عند استقبالهما، لكنها استبدلت مؤخراً بـ (الكورياندولي) التي هي قصاصات ورق صغيرة.



وودافع حسن النية، على أمل إبعاد النحس عن الزواج.

### سرقة حذاء العريس في الهند

في حفل الزفاف الهندي التقليدي، من المعتاد أن يقوم العريس بخلع حذائه قبل الانضمام إلى حفل الزفاف. خلال هذا الوقت يمارس تقليد يطلق عليه الـ Joota Chupai، وهو جزء من طقوس هندوسية، إذ غالباً ما تلعب وصيفات العروس وأبناء عمومتهما خدعة تتمثل بسرقة الأحذية وإخفائها. ومن أجل استعادة حذاء العريس، عليه رشوة النساء بالمال لاسترجاع حذائه قبل انتهاء الحفل.

### المشي فوق الضيوف

### في جزر ماركيساس

بعد انتهاء مراسم الزواج في جزر ماركيساس الفرنسية، يستلقي الضيوف ووجوههم نحو الأرض، ليمشي عليهم كل من العريس والعروس.

### بكاء العروس في الصين

في حين يبدو أن ذرف الدموع في حفلات الزفاف هو أمر شائع، ففي بعض أجزاء الصين، يُطلب من العروس التدرّب على البكاء قبل شهر من موعد زفافها. ومن المتوقع أن تبكي (عرائس توجيا) لمدة ساعة يومياً، وبعد عشرة أيام من الطقوس، تتضمن إليها والدتها، وبعد عشرة أخرى، تلتحق جدة العروس أيضاً. تعود جذور هذه الطقوس، المعروفة باسم (زوتانغ)، في مقاطعة سيتشوان الغربية، التي عصور الممالك المتحاربة في الصين عندما انهارت والدة أميرة تشاو بالبكاء في حفل زفافها.

### نبيذ الساكي في اليابان

لا يعد شرب النبيذ في حفل الزفاف غريباً جداً، ولكن في اليابان، يتطلب التقليد التاريخي لمراسم الزفاف أن

يتناول العروسان والعائلة النبيذ بشكل متزامن، إذ يرتشف العروسان ثلاث رشفات من ثلاثة أكواب مسطحة من مشروب الساكي، وفي نفس الوقت يفعل الوالدان الشيء نفسه، ما يعتقد أنه يربط العائلات معاً.

### العروس تتلقى إوزة في كوريا

يقدم أهل وأصدقاء العروسين في جميع أنحاء العالم مختلف أنواع الهدايا لهما، منها أكسسوارات المنزل الجديد، أو المال لبدء حياتهما الجديدة معاً. لكن في كوريا، يتبادل العروسان الإوز والبط في يوم زفافهما كدليل على التزامهما العائلي. تاريخياً، يهدي العروسان أيضاً الإوز أو البط البري لحمايتهما الجديتين، إذ تعكس الحيوانات الأحادية نوايا العريس النقية وولائه لعروسه.

### ضرب قدمي العريس في كوريا الجنوبية

في أجزاء من كوريا الجنوبية، لا يستطيع العريس المغادرة مع عروسته إلا بعد أن تضرب قدمه. فبعد الحفل، يقوم رفقاء العريس وأفراد الأسرة بخلع حذاء العريس وربط كاحليه بحبل قبل أن يتأوبوا على ضرب قدميه بالعصا، وفي بعض الحالات يضربونه بسمكة مجففة. ولحسن الحظ، فإن الطقوس لا تدوم طويلاً وينظر إليها على أنها جزء ممتع من اليوم يهدف إلى اختبار قوة العريس وشخصيته.







معبد نتماخ في مدينة بابل الأثرية، المؤتمر الأنثاري العالمي (بابل في بابل)، الذي سلط الضوء على الأهمية العالمية لمدينة بابل وأثرها الكبير في الحضارة الإنسانية وتأثيرها على باقي الحضارات في العالم.

يذكر أن هذا المهرجان، ومنذ انطلاقه عام 2011، يعد من الفعاليات الثقافية العراقية البارزة التي حرصت على الجمع بين مختلف الفنون والآداب، ومنها الشعر والسرد والموسيقى والمسرح والسينما والتشكيل والحوارات الأدبية والفكرية والفنية، إضافة إلى الفعاليات الفلكلورية الرصينة.



وانتصر لتلاقي الأفكار والحياة. موضحاً أن بابل كانت ومازالت واحدة من الحضارات المهمة والأصيلة في العالم، التي أنجبت خيرة مثقفي العراق.

#### الحضارة والإبداع

تضمن المهرجان طوال أيام انعقاده الثمانية عروضاً مختلفة شملت عرضاً للأزياء العراقية، بدءاً من الحضارة السومرية وصولاً إلى الحضارة الإسلامية، مروراً بأكد وبابل وآشور، إضافة إلى معارض الكتب والتشكيل وإقامة الندوات الأدبية والفكرية والمعرفية والقراءات الشعرية والحفلات الغنائية التي أحيتها مجموعة من الفنانين، إضافة إلى وصلات موسيقية وغنائية صوفية شاركت فيها فرق عربية ومحلية.

كما عقد فيه بمشاركة أربعة من أشهر آثار العالم من المختصين في الحضارة البابلية، وهم كل من البروفسور (أيرفينغ ليونارد فينكل)، والبروفسور (ميريام مارسيتو)، والبروفسور (فرانسوا ديسيه)، والبروفسور (ريتشارد جي. دميريل)، داخل جدران

وخذوا ما شئتم من زرقعة البحر ورملة الذاكرة  
وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا  
أنكم لن تعرفوا  
كيف يبني حجر من أرضنا سقف السماء

\*  
أيها المارون بين الكلمات العابرة  
منكم السيف- ومنا دمنا  
منكم الفولاذ والنار- ومنا لحمنا  
منكم دبابة أخرى- ومنا حجر  
منكم قنبلة الغاز- ومنا المطر  
وعلينا ما عليكم من سماء وهواء  
فخذوا حصتكم من دمنا  
وانصرفوا ..

#### كلمة العراق

ألقى بعدها رئيس المهرجان، الدكتور علي الشلاه كلمة رحب فيها بضيوف العراق من مختلف دول العالم، مثمناً على شجاعتهم وتصديهم للإشاعات التي تصور العراق كبلد حرب، لا بلد سلم وثقافة وفن، مبيّناً أن دورة هذا العام تحتفي بـفلسطين وشعبها، معرباً عن حزنه لمنع سلطات الاحتلال الصهيوني الشاعر الضيف الفلسطيني زيد يونس من العبور لحضور المهرجان! تبعه محافظ بابل عدنان فيحان الدليمي بكلمة رحب فيها بضيوف المهرجان، مشيراً فيها إلى أن هذا المهرجان وغيره من الأنشطة الثقافية والفنية ما هو إلا رسالة واضحة بأن العراق انتصر على قوى التطرف والإرهاب،



بعد أن عاش الجمهور على مدى أسبوع فعاليات ثقافية وفنية وموسيقية من مختلف دول العالم العربية والأجنبية. اختتم مؤخراً مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية في دورته الحادية عشرة، الذي أقيم برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في مدينة بابل الأثرية، امتازت فعالياته باحتفائها بالشاعر العراقي الراحل عبد الوهاب البياتي في ذكرى رحيله الخامسة والعشرين،

بغداد / الشبكة العراقية

## مهرجان بابل ينتصر لفلسطين ويحتفي بالإبداع

وفضح جرائمه بحق شعب فلسطين الأعمزل، وبالأخص مواطني مدينة غزة التي تتعرض حتى هذه اللحظة لحملة إبادة كبيرة أمام أنظار العالم اللائذ بالصمت!

#### محمود درويش

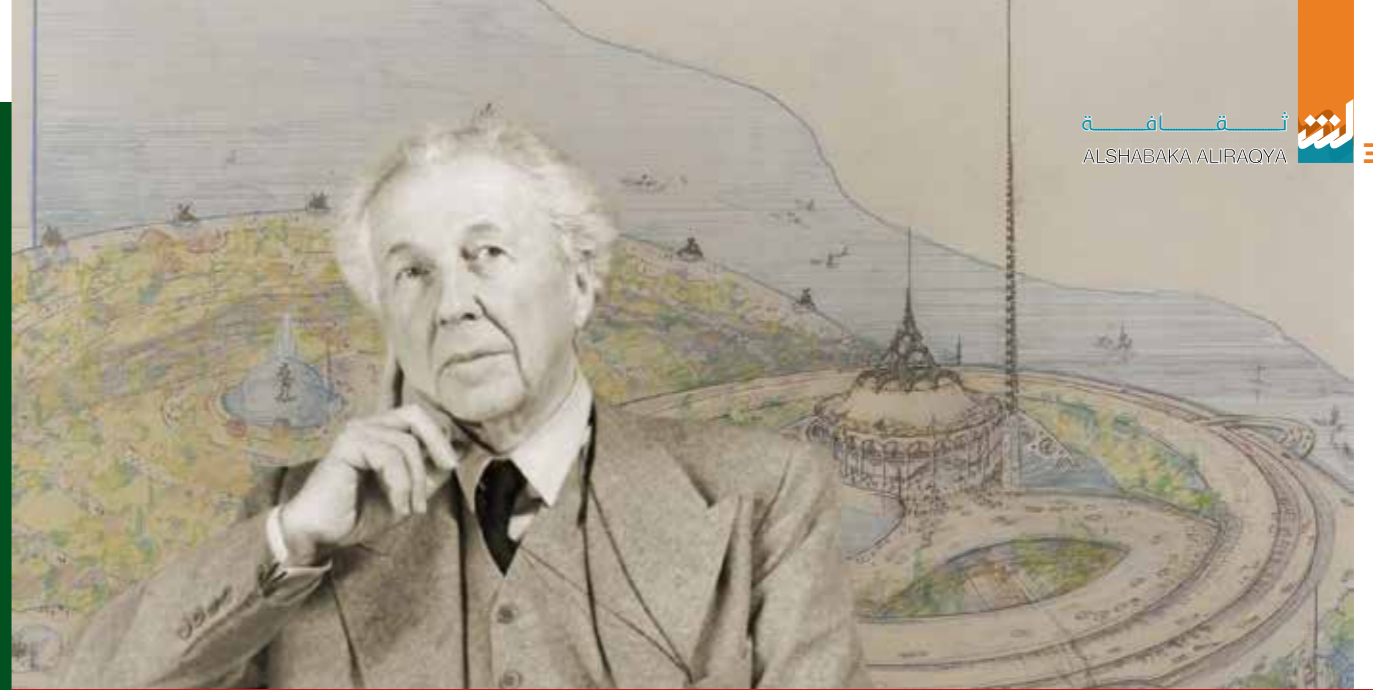
وقد صدح صوت الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش عبر شاشات المهرجان بقصيدته الخالدة (أيها المارون)، التي يقول في مقدمتها:

أيها المارون بين الكلمات العابرة  
احملوا أسماءكم وانصرفوا  
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا،  
وانصرفوا



المهرجان أكد تضامنه الكبير والواضح مع دولة فلسطين العربية وشعبها المضطهد، اللذين كانا ضيفي شرف هذه الدورة، إذ شهد حفل الافتتاح عزف الفرقة السيمفونية العراقية بقيادة المايسترو علي خصاف النشيديين الوطنيين العراقي والفلسطيني، كدلالة على وحدة الشعبين ومصيرهما في مواجهة قوى الاحتلال الصهيوني





## (جَنِّي) يصمم (أوبرا) لبغداد فاي جزيرة أم الخنازير!



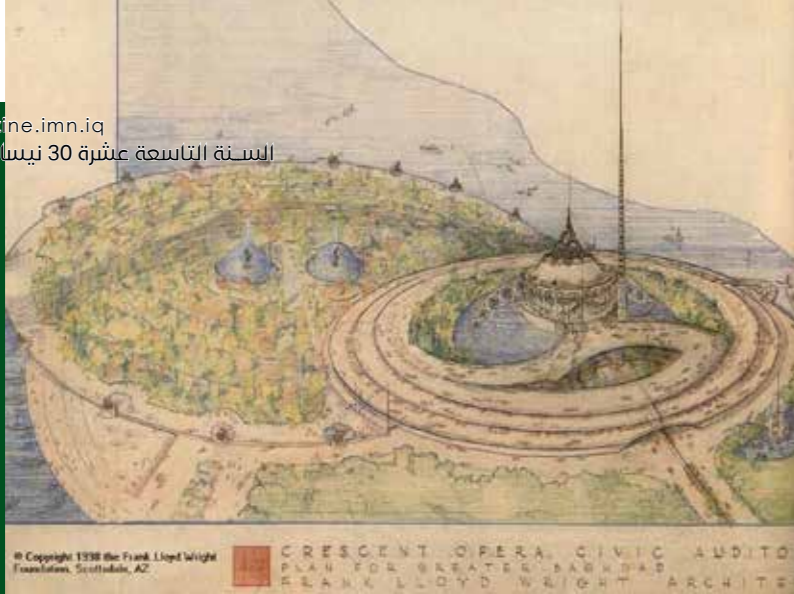
جمال العتّابي

استدعاه الملك فيصل الثاني لتصميم مركز ثقافي على ضفاف دجلة في بغداد، كما صرح حينذاك المهندس الأميركي (رايت)، ذاكراً أنه ذهب لتصميم دار أوبرا، حيث توجد جذور الحضارة في العراق، كان رايت قد رفض تصميم أوبرا مدينة نيويورك - حلم أي معماري في العالم - معتذراً بأنه سوف يصمم دار أوبرا حيث بدء الحضارات في العالم.

حينها صدرت الصحف الأميركية بالعناوين العريضة: (لقد تلبس الجنّ فرانك لويد رايت)، وآخرون منحوه كنية (جَنِّي بغداد)، ولعلّ أهم تعليق على ذلك هو ما ذكرته (الواشنطن بوست) تحت عنوان: (جَنِّي في مصباح معماري) ... حزم رايت أمره وتوجّه إلى بغداد، وقبل وصول طائرته إلى مطار بغداد شاهد جزيرة أم الخنازير، وسط الماء، تحيط بها بساتين نخيل الكراة من كل صوب، في انعطافة للنهر الذي يمضي في ظل غيمة، كأنه يطوي عن عيون الناس حلمه! من هنا بدأت الحكاية، إذ منذ وصول رايت العاصمة بغداد في الأسبوع الأخير من حزيران 1957، كان في انتظاره المعماري نزار، نجل رئيس الوزراء حينذاك جودت الأيوبي، الذي رافقه إلى أرقى فنادق العاصمة، (الخيام)، الذي كان قد افتتح توأم صالة سينما الخيام بعدة ذوو الاختصاص من أكثر المهندسين المعماريين شهرة، وأنجحهم من خلال أعماله الكثيرة المنجزة، التي اتسمت بالبساطة والجمال، وهو الأسلوب الذي أسس له واستخدمه في العمارة الأميركية، على نقيض العمارة المعقدة التي سادت أوربا. صمم رايت أكثر من 1100 مبنى خلال حياته، ما يقارب الثلث منها خلال العقد الأخير من عمره، وهو دليل طاقة وحيوية وإصرار ومثابرة وحب كبير لعمله، استمر على مدى حياته. ولد رايت في إحدى الولايات الأميركية عام 1867، وتوفي في 1959، أنجز خلالها أعمالاً معمارية ترشحت منها 8 أعمال رئيسة إلى قائمة التراث العالمي الخاصة بمنظمة اليونسكو، في أول اعتراف للمنظمة بالهندسة الأميركية الحديثة، ينسب له أسلوبه المعماري الخاص المسمّى (أسلوب البراري)، الذي يعتمد (المحيط الطبيعي) في تصميم المبنى، فاشتهر بمدرسته المعمارية وأعماله التي تشهد على ثراء منجزه، بل وعمق فهمه لفلسفة عصر يموج بالتناقضات وسرعة التغيير، فضلاً عن ذلك أصدر رايت 20 كتاباً، ونشر العديد من المقالات، وكان محاضراً في الجامعات الأميركية والأوروبية، مواكباً لظواهر الحداثة في العمارة مستخدماً تقنيات عدة في البناء. تجول رايت في أنحاء بغداد، وأطلع آنذاك على بعض معالمها التاريخية الشاخصة كالقصر العباسي وخان مرجان والمدرسة المستنصرية، وعاش لحظات من الزمن في ظلال المدينة، فأعجب بأثارها أيما إعجاب بعد زيارته المتحف العراقي، ثم وقف على ما أنجزه المعماري العراقي الحديث من أعمال (آنذاك) ليعقد المقارنة بين روائع الماضي ومنجزات الحاضر، وخلص إلى آراء جديرة بالتأمل والدراسة والاستقصاء ضمنها انطباعاته التي ألقاها في جمعية المهندسين. تحدث يومذاك بأسلوب كان يجمع بين

اللمحة الذكية للفنان والروح النقدية للأديب: لقد قرأت قصص ألف ليلة وليلة، الصور، بل حفظتها، إن هذا ساعدني في حفظ جمال التقاليد الشرقية، إنكم تملكون متحفاً رائعاً هنا.. متحفاً يضم مختلف الحضارات، ليس لدى الآخرين ما لديكم من حضارة، إنها حضارة حيّة وملهمة بقيمها الروحية المتوارثة، إن الغرب خال منها، فلا تتظنوا أن يقدمها لكم في الفن، الأفكار أعظم وأقوى شيء في العالم، لذا أصبح من المستحيل إبدال الأفكار - بالمال، يجب أن تأخذوا إلهامكم من مصدر آخر أكثر غنى وأخصب معطيات. إن هذا المصدر موجود في بلادكم، لكنكم لا تعرفون أنه قريب منكم بشكل لا يمكن تصوره.

التقى رايت ضياء جعفر، رئيس مجلس الإعمار، وناقش مشروع الأوبرا مع أعضاء المجلس، كما التقى المعماريين والفنانين العراقيين في النادي الأولمبي على هامش معرض أقامته جمعية التشكيليين العراقيين التي كان يرأسها المعماري محمد مكية. حظي رايت بلقاءين مع الملك فيصل الثاني، أعرب له فيهما عن عدم صلاحية المكان المقترح لدار الأوبرا، واقترح بدلاً عنه جزيرة أم الخنازير (الأعراس) حالياً، انطلق بتصميمه للموقع من اعتماد الحداثك كمظهر



أساس في التصميم، ليوحي بسمة الجزيرة كونها (جنة عدن)، جعل دار الأوبرا في النهاية الجنوبية من الجزيرة، على تلة محاطة بالماء والبساتين، وصالة تتسع يمكن توسيعها لتستوعب 7000 مشاهد، يبرز أعلى المبنى تمثال لعلاء الدين يحمل مصباحه السحري. لم تكن جامعة بغداد من بين المهام التصميمية الموكلة لرايت، لكنه قدّم تصميماً متكاملأ لها، وحدّد مكانها في الجادرية قبالة (جزيرة عدن) إلى الجهة الغربية من ضفة النهر، إذ جرى ربطها بالجزيرة بجسر عال، وأعطى لقاعدة الجامعة شكل الزقورة لكن بشكل دائري، كما كانت شائعة في القرون الإسلامية الأولى.

إلى جانبه، قدّم تصميماً آخر لبناية البريد المركزي في شارع الرشيد (السنك)، استغرق إنجازه 8 أشهر. حمل رايت مخططاته تلك كلها إلى مجلس الإعمار بداية أيار 1958، فرحاً،

فخوراً بما أنجز.. إلا أن سقوط العهد الملكي في 14 تموز 1958 وضع نهاية حزينة لهذا الجهد، كما توفي رايت في العام التالي (مايس 1959)، وانصرفت حكومة الجمهورية إلى مشاريع عمرانية أخرى، لم يكن مشروع الأوبرا من بين أولوياتها، أو أنها وجدت في كلف إنجازه بذخاً غير مبرر، (قدرت بمليون ونصف المليون دولار)، فركنته في أدراج وزارة الإعمار، وأهملت الحكومات المتعاقبة نهائياً. منذ ذلك التاريخ، ومشروع الأوبرا ظل حلمأ صعب التحقيق، يبدو أن حسرة (الجَنِّي) على ضياع المشروع تمتد عبر العصور، مرّت مغول واشتد سهيل الحروب، مرّت أزمنة قحط، وتأثر الوطن في أهباء الريح في أزمان أخرى، ثم انتفخت الجيوب، وتلاحقت لاهثة أنفاس الحكومات والساسة لتعرف من بئر النفط حتى الأعماق، بينما (خُفر) مشروع الأوبرا المزعوم\*، على ضفة نهر دجلة اليمنى، قرب فندق (المنصور ميليا)، ما زالت تصيح وتستريح: ليتها وفّت لنا الأيام ما كنا انتظرناه طويلاً، سيفيض النهر بالماء وأغرق!!

\* الميزانية المخصصة للمشروع (المصادق عليها) بلغت أكثر من 150 مليار دينار عراقي.





بمشاركتنا في هذا المعرض، لأنه يجمع كل النخب ويستقبل كل الزوار، ويقدم ثقافات متنوعة ومختلفة، كما أن فيه مشاركين من كل فئات المجتمع.

#### نشر الوعي والتثقيف

يسهم المشاركون في المعرض بنشر الوعي والثقافة ضمن فعاليات ونشاطات معرض أربيل الدولي للكتاب، حول هذا الجانب تضيف السيدة سعدية قائلة:-

#### مستوى تنظيمي عال

إنها فرصة لكي نسهم بنشر الوعي، إذ ليس التفكير في البيع فقط، إنما نقوم بتوعية المواطنين الذين من الممكن أن يسهموا في الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال اللعب والتعلم، وفي الوقت نفسه توجيه سلوكهم بنحو إيجابي. وللاطلاع أكثر على المشاركات العربية في المعرض، التقينا السيد (مهيار علي) وهو مشارك من دار (مؤمنون بلا حدود) للنشر والتوزيع من دولة لبنان، الذي تحدث لـ مجلة الشبكة قائلاً:- نحن نشرك



على أرض المعارض في بارك سامي عبد الرحمن في أربيل أقيمت مراسم افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب في دورته السادسة عشرة بمشاركة عالمية وعربية ومحلية، إذ تزين المعرض بمئات العناوين والمطبوعات والكتب في مختلف الموضوعات التي غطت حقول المعرفة والأدب.

أربيل / الشبكة العراقية

## حضور عربي ودولي كبير في معرض أربيل للكتاب مئات العناوين والمطبوعات غطت حقول المعرفة والأدب

يقول إيهاب القيسي، مدير معرض أربيل الدولي للكتاب، في لقاء خاص مع الشبكة العراقية هذه هي الدورة السادسة عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، الذي تقيمه مؤسسة المدى للثقافة والفنون، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان. بمشاركة أكثر من 300 دار نشر من أربع عشرة دولة، وضم أكثر من مليون ونصف المليون عنوان، وتقام على هامشه أكثر من 90 فعالية يشارك فيها العديد من المثقفين الذين قد يصل عددهم إلى أكثر من 150 ضيفاً. للحدث عن المعرض والمشاركات الواسعة فيه، التقينا أيضاً الخبيرة الهندسة (سعدية فليح حسون)، رئيسة جمعية (معاً لحماية الإنسان والبيئة) التي تحدثت عن مشاركتها في المعرض قائلة:-

نشرك في معرض أربيل الدولي للكتاب للمرة الثالثة بمجموعة من المنتجات التي تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي عند الأطفال والشباب والمجتمع بشكل عام، كذلك قدمنا مجموعة من الألعاب التعليمية للأطفال، والأدلة التدريبية الخاصة بالمعلمين، لكي نسهم، ولو بجزء بسيط، في نشر الوعي البيئي، وتغيير سلوكيات الأطفال نحو الأحسن، وغالبية الألعاب تركز على محاولة تغيير السلوك من الاتجاه السلبي إلى الإيجابي، والتعامل الصحيح مع البيئة والمواد التي تحافظ عليها، بعرض مجموعة من الألعاب، مثل تعلم فرز النفايات والقمامة والمنتجات الصديقة للبيئة، وعرض مجلات وفعاليات لها علاقة بالصحة، نحن فخورون جداً





الحظ أحد فلاحي القرية وزرع بخلاف الجميع الطماطم، وكان حظه أن سعر الطماطم ارتفع ذلك العام، فصار مشهوراً بالمحظوظ أو البياع. في العام التالي زرع الجميع ثمار الطماطم التي ضربها الصقيع وهبط سعرها. ومع ذلك استمر الفلاحون في التجربة عاماً إثر عام وبخسائر باهظة. إذن وكما في الطماطم قد يحدث في الأدب ولكن العزاء أن ذلك ليس لوقت طويل!

#### متطلبات السوق

ثمة اتجاه لإقناع الكاتب بأن يصبح أكثر خضوعاً، وأن يراعي متطلبات السوق، بحجة أن القارئ قليل الذكاء، وأنه لا بد من أدب يشبهه. وهذه دورة التاريخ، كما أن هذا ليس جديداً، لأنه ومنذ عام 1856 بين (جورج إليوت) أن الروايات السخيفة الأكثر رواجاً، تُوظف اللغة السعيدة للاستهلاك، والشعارات السياسية لإيصال رسائل موجزة بسيطة لا تمثل شيئاً، وتهدف إلى الاقتناع لا لفتح حوار، أو السماح باستكشاف العمق.

لا يمكن حصر المسؤولية بالكاتب أو القارئ، كما أن الإجابة عسيرة هنا، والأمور لا تكون عادة في اتجاه واحد. ربما لا يوجد أدب كاذب وآخر صادق، أو أدب يتحرى الحقيقة وآخر يدير ظهره لها، بل يوجد أدب رائع وبضاعة كاسدة، فما يكسد اليوم قد يحييه المستقبل.

الجمالية، التي ضمّرت واهترأت تحت سيل الإعلانات التجارية، والبروباغندا الحربية. إنه قارئ واقع تحت طائلة ما يسميه الفيلسوف الألماني (أكسل هونيت) مستخدماً مصطلح لوكاش (التشييء الذاتي)، إذ تمنح القيمة لما يحدد ثمن الشيء، لا ما يتضمنه ولا يرى هذا الكائن نفسه كقيمة حية أو كائن ثمين، بل كأشياء لا هوية لها، أو كعضو ضمن قبيلة أو مؤسسة. هذا الكائن الذي ينشغل بدورات تدريبية، لتعلم تقديم ذاته من أجل المهنة، أو كشريك جنسي على مواقع التواصل والدردشة أو يتمص شخصية في لعبة كمبيوتر.

أو بتعبير أحدهم: العالم لم يعد يستلزم أي تعلم جديد، استبدل ذلك بحالة من السعادة البلهاء الهشة، التي يبحث عنها في الأدب كالأثارة والهراء الصوفي، حيث يسود مفهوم الأدب البيّاع.

كنت في الرابعة من عمري حين واتي



ميلان كونديرا

والكتابات المتعجلة، وإلقاء اللوم في بعض الأحيان على القارئ، وعند هذا الأخير الذي تطلب دور النشر وذه وجيبه وفي شبابه تحط الكرة. لكنه وهو الذي يستفتي شيوخ (الكود ريدز) ومواقع القراءة من باب ضيق الوقت، الذي يملك من الأحكام أكثر مما يطرح من الأسئلة في بنية ثقافية تنتج عقولاً مأخوذة بوهم أنها تفكر؛ وبنية تكنولوجية تجعل كلاً منا طاغية صغيراً، ستصعب مقاومة الإغراء المائل في توجيه الزناد دائماً لإطلاق الرصاص.

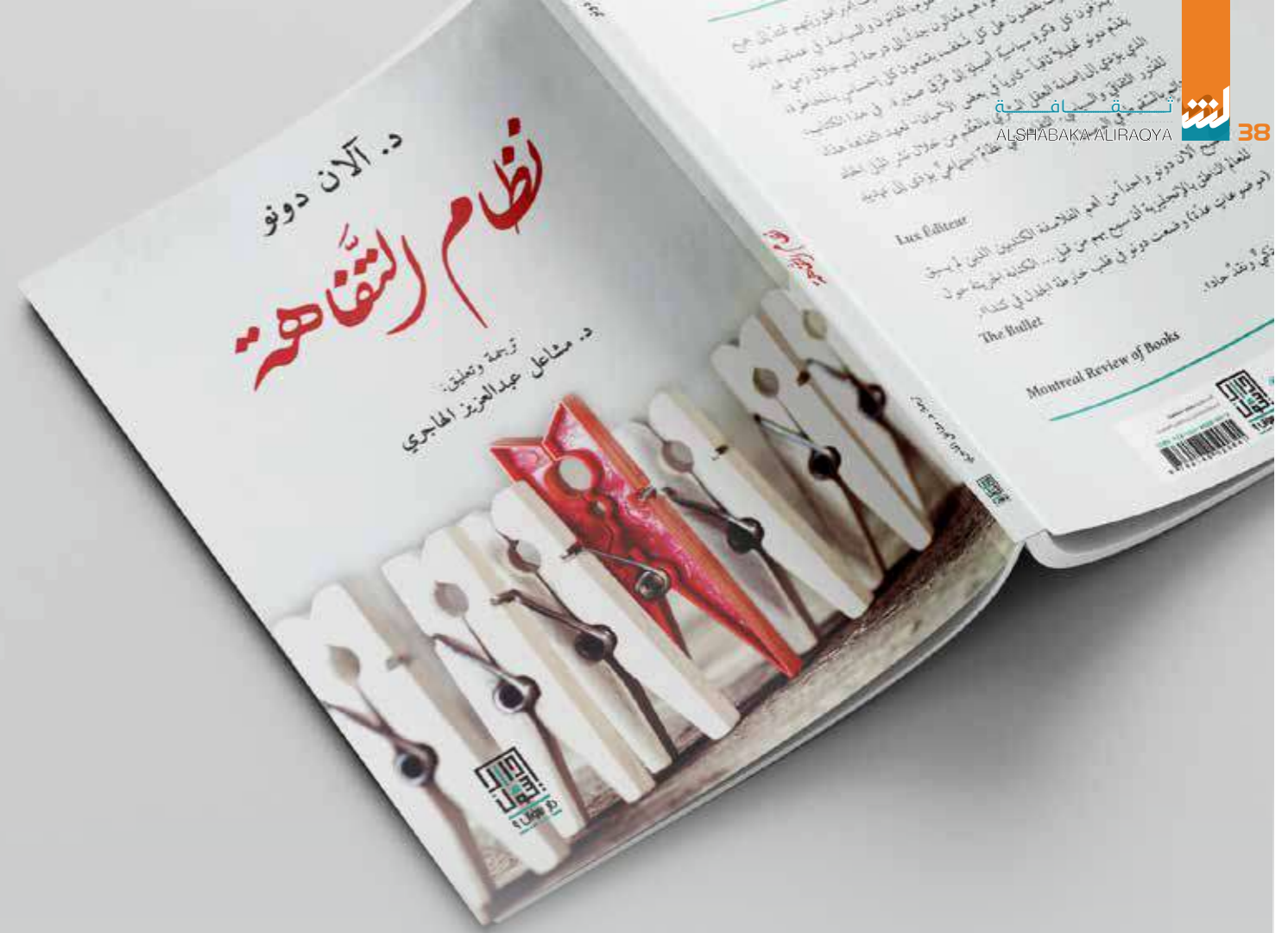
#### الدسامة والإثارة

قد يتساءل بعضنا: ألا يمكن أن نقول إن الإنسان ذا البعد الواحد، على حد تعبير ماركيز، يستلزم فناً بعيد واحد. فن يشبهنا، نتوهم فيه الدسامة والإثارة. فن يشبه وجبات القارئ الجاهزة، يبهر ولا يغذي. يعد ولا يورق، فن يزيد نسب الشحوم والإثارة والكوليسترول والإدريالين، ويخفض مستوى الذكاء لقارئ مشغول بكيف تحصل على السعادة في بضع نصائح. وكيف تتخلص من التوتر؟ وكيف تجني الثروة في أسبوع!

هل يعول عليه في التمييز بين أدب رديء أو عميق، وهل يمكن أن نشق بذائقته



د. آلان دونو



## لمن نؤلف الكتب؟!

الوجود، وثمة طرف يثق بالتاريخ ويطلب منا أن نترك له مهمة الفرز، إذ إن فروسية الأدب انقضت مع أول ضربة تلقاها دون كيخوت من طواحين الهواء العملاقة. وقد حدث للأدب ما حدث للدين فعلياً، فالرأسمالية والمنطق الاستهلاكي لم ينزلا الآلهة من عليائها فحسب، بل جعلنا بيت الآلهة مفتوحاً لمن هبّ ودبّ. وصارت مقاهي النجمة والخمس نجوم، تحتضن هؤلاء الذين يبدون في غالبيتهم قبيلة ضمن القبيلة.

ولعل المثال الساطع هو تبادل الكرة بين هؤلاء في اتهام الرداءة

هذا الرأي لا يعدم ركيزة له في النص الكونديري (نسبة إلى ميلان كونديرا)، وفي كل الأحوال فإن الصراع الدائر بين أهل الدار (الكتاب)، وصل حدّ الاتهامات الصريحة في بعض الحالات، التي تنال دور النشر، وحلقات القراء، واليوتيوبرز الذين يسوقون لمن يدفع لهم. ولا تستثن شلل الأصدقاء.

#### الدور السامي للكتاب

في كل الأحوال يقسم هؤلاء بين من يتهم الآخرين بتصدير الرداءة، وبين من يتحدث عن فقدان الدور السامي للكتاب. للذين يبدون في غالبيتهم قبيلة ضمن القبيلة.

#### فدوى عبود



صارت التفاهة، ولاسيما بعد كتاب آلان دونو (نظام التفاهة) تهمة يحاول الجميع درأها عنهم، وبما أن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، فقد أصبح الكل يقتبس ويضيف ويدافع عن الجدية باعتبارها القيمة الأسمى.

قلة هم من غردوا خارج السرب، ومن داخل الواقع المتغير صرّح هؤلاء بأن التفاهة حالة إنسانية، وهي كبدرة العدم كاملة في قلب الوجود، إن لم تستطع هضمها فلا تُثر حولها الغبار.



لكيلا ننسى كيف ناور حسن العاني قرار المنع من الكتابة..

## استمر بتسديد "ضربات الجزاء" إلى النظام رغم الحظر

بغداد / باسم عبد الحميد حمودي

خدعتنا ورحل وحيداً وكان اتفاقنا الضاحك الباكي يوماً أن نرحل معاً، فقد فقدنا، كل واحد منا، الصدر الذي نحتمي به ونلوذ إليه. هو، ومنذ سنوات ليست بعيدة ضاعت منه جوهرة - أم عمار - وفقدتها إلى الأبد، واختفت كثيراً البسمة التي كانت تصاحبه، بعد رحيل من أحبها وأتعبها وهو يعمل بالصحافة في سنوات خدمته الطويلة.



مرة سكن أربيل و(كلر) ومدناً كردية أخرى لسنتين، وترك الولدين والفتاة (أميمة) في حضن أمهم الكريمة المضيافة التي صبرت على الفراق زمن الحصار لتدبر أمر الإحاطة بالثلاثة الشباب الذين كانوا يدرسون في المعاهد والمدارس (عمار- مخلص- أميمة) وهم يحتاجون كل شيء.

## الغائب الحاضر

أهم الحاجات وأقدسها، والدهم، الغائب الحاضر الذي كان يطل عليهم كل شهر يوماً، أو يومين، ثم يرحل مضطراً إلى مقر عمله، تاركاً الثلاثة في رعاية الزوجة التي ضحت بكل شيء لتحميه ممن كانوا يترصدون له في عمله الوظيفي كمدرس، وفي عمله الصحفي ككاتب مرموق يحب القراءة كتاباته الجريئة، ولكنهم ما استطاعوا



حمايته من شرور المتنفذين.. هنا رسم الشخصيات السياسية والثقافية التي ضمتها فصول الكتاب، فقد كان قد كتب في المراثية لوناً آخر من أدب الألم والحب معاً. كشفت المراثية العزيز حسن العاني وهو يسفح دمه أمام القارئ الذي كان يعرف من هو حسن العاني، صحفياً متفرداً وروائياً وقاصاً ممتازاً.

## المنع الشديد

لا أريد هنا الحديث عن (ضربات الجزاء) الكثيرة التي سددها حسن العاني نحو الأجواء السياسية والاجتماعية في زمن النظام السابق، الذي منعه طيلة أكثر من عشر سنوات من الكتابة الصحفية والإذاعية.. حتى السقوط.

كان المنع شديداً وحازماً أبلغه به الوزير السابق حامد يوسف حمادي مباشرة، وهو من هوفي القرب من رأس النظام السابق والحظوة لديه.. لكنه لم يمنعه من نشر الكتب القصصية، وذلك لإدراكه أن المنع يقتصر على الصحافة العامة. إن صدور مجموعة قصصية أو مجموعتين لحسن العاني، خاضعتين لرقابة الخبير والدائرة الناشرة، لن

يدع الكاتب خارج السياق العام المفهوم. وكان من حظ حسن العاني أن معظم أعماله كانت تحال لي كخبير، أو أقرأها بدعوة منه، لكي يأخذ فكرة (رقابية) أولى، وكان من حظي أن أجادله وأمنعه (حبيباً) من الشطط، ووضع ذاته والقصة المنشورة موضع الشبهة، وقد اكتوى الأدباء بجاذبة سجن عبد الستار ناصر عندما كتب قصة (سيدنا الخليفة)، ومحاکمات جمعة اللامي المتكررة، وحسب الله يحيى، وغيرهما، وصولاً إلى (اختفاء) ضرغام هاشم وضياح أثره.

كانت قصة (الرجل الأسطوري) التي نشرت في المجموعة التي سميت باسمها قد صدرت عام 1986 بعد مجموعته القصصية الأولى (سيد الأشجار) التي صدرت عام 1980. في هذه القصة كان العاني يسخر من رأس النظام بشكل مكشوف وهو يصور شخصية أخرى، لكنني استطعت (بممارستي سطوة الصداقة وسطوة الناقد على حسن) أن أعدل فيها بـ (رضاه) وأنزع منها كل ما يشير إلى الحاكم.. أيامها. نشرت المجموعة وأنا ارقب ردود فعل الدولة والنقاد، فلم نلمس شيئاً مباشراً ولا رد فعل مشحوناً. مع ذلك تأنى حسن العاني قليلاً وظل لنحو الثماني سنوات حتى اختار من قصصه المنشورة وغير المنشورة مجموعة (الولد الكبير)، التي صدرت عام 2000.. أيام اشتداد الرقابة عليه كصحفي.

## الهم الفكري

بعد سقوط النظام السابق تخلص حسن العاني من الهم الفكري والسياسي الذي كان يحيط به، وصار نشر مقالاته وأعماله الأخرى، روائية وقصصية، رهيناً بشرط الحرية الذي كان مثل السيف المسلط عليه سابقاً، لكنه امتسقه الآن ليكتب مجموعتيه

(رقصة الموت) 2014 و (ليلة الاحتفاء بالحرية) 2015. لا بد لي هنا من الإشارة إلى أن علاقتي الشخصية بالراحل الكريم نتجت عن عمل كنا نمارسه في الإذاعة منذ السبعينات، ثم في المجلات والصحف التي اشتغلت فيها، مثل (الأقلام)، والأماكن التي أشتغل هو فيها بعد خروجه من العمل الإذاعي الذي مارسه قبل دخولي الإذاعة عام 1973. شكلنا والشاعر عيسى حسن الياسري والروائي عبد الرزاق المطليبي والراحل الكريم الروائي عبد عون الروضان مجموعة يأوي بعضنا إلى زملائه، ويأوون هم إليه في ذلك الزمن الصعب، حينها كنا نقتطع من وقتنا المزدحم وسعيانا للإنتاج الثقافي وبلقاءاتنا المشتركة.. خارج الزمن المتاح. هو زمن نقطعه من زمننا اليومي لتلقي ونسمر أو نساغر إلى مكان قريب لنعيش أجواء أخرى، بعيداً عن سلطة الدولة والوظيفة والعائلة.. لسويغات أو لأيام. نذهب إلى الأهوار أو إلى أرض الجبال أو نتجئ إلى بيت واحد نبعده العائلة عنه.. لنمتلك حريتنا الشخصية في اللغو الفصيح والتشجيع على الآخرين وشتيم من نشاء (أو مدحه) دون رقيب أو حسيب.

## متمردون

كنا خمسة فقط، نتمرد على واقعنا،

ونشعر أن ستارة قد وضعت بيننا وبين الخارج المتعب، وكان حسن العاني وحده نجم الشاشة. بمعنى أنه كان (الأدمن) أو (الأكثر) الذي يصنع الفرص للقاءات من هذا النوع، نكون فيها في منتهى السعادة والراحة الداخلية قبل أن نعود إلى حياتنا اليومية المتعبة. لفترة وتقطعت هذه التجربة الجميلة، إذ سافر عبد عون إلى الأردن للبحث عن عمل، وانشغل عبد الرزاق بمرضه، وغادرنا الياسري إلى الأردن أولاً، ثم إلى كندا، ولم يبق سوانا.. حيث كنا حريصين على اللقاء ما استطعنا. معظم الأصدقاء غادروا شرقاً وغرباً.. أوفي التواييت. عبد الستار ناصر- عبد عون الروضان- عبد الرحمن الربيعي والآن: حسن العاني.

تياً للحياة بعده..







فليحة حسن:

## الحياة بلا شعر رحلة مجهولة على جناح تينين أعمى



حوار / عبد الحسين بريسم



تعد الشاعرة العراقية المغتربة فليحة حسن واحدة من أهم الأصوات الشعرية النسوية في المشهد الثقافي العراقي، ولها بصمات خاصة في كتابة القصيدة وتجربة كبيرة ومتمردة بدأت منذ عام ١٩٩١ حين انطلق صوتها الشعري المتمرد وأصدرت أول ديوان لها. استمرت رحلتها في الشعر وعالمه، حتى وصلت إصداراتها إلى أكثر من ٢٥ إصداراً شعرياً، وترجمت قصائدها إلى لغات حية عدة في العالم.

مجلة الشبكة العراقية التقنتها فكان معها هذا الحوار:

\* البدايات هي الأساس الأول، لنعد معك إلى البداية؟  
- إذا كان المقصود من هذا السؤال تحديد بداية كتاباتي بشكل عام، فأنا لا أستطيع أن أحدد زمناً لذلك، إذ إنني منذ أن صحوت من طفولتي وأنا أجد يوماً تحت وسادتي دفترًا للملاحظات يتمدد إلى جانبه قلم، وقد دونت في هذا الدفتر العديد من الجمل التي لم أكن أعرف أنها تنتمي إلى الشعر إلا بعد عام 1991 حين نشرت أول قصيدته لي في مجله (أسفار)، وفي نفس العام أصدرت أول مجموعته لي وكانت تحمل عنوان (لأنني فتاة) عن (دار المنار) في مدينته النجف الأشرف، وبعدها توالى النشر ليصل الآن إلى 25 كتاباً مطبوعاً وثلاث مخطوطات.

لكل شاعر بصمته

\* للنساء في الشعرية العراقية كأس معلّى، هل أنت امتداد

المختلفة للشاعرات العراقيات والعربيات وشاعرات العالم، تبقى كتاباتي وقصائدي امتداداً لصوتي أنا وحدي دوناً عن سواي.

طقوس لم تتغير

\*كيف تكتبين نصك؟

- لا تختلف طقوس الكتابة لدي مطلقاً، فأنا أكتب متى ما حضرت ومضة الإيحاء، في أي مكان، في الغابة، وأنا أسير، في السيارة، في الباص، في المطبخ، فكل الأماكن صالحه للكتابة لدي. أتذكر مرة أنني ذهبت لزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) في النجف حيث كنت أسكن، فتذكرت صديقتي ميسون حسن كمونة التي استشهدت هناك، وبعد أداء مراسم الزيارة، جلست في الصحن الشريف تحت مرزاب الذهب، وكتبْتُ قصيدته (مرثية لمرزاب الذهب)، التي رثيتُ بها صديقتي الشهيدة، ولا يختلف الأمر عندي الآن، فأنا كتبتُ العديد من القصائد أثناء ذهابي أو إيابي من عملي، لكن أحياناً تتمنع قصيدتي عن الحضور، أو تظهر بشكل آخر أقل نضاعة من الشكل الذي كنتُ أتخيلها به، فأبقى ساهرة ليلية أو ليلتين بانتظار قدومها، أعاني الأرق والترقب. وعلى أية حال فالحياة بلا شعر رحلة مجهولة على جناح تينين أعمى.

\*هل أضافت الغربية لك شعرية أخرى؟

- الغربية والشاعر قضية ثنائية العلاقة، إذ إن مفهوم الغربية في الشعر يتجلى في شكلين رئيسيين هما: الغربية المادية والغربية المعنوية، فالغربية المادية هي التي يكون الشاعر فيها قد ابتعد عن أهله ووطنه، بينما الغربية المعنوية ترتبط بالشعور بالانفصال أو الاغتراب عن الآخرين، وأعتقد أن هذا النوع من الغربية، أو الاغتراب، يشعر به المبدع منذ الجملة الأولى التي يخطها قلمه، فأنا أتذكر أنني في مرحلة المراهقة، كنت أشعر باختلافي عن أقراني، في كوني أكثر منهم بالقراءة والاطلاع على كتب الأدباء لم يكن أقراني يعرفونها أو يعرفون أسماء مؤلفيها، بعد ذلك أصبحتُ أشعر بأن لغتي مختلفة تماماً عن لغتهم، ومن ثم أصبح تفكيري يتقاطع مع تفكيرهم.

\*كيف تعاملت مع اللغة الأخرى في الوطن البديل؟

-لم يخطر ببالي في يوم من الأيام أنني سأترك العراق وأذهب لأعيش في بلد آخر، ولم يكن في الحسبان أنني أحتاج إلى لغة أخرى كي أتواصل بها مع من حولي، لذلك حينما سافرت إلى أميركا شعرتُ بحاجه كبيرة إلى تعلم اللغة الإنجليزية وتعلماً احترافياً، أستطيع معه أن أتحدث وأقرأ وأكتب بطلاقة ودونما مترجم، لذا كنتُ، ولا أزال، أبذل جهداً كبيراً في سبيل ذلك، وفي عام 2018 كتبتُ أول مجموعته شعرية لي باللغة الإنجليزية، وهي بعنوان "إفطار الفراشات"، التي



المقامات الشرقية..  
التراث الذي شكل هوية  
موسيقانا

محمد غنمي حكمت..  
أول من أدخل صب البرونز  
الى العراق

## ميس كهر: تجربتي في مصر لم يكتب لها الاستمرار



-تختلف الموضوعات التي يعالجها الشعر الغربي اختلافاً كبيراً عن الموضوعات التي يعالجها الشعر العربي بعامه، والعراقي بخاصة، فالشعر الغربي أبسط في موضوعاته وأقل عمقاً، إذ إن ما يعيشه شعراء الغرب من ترف فكري وبيئي يؤثر على ما يكتبونه من قصائد، على نقيض الشعراء العرب والعراقيين، فإنهم يستمدون مواضيع نصوصهم من تجارب يمكن أن نصفها بالأهوال.

\*ماذا عن مشاريعك الجديدة؟  
-الحمد لله لا أزال قادرة على الإبداع، وفي حاسوبي الآن مخطوطات عديدة، منها مجموعتان شعريتان، واحدة باللغة العربية والأخرى كتبها باللغة الإنجليزية، وهما تنتظران النشر، وفي نيتي إكمال عمل نثري بدأته منذ عام وأرجأته بسبب انشغالات عديدة، كما أن لدي أكثر من مشروع إبداعي أحب أن احتفظ به الى حين ظهوره الى النور.

رشحت الى جائزه بولتزر الأدبية الأميركية.

### المفاضلة المستحيلة

\*أي من دواوينك تجدينه أقرب الى نفسك؟

- لا أستطيع المفاضلة بين كتاباتي، كما لا يمكنني القول إن مجموعتي الشعرية الأولى أحب إلي من الأخيرة، في الحقيقة كل كتاب يصدر هو بمثابة مولود جديد لي، تمنعني عاطفتي بشدة من التفريق بينه وبين من سبقه أو تلاه، كما أن لكل مجموعته شعرية كتبها ظروفها وموضوعها الخاص بها.

\*كيف تجدين الشعر بين عالمين؟



## (هليكوبتر).. يستعرض بطولات الأجهزة الأمنية

أعلن الكاتب مهند الطيب عن التحضير لعمل جديد يحمل عنوان (هليكوبتر) من إخراج كحيل خالد. وذكر الطيب أن العمل يتواصل لاختيار الممثلين الذين سوف يشاركون في هذا العمل. مشيراً إلى أن الفنانة صفاء نجم ستلعب دوراً مهماً في هذا العمل. وأوضح أن العمل يتحدث عن حقبة زمنية كان العراق فيها بين المطرقة والسندان، لكن كانت لجهاز مكافحة الإرهاب كلمة أخرى. يذكر أن الطيب قد شارك في السباق الرمضاني بمسلسل (الساتر الغربي).



## (جوكر).. إلى قرطاج

قال المخرج (حسين علي صالح) إن فرقة المسرح الجوال ستتوجه إلى تونس للمشاركة في المهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج. صالح أوضح أن المسابقة الرسمية ستنتقل بمشاركة (16) دولة عربية وأجنبية. مبيناً أن العراق سيشارك بمسرحية (جوكر)، من تأليف عبد الرزاق الربيعي، وإخراج حسين علي صالح، وبطولة طه المشهداني.

## لينا عبد الواحد: يشغلني رسم الحضارات القديمة

قالت الفنانة التشكيلية لينا عبد الواحد إنها تستعد للمشاركة في معارض عراقية بعد مشاركتها في معارض أقيمت في تركيا. وأوضحت عبد الواحد أنها تميل إلى الرسم التجريدي و(المودرن)، الذي يزداد الطلب من قبل المتذوقين على اقتناء لوحاته. وأكدت أن الحضارات العراقية القديمة تمثل معيماً لا ينضب لأي فنان تشكيلي، وأنها مهتمة برسم الحضارات العراقية، ولاسيما حضارات أكد وبابل وآشور.

## غصون حيدر: التوجه نحو التمثيل كان مجرد صدفة

قالت الفنانة الشابة غصون حيدر إن توجهها إلى التمثيل كان مجرد صدفة، لأنها مهتمة بالفن التشكيلي الذي يستغرق جل وقتها. وأوضحت أنها دخلت معهد الفنون الجميلة ودرست في قسم التشكيل، لكن دخولها مجال التمثيل كان مفاجأة للجميع. وقد حظيت غصون بدعم كبير خلال ظهورها في مسلسل (خان الذهب)، وحصلت على التشجيع من قبل أساتذتها وزملائها في المعهد. كذلك شاركت غصون في السباق الرمضاني من خلال مسلسل (أقوى من الحب) الذي عرض على شاشة العراقية.

## حسب الله فيا عمل جديد بعد (انفصال)

انتهى الكاتب نهار حسب الله من كتابة مسلسل اجتماعي جديد، بعد أن شارك في رمضان بمسلسل (انفصال) الذي عرض على شاشة العراقية. وأكد حسب الله لـ مجلة الشبكة العراقية أنه أنجز كتابة جميع حلقات المسلسل، الذي ستتولى إنتاجه إحدى الشركات التي لم يفصح عن اسمها.





## زيدون تريكو... المؤلف الموسيقي والمطور الأشهر لآلة العود عالمياً



الخلل يكمن فينا، إذ إننا لا نتحد ولا نتفق على رأي واحد، بينما في الغرب وجدوا قياسات متفقاً عليها، وبدأوا بصناعة آلاتهم. أما نحن، ومن دون دراية ودراسة وعلم، بدأ كل صانع يجتهد ويضع له قياسات وأشكال ليميز نفسه عن الآخرين. منذ زمن كنت أقول للجميع إنه يجب أن تكون هناك قياسات وأشكال ثابتة لكي نحافظ على تراثنا الفني، أما جودة الآلة فتكمن في مهارة ونزاهة الصانع، إذ إن الحياة مستمرة، جيل يذهب وجيل يأتي، والمبدع الحقيقي هو من يتمسك بالأصل ليكون مرجعاً له. كلنا نطمح لرفع اسم العراق عالياً، بل ونطمح إلى أن يكون في المقدمة دائماً، قدوة يشهد له في المحافل الموسيقية العالمية.

بمنظار رؤيتنا للأشياء من حولنا.

### العود الزيدوني

يشير تريكو إلى أن العود الزيدوني ذا الزندين يعد باكورة اختراعاتي، ويمتاز هذا العود بمواصفات لا يمكن تحقيقها في العود العادي. بعد ذلك جاء العود ذو (الغزالات الأنولاقية)، الذي يحقق 120 صوتاً مطلقاً، وكان العود يصبح 120 وترراً رغم أنه 6 أوتار مزدوجة فقط. والكمّان ذو الصوت المزدوج ثم الجوزة الزيدونية المتطورة الموازية لآلة الكمان، والرق الزيدوني الذي يجمع بين الماضي والحاضر، والأوتار الزيدونية (الباص) لآلة العود، ثم الصورة المائتية والموسيقى المائتية.

وبالنسبة إلى الفنان تريكو فإن المتعة تكمن عندما ينجز العمل ويظهر للمستمع بتوزيع جميل يرتقي مع تطور الفن وأذن المستمع الناضجة، وهنا لا بد لنا من أن نحافظ على هوية موسيقانا من خلال إبداعنا وإعلامنا، إذ لو كان إبداعنا غير حقيقي، فبالتأكيد سوف تختلط الهوية الموسيقية، لأنها اقتباس. أما الإبداع الحقيقي فلا يمكن أن يتشابه، ولا حتى يحدد بحقبة زمنية، إذ إن الإبداع الحقيقي هو مرآة لجدور ذلك المؤلف.

### سر الصناعة

عن أسرار صناعة العود، يعتقد تريكو أن

جمال ناصر



يعد الفنان العراقي، عازف وصانع العود، زيدون تريكو المولود في مدينة بغداد، المنحدر من عائلة فنية وحرفية اكتسبت شهرة واسعة في العراق والعالم العربي، واحداً من أشهر المطورين لصناعة العود، ولاسيما العود (الزيدوني)، والعود ذا الزندين. وخلال مسيرته في صناعة العود، كتب تريكو عشرات المؤلفات الموسيقية جسدت من خلالها صور الحياة والطبيعة والغربة والحنين إلى الوطن.

### محطات فنية

وحين يكون العمل نابغاً من حب الإنسان لعمله، فلا بد من أن يلقي الترحيب من قبل المستمع. يؤمن بأن حب العمل يدفعنا إلى الابتكار، ويعتقد أن الفكرة هي عبارة عن ومضة تمر علينا من الطبيعة، أو استلهام شيء ما نراه

يؤكد تريكو أن الفنان الحقيقي يجب أن تكون لديه بصمة فنية خاصة يمتاز بها عن الآخرين، وهذه البصمة هي التي ميزت مؤلفاته. يضيف زيدون أن الإبداع ليست له حدود مادامت الحياة تتجدد وتتغير،



حكومية لرأس المال الأهلي وطمأننة المنتجين وتركهم يعملون أحراراً، مستعيرين القاعدة الذهبية التي صنعت مجد أمريكا الراهن، التي انطلقت بعد توقف الحرب الأهلية 1864 دعه يعمل دعه يمر، متسائلة: هل تمتلك الحكومة الآن صلاحية زجر المسؤولين الذين يطيلون اللغو عن النزاهة وهم حماة المفسدين؟

– تجربتي في مصر لم يكتب لها الاستمرار؛ لأنها ساحة مكتظة بحيتان تغلق العمل على نفسها، ولا تسمح لوافد بأكثر من مسلسل أو فيلم أو مسرحية واحدة في العام، وبهذا (يتقزم) كل من يطرق أبواب مصر. لماذا لم تحقق الدراما العراقية النجاح الذي تحققه الدراما الخليجية؟  
– الدراما الخليجية قطعت أشواطاً ضوئية ومسافات فلكية عن العراق؛ لأن القائمين عليها جادون والكل يعملون كخليفة نحل قبل وأثناء الدوام وبعده، من يلج ميدان الفن ينبغي أن يكرس نفسه متفرغاً له، كما أن هناك سعة في الإنفاق ومؤازرة

متصالحة مع نفسي، ومع الآخرين من حولي.

#### امرأة مؤثرة

\*أين تضعين نفسك بين نجومات الدراما العربية؟  
– يكفي أنني امرأة مؤثرة في المحيطين العراقي والخليجي، بل إن شهرتي توسعت عربياً، وتتدفق مني طاقة إيجابية وفلسفة في التعامل مع الأشياء الحسنة، ويمكنني أن أخلق جمالاً حتى من الدمار..

\*من هي الشخصية التي تقتدين بها؟  
– أقتدي بشخصية أمي؛ لأنها مثابرة.. الأم وطن، مكتنتي من تخطي المعوقات الكثيرة التي كانت تعترض أنوثتي في الفن؛ باعتبار البنت كائناً مكسوراً اجتماعياً، لكن المبدعة تتحول إلى جبل أسطوري، يكفي أنها مربية تربي أجيالاً تحت جناحها، وتحفظ العائلة أثناء الحروب.

\*هل تؤمنين بتحرير المرأة؟  
– إن تحرير المرأة ينطلق من توثيق النفس البشرية إلى الحرية.. تلك قاعدة فطرية مكفولة شرعاً وقانوناً.. ملزمة للمجتمع مهما كان متزتماً، يدعمها الجمال والمنجز التربوي والعملية؛ لكن عليها أن تدرك الخط الفاصل بين حرية تمتن احترامها وحرية توقر أنوثتها؛ فهي لذلك يجب أن تكون أحرص دائماً على أداء أدوار المرأة ذات الشخصية القوية، ومع ذلك إلى جانب القوية أديت أدوار الفتاة الدلوعة، مع التأكيد على ألا تخطى الخطوط الحمراء في ثقافة المجتمع العراقي مهما حلقت في فضاءات الفن العربي أو العالمي، إذا كتب الله لي النجومية.

#### حياتان الفن

\*كيف تصفين تجربتك في مصر ولماذا لم تستمر؟

حوار/ ضحى مجيد سعيد  
من رياضية متفوقة في الألعاب القتالية، إلى فنانة اقتحمت ميدان الدراما والمسرح العراقي وتخطت الحدود، لتحقيق حضوراً لافتاً في الدراما العربية، ولإسبام الخليجية.. تؤمن بتحرير المرأة انطلاقاً من توثيق النفس البشرية إلى الحرية، لكنها ترفض تخطى الخطوط الحمراء في ثقافة المجتمع العراقي مهما حلقت في فضاءات الفن العربي أو العالمي.

## ميس كمر:

### للجمال سطوته أما الاستمرار فيتخطى الفتنة والرهافة

بمقتبل العمر في المجال الفني؟  
– من المؤكد أن رياضة الألعاب القتالية مفيدة، فهي تقوي ثقة الإنسان بنفسه، وربما كان لها دور في أدائي التلقائي وحضور المسرحي، وبالطبع فإن المسرح صعب ويحتاج إلى طاقة شدة ومثابرة واجتهاد، وهذا ما استفدته من الرياضة، وما زلت أمارس الجمناستيك والباليه وسماع الموسيقى، مع ألعاب رياضية أخرى لتجديد مرونة جسدي وتفاؤلي والتخلص من الطاقة السلبية.

#### خط أحمر

\*هناك اتهامات لفنانين عراقيين بالمشاركة في أعمال تسيء إلى صورة

بمقتبل العمر في المجال الفني؟  
– من المؤكد أن رياضة الألعاب القتالية مفيدة، فهي تقوي ثقة الإنسان بنفسه، وربما كان لها دور في أدائي التلقائي وحضور المسرحي، وبالطبع فإن المسرح صعب ويحتاج إلى طاقة شدة ومثابرة واجتهاد، وهذا ما استفدته من الرياضة، وما زلت أمارس الجمناستيك والباليه وسماع الموسيقى، مع ألعاب رياضية أخرى لتجديد مرونة جسدي وتفاؤلي والتخلص من الطاقة السلبية.

تعتقد أن تفوق الدراما الخليجية التي قدمتها عربياً يعود إلى جدية ومثابرة القائمين عليها، وكأن الجميع هناك خلية تعمل من أجل هدف واحد، وهذا هو بالضبط ما ينقص الدراما العراقية.  
"الشبكة العراقية" استضافت الفنانة المتألقة ميس كمر وأجرت معها هذا الحوار:

\*من هي ميس كمر؟

– اسمي الحقيقي ميسلون كمر عبد جاسم السامرائي، تولد في بغداد الأعظمية 1978، خريجة إعدادية، ولي شقيقتان هما كاردينيا ولبنى.  
\*ما أفادتك به تجربتك الرياضية



## فنانة محبة الذي لم يغادرنا

أقصد هنا بالذي لم يغادرنا، على الرغم من رحيله في 2011، شيخ النحاتين العراقيين (محمد غني حكمت)، الذي منحت أعماله بغداد جمالاً مميزاً، وأصبحت معالم يبحث عنها القادمون إليها، بل إن نصبه (إنقاذ الثقافة العراقية) أصبح موقِعاً لالتقاط صور تخرج الطلبة من الجامعات. ولطالما صادفت طلبة قادمين من ديالى وبابل وكركوك لالتقاط صورة التخرج، لكن ما أزعجني هو عدم معرفتهم بصاحب النصب وماذا يعني..

اشتغل محمد غني على النصب في 2010 وجرى افتتاحه في 2013 وأطلق عليه اسمه بعد أن أعتبه ظروف العنف حينها، موجهاً نداءً لإنقاذ الثقافة العراقية، وأصر أن تنقش عليه بالخط المساري جملة تقول (من هنا بدأت الكتابة)، وأصر حكمت أن يكثر الأيدي التي تحاول إنقاذ الختم الأسطواني من الوقوع، في محاولة الإشارة إلى التنوع الإثني والديني في العراق. أذكر محمد غني، الآن، بمناسبة المعرض الاستعادي المقام

له، في قاعة (ذا غاليري) بالتعاون مع ابنه ياسر وابنته هاجر، حيث عرضت أعماله التي بقيت في بيته ومشغله بعد أن سرقت أعماله المهمة (150 عملاً) من متحف الفن الحديث في نيسان 2003.. حينها قال بحزن إنه عاد إلى العراق فوراً وكان في زيارة ابنته، وتوجه إلى المتحف وأبكاه المنظر حين شاهد عسكرياً أميركياً يقف عند بوابة المتحف، وسأله لماذا لم يقوموا بحماية موجودات المتحف، وكان جواب ذلك الجندي بأنها ليست مهمتهم!..

لا يسمح لي هذا الحيز بكتابة الكثير عن محمد غني حكمت الذي عرفته عن قرب، لكن لا بد من الإشارة إلى عمله (درب الألام)، المكوّن من 14 قطعة من النحت البارز على لوحات موجود في كنيسة الصعود في بغداد، الذي أنجزه أثناء قصف بغداد في 1991، وفيه ألبس السيدة العذراء عباءة وقال إنها كانت من منطقتنا ولا بد

أن تشبهنا في ملامحها وملابسها. كتب بخط يده أنه عراقي بغدادي كرخي، واستمر معتزاً بهويته هذه وعمل على نشرها في أعماله المنتشرة خارج العراق، ومن بينها (بوابة السلام) في مقر اليونسكو في باريس..

نصب محمد غني حكمت (إنقاذ الثقافة العراقية) أصبح موقِعاً لالتقاط صور تخرج الطلبة من الجامعات. لكن ما أزعجني هو عدم معرفتهم بصاحب النصب..



نرمين المفتي

يتعكزون على اللهجة العراقية الصعبة، لكن الأغاني أثبتت عدم صحة ذلك؛ لهذا واجهنا حقيقة صدمتنا بالآخرين، إنهم يسوقون فنانيهم، أما الآخرون فهم مجرد هامش، وعندما يحدث شاغر لا يسده سواهم، يدعون الفنان الخارجي بحدود وتوجس ومحاصرة كي لا ينتشر على مساحة فنانيهم المحليين.

\*ما جديد ميس كمر؟

— أتوزع بين الكوميديا والتراجيديا، أينما وجدت دوراً يشكل خطوة متقدمة في مسيرتي الفنية ورسالتي الإنسانية، من حيث ما أنا عليه، كفنانة أعمل بحديث الرسول صلى الله عليه وآله: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

\*ما يميزك عن أقرانك من الممثلين والممثلات؟

— أتميز بأقراني ولا أتميز عليهم، لكن كل إنسان حباه الله مواضع قوة ومواطن ضعف، فالشاطر هو من يرتقي بنقاط ترجمه على سواه ويُعالج نقاط الوهن في بناءه، وبالتالي فإن كل ما قسم به عز وجل مقبول.

\*ما الأسماء الشابة التي لفتت انتباهك في الدراما العراقية وتعتقدين أنها مشروع لنجم أو نجمة واعدة؟

— برزت خلال السنوات الأخيرة أسماء شابة عديدة في الدراما العراقية غاية في الأداء والالتزام برسالة الفن، وهم كثيرون أتمنى أن يجدوا فرصاً أوسع من المحلية، ولا شك في أن للجمال سطوته في البداية، أما الاستمرار فيتخطى الفتنة والرهافة، ويعتمد على المهوبة والعلمية والمواظبة.



وهو أمر أدى إلى توقف الدراما والمعامل والمزارع، فالسينما والمسرح والتلفزيون والإذاعة والإعلام كلها صناعات تقليدية من حيث الإنتاج والعرض والطلب والاقتصاد، ورأس المال لا يغامر في الدخول إلى ساحة لا يأمن فيها على ماله.

### الإيمان بالفن

\*لماذا يعاني الفنان العراقي من صعوبات مادية رغم الإمكانيات الفنية لديه؟

— لو كان في بلدنا إنتاج محلي يُسوّق إلى الخارج مثل ما هو موجود في مصر وسوريا؛ ما وقفنا على أبواب مغلقة؛ ولا سيما أن الفنان العراقي يبدأ في الخارج من الصفر أو تحت الصفر، ولا توجد وسيلة تعمل على انتشاره عربياً، كان الفنانون



## ارتبطت بأغاني الشجن والحنين

# المقامات الشرقية.. التراث الذي شكل هوية موسيقانا

بغداد / عادل مكبي

الموسيقى العربية جزء لا يتجزأ من الثقافة والتراث العربي الزاخر بالجمال، وهي أصيلة تمتاز بتنوعها وراثتها، فهي تعتمد على نظام موسيقي معقد يشمل المقامات الموسيقية والطربية (ذات نغمات خاصة).



هذه المقامات تُعزف على مجموعة واسعة من الآلات الموسيقية التقليدية مثل العود والقانون والناي والرق، ثم اضيفت لها بعد التطور الزمني (الكمينات) و(الأوركينات) و(الجلوات) و(الكيتارات)، وآلات النفخ الهوائية العديدة بعد أن جرى الانفتاح على العالم الغربي.

تعتمد الموسيقى على المقامات الموسيقية العربية أو الشرقية التي تفيض بالعاطفة والتعبير الشخصي، التي استخدمت للتعبير عن مشاعر الحزن والفرح والسعادة والأمل والحنين والوجد والفقْد والرحيل. إذن، فهي متجذرة وعميقة الأصول، لأن إرثها الحضاري إرث فني كبير عميق الجذور، إذ يرتبط كل مقام موسيقي عربي بمزاج وعاطفة معينة.

ولفهم كل مقام غنائي موسيقي، يتطلب الأمر دراسة مستفيضة للموسيقى والتقاليد الموسيقية التي ترتبط بها. تكمن صعوبة حفظ المقامات الغنائية العربية في عوامل عدة، منها (تعدد المقامات)، إذ إن لكل مقام خصائصه ونغماته الفريدة، ما يجعلها تحتاج إلى جهد لتذكرها وتمييزها. هناك أيضاً (التغيرات الدقيقة) إذ يمكن أن تختلف المقامات الغنائية بتفاصيل صغيرة، ما يتطلب انتباهاً دقيقاً وتركيزاً عند تحديدها وتنفيذها، ثم الجمع بين النغمات والإحساس بها، بالإضافة إلى معرفة النغمات الصحيحة لكل مقام، يحتاج المغني أيضاً إلى القدرة على نقل الإحساس المناسب لكل مقام من خلال صوته وأدائه في التدريب والتجريب، ما يتطلب حفظ المقامات الغنائية العربية، إذ إنه يحتاج إلى الكثير من

التدريب والتمارين المستمرة لتعزيز ذاكرته الموسيقية وتطوير مهاراته الصوتية.

وفيما يلي أبرز المقامات العربية وألوانها وخصائصها:

### مقام (الحجاز)

وهو من المقامات العربية الأصيلة التي استخدمت بشكل كبير في أغانٍ مثل (بحلم بيك) لعبد الحليم حافظ، و(أنا بانتظارك) لأم كلثوم، وأغنية (فوك النخل) لناظم الغزالي، وأغنية (سالفتي صمتي) لرياض أحمد. كذلك يستخدم هذا المقام في الأذان.

### مقام (البيات)

غنت فيه فيروز أغنية (سألوني الناس)، وأم كلثوم في (حب إيه)، ورياض أحمد في (آن الأوان وما بعد رجعة)، وعبد الحليم حافظ في أغنية (سواح)، وأغنية (ربيتك ازغفرون حسن ليش انكرتني)، وأغنية (ياصياد السمج صدلي بنية)، ويعتبر هذا المقام من أجمل المقامات العربية.

### مقام (الكرد)

غنت فيه أم كلثوم أغنية (حب إيه) و(انت عمري) و(حيرت قلبي معاك)، وفيروز في (نسم علينا الهوى). يصلح هذا المقام للأغاني الثورية.

### مقام (الصبأ)

هو مقام الحزن واللوعة والاحترق والبكاء. غنى فيه محمد عبدة أغنية (الأماكن)، وأم كلثوم (هو صحيح الهوى غلاب).

### مقام (النهاوند)

هو مقام السلطنة والتطريب. غنى فيه رياض أحمد

أغنيته الشهيرة (مرة ومرة) وأغنية (واجب بالروح اشريك)، وفيروز في أغنية (حببتك بالصيف حببتك بالشتا)، ورضا الخياط أغنية (بين العصر والمغرب).

### مقام (العجم)

ويسمى مقام الرجولة أو المراجل، غنت فيه وردة الجزائرية أغنية (في يوم وليلة) وسيد درويش (زوروني كل سنه مرة).

### مقام (السيكاه)

غنت فيه أم كلثوم (سيرة الحب) و(للصبر حدود)، وعبد الحليم حافظ (اي دمة حزن لا) ورياض أحمد (أحبك ليش ما أدري).

### مقام (الرست)

غنت فيه فيروز أغنية (من عز النوم)، وأم كلثوم (أروح لمن)، وفائزة أحمد (أنا قلبي ليك ميال)، ورياض أحمد (بالله سلم سلام) وأغنية (لا عالبال ولا عالخاطر)، ويسمى هذا المقام (ملك المقامات).

بالإضافة إلى المقامات العربية، فإن هناك أيضاً الإيقاعات العربية التي يتجاوز عديدها الـ (١٢٠) إيقاعاً، وهي إيقاعات متنشعبة استخدمت منها خمسة أو ستة إيقاعات في معظم التلاحين والأغاني العربية أبرزها (الوحدة الكبيرة) و(الرمبة) و(المقسوم) و(المفوف) و(البلدي) و(الهجع) و(الجورجينا) و(الهيوه) و(السامري). كذلك هناك إيقاعات إفريقية وهندية وزنجية وفارسية وتركيبية، استخدمت أخيراً في معظم الألحان الحديثة.





على النحاس، وهي تخصصات لا تزال معتمدة في المعاهد العراقية، مستفيداً من تجربته الدراسية الغزيرة التي أمضاها في إيطاليا. ولد محمد غني حكمت في بغداد عام 1929 وتخرج في معهد الفنون الجميلة، ثم حصل على دبلوم النحت من أكاديمية الفنون الجميلة في روما عام 1959، وعلى دبلوم الميديايات من مدرسة (ألزكا) في روما عام 1957، وعلى الاختصاص في صب البرونز من فلورنسا عام 1961. وكان عضواً مؤسساً في "جماعة الزاوية" وتجمع البعد الواحد، كذلك في "جماعة بغداد للفن الحديث"، وأسهم في معارضها، كما شارك في الكثير من المعارض داخل العراق وخارجه، ورحل الى مثواه الأخير في عام 2011.



الفانوس السحري، ونصب البساط الطائر وغيرها. كما كانت له منجزات أخرى خارج البلاد، منها إحدى بوابات منظمة اليونسيف في باريس، وثلاث بوابات خشبية لكنيسة تيستا دي ليبرا في روما، ليكون بذلك أول نحات عربي مسلم ينحت أبواب كنائس في العالم، فضلاً عن إنجازه جدارية الثورة العربية الكبرى في عمان، وأعمالاً مختلفة ومتنوعة في البحرين، منها خمسة أبواب لمسجد قديم وتمثال كبيرة ونواخير.

#### أعمال البرونز

ومحمد غني حكمت يعد أول من أدخل عملية صب البرونز ونحته إلى العراق، الذي صار درساً أكاديمياً ضمن مناهج كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق، كما أنه أدخل تدريس النحت على الخشب والحجر والمرمر والطرق

#### كهرمانة

تنوعت منحوتاته بين الخشب والبرونز والحجر والطرق على النحاس، وغيرها من الخامات، وهو مساهم كبير في إثراء الحركة الفنية التشكيلية بكتافة أعماله من التماثيل والجداريات والنصب التي تتألق في مختلف أنحاء بغداد، أو بمشاركة الفاعلة في جماعات الفن التشكيلي العراقي التي تكونت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. كما ازدانت أهم ساحات بغداد بنصب كبيرة من أعماله، ومنها تمثال شهريار وشهرزاد، ونصب كهرمانة والأربعين حرامي في ساحة كهرمانة وسط بغداد، وتمثال عشتار، وتمثال حمورابي، وجدارية مدينة الطب، ونصب إنقاذ الثقافة، ونصب



تأتي هذه الفعالية إحياء لذكرى هذا الفنان الكبير، وتخليداً لإبداعاته وتجربته الفنية في الذكرة البصرية، وتكريس أعماله للأجيال الجديدة التي لم تتح لها الفرص سابقاً لمشاهدة هذه المجموعة من الأعمال والتخطيطات وغيرها من التجارب، فقد كانت تجربته مهمة، استطاع من خلالها أن يطوع الخامات الصلبة ويحولها إلى مجسمات ذات قيم إبداعية جمالية، وتباينت المجسمات المعروضة، وتعددت آفاق التعبير في المنحوتات، وأبرزها لم يزل النور سابقاً، باعتبارها من ممتلكات عائلة الراحل، وهي عبارة عن قطع برونزية وأخرى ورقية (سكيجات). إن تجربة الفنان الراحل محمد غني حكمت تمثل هوية الإنسان ودلالات المكان الذي يعيشه، التي جسدها عبر شخص أو حروف أو بوابات تنفتح على الفضاء الرحب بكل ما يحيط بنا، متخذاً من الفضاء شكلاً من أشكال الماضي.

بغداد / زياد جسام



نظمت قاعة ذا غاليري، بالتعاون مع أولاده، معرضاً استعاديّاً لأعمال نبيخ النحاتين العراقيين الفنان محمد غني حكمت، الذي تسيدت أعماله الغزيرة الساحة الفنية العربية في مجال النحت. وتضمن المعرض أهم الأعمال التي أنجزها، فضلاً عن أخرى متنوعة لم تعرض سابقاً في العراق.

## تخليداً لإنجازاته.. معرض استعادي لمحمد غني حكمت

أول من أدخل صب البرونز إلى العراق







كتابة ورسوم / غزال محمد

في 29 / 9 / 1931 صدر العدد الأول من صحيفة (حزبوز) الهزلية بلوحة غلاف كاريكاتيرية رسمها الفنان المرحوم عبد الجبار محمود لـ (نوري ثابت) الملقب بـ (حزبوز) وهو يمتطي المدفع الفلكلوري الأثري (طوب أبو خزاة) شاهراً قلمه السبيل كأول رسم كاريكاتيري في الصحافة العراقية.



## عبد الجبار محمود.. رائد فن الكاريكاتير في العراق

الجبار الى التقاعد بناء على طلبه، بعد فترة قصيرة من الزواج، حتى لا يقال إنه كان طامعاً بمنصب عبر مصاهرة العائلة المالكة، واتجه الى العمل التجاري بالوكالات التجارية حينذاك.

### فنان تشكيلي

كان المرحوم عبد الجبار فناناً تشكلياً مبدعاً، وهو من مؤسسي جمعية أصدقاء الفن سنة 1941. أكمل دراسة الماجستير في الاقتصاد في جنيف بسويسرا، وقد توفي هناك سنة 2007، وله من البنات اثنتان هما حزيمة ونفيسة. لم يكن أي من أفراد العائلة يمتحن الخياطة، مع جل احترامنا للمهنة، وأيضاً فإن ما كتب عن سهولة دخول شقيقته صبيحة ومديحة، الخياطتين، الى قصر العائلة المالكة بعيد عن الصحة. إذ إن أخته صبيحة توفيت الى رحمة الله وهي صبية صغيرة، أما اخته الأخرى المرحومة مديحة، التي تكبره بستين، فإنها لم تكن خياطة، ومن الجائر أنها كانت تدخل القصر لأن زوجها (ابن عمها) المرحوم سعاد سليم، قد جرى تعيينه آنذاك كرئيس تحرير مجلة (الجندي) في وزارة الدفاع، ومنح رتبة (نقيب)، وقبلها عمل مدرس رسم في متوسطة الغربية، إضافة

الى أنه كان عضواً في هيئة ادارة الهلال الأحمر. والحاج سليم هو والد الفنانين جواد وسعاد ونزار ونزيهة، وكان قريبه محمود الخياط المشهور يومذاك في محلة الفضل بخياطة الألبسة الرجالية الراقية، كما أن زوجته وبناته اشتهرن بهذه الصنعة وإتقانها، وكان يتعاملن مع سيدات المجتمع البغدادي من زمان (العصلي)، كما ينبغي لنا أن ننوه بأن السيد محمد سليم (الحاج سليم) هو شقيق السيد محمود نديم (كانت الأسماء مركبة حينذاك)، ومحمد سليم كان ضابطاً في الجيش (العصلي) وشقيقه محمود نديم أفندي كان موظفاً إدارياً، كما ذكرنا سابقاً، ولم يكن خياطاً، لذا فإن اعتبار أن العائلة تمتحن الخياطة بعيد عن الصحة.

للزواج بالسيدة بدرية الخياط، شقيقة المهندس عبد القادر الخياط، الذي شغل في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين منصب المدير العام لأشغال ومواصلات بغداد. انتقل محمود نديم أفندي للعيش في منطقة الفضل - محلة المهديّة، التي كانت آنذاك سكناً لوجهاء وأعيان بغداد.

لم ترزق السيدة بدرية بأطفال، بل اهتمت بالعتاية بعبد الجبار وكأنه ابنها، وكانت النسوة من معارفها ينادونها بـ (أم جبير)، تصغيراً وتديلاً لاسم عبد الجبار، كذلك اهتمت بالعتاية بشقيقته الطفلة صبيحة ومديحة، وقد توفيت صبيحة وهي طفلة صبية بعد أن أصيبت بأحد الأمراض الوبائية حينذاك. تتلمذ عبد الجبار محمود في الكلية العسكرية مع الملك غازي الأول، ابن الملك فيصل الأول، وفي نفس الفصيل، وتخرجا معاً ضابطين في الكلية العسكرية ببغداد، كلاهما كان يعشق الطيران، وقد برعا فيه بعد تخصصهما بقيادة الطائرات، وقد نشأت بين الضابط عبد الجبار والملك غازي صداقة أخوية بحيث كان من أقرب الناس الى الملك، وقد نمت هذه الصداقة وتطورت باقتران الضابط الطيار عبد الجبار محمود بالأميرة راجحة ابنة الملك فيصل الأول وشقيقة الملك غازي. أحيل عبد

### سيارة حزبوز الجديدة وقلمه السبيل



- شو حاي حزبوز؟ ... أنتو ركب على طوب أبو خزاة؟ ... ترد نصير مثل سلطان براد؟  
- لا مولد! لكل ما دام إيش أولهيل تقرب ست ومصاصات! فدا وتغادي فورت بعد ما أركب عربلة أو سيارة! لي أنتحدث هذا الطوب من وزارة الدفاع، حتى أنجل عليه! ... وهم للسنة إقتضوية، لأن معلم حمرتك هذا لهم التراب حمر زاوية ولهم المعجاز حمر دان! ... (رد رجال إلى نجم) ...!



## رويدة شاهين | مجلة الشبكة العراقية: الأدوار التراجيدية تستنفر قدراتي

بغداد / "الشبكة العراقية" تصوير / علي الغرباوي - محمود الراوي

التمثيل كان هاجساً يطاردها منذ الطفولة فحققت حلمها مبكراً، ووقفت أمام الكاميرا وهي بنت السادسة عشر ربيعاً، لكنها تمكنت من لفت الأنظار إليها في أول إطلالة لها على الشاشة، لما تمتلكه من عفوية وانسيابية في التمثيل، فأحبها الجمهور وتفاعل مع أدوارها.



بدأت مشوارها الفني من الأردن، حيث شاركت في مسرحيات ومسلسلات عربية عدة ذات إنتاج مشترك. تؤمن بأن الفنان لا بد من أن يكون موهوباً ومؤثراً في الشاشة، بغض النظر عن شهادته الأكاديمية. تراجع أداءها وتحرص على ممارسة دور الناقد لكي تكون لائقة وذات قيمة فنية.

الفنانة العراقية (رويدة شاهين) حلت ضيفة عزيزة على مجلة الشبكة العراقية فكان معها هذا الحوار الذي لا يخلو من الصراحة.

\* بدأت مشوارك الفني في الدراما الأردنية لكنك لم تستمري في العمل مع الدراما العربية، ما السبب؟

- بدأت العمل الفني في وقت مبكر عندما كان عمري 16 سنة، حين عملت في مسلسلين عراقيين في الأردن، ومسلسل أردني بدوي عربي مشترك اسمه (دموع القمر)، بعدها لم أستمر، هذا صحيح، إذ

إني تركت الوسط الفني لفترة من الزمن، لكنني عدت إلى العمل من جديد مؤخراً، منذ سنتين تقريباً. \* حصلت على شهادة الدبلوم في الفنون المسرحية من مصر، لكن شهرتك بدأت من خلال التلفزيون، لذا هل تعتقدين أن التلفزيون محطة للشهرة والأضواء أكثر من المسرح؟

- دراستي الأساسية للفنون الجميلة في مصر كانت في التمثيل، لكنني درست فيما بعد الفنون المسرحية، لا أخفيك سراً أنني أحب التمثيل أكثر من المسرح، إذ تسحرني أجواء التلفزيون والغوص في أعماق أدواره، بالتأكيد التلفزيون محطة للشهرة والأضواء مقارنة بالوسائل الأخرى.

\* درست الإعلام في مصر وخضت تجربة تقديم البرامج في عدد من القنوات، هل كان الإعلام البوابة الأولى لدخولك التمثيل، بمعنى هل دخلت الفن من بوابة الإعلام؟

- نعم، الإعلام قادني إلى الفن، ودخلت الفن من بوابة الإعلام،

لا أنكر ذلك، فمن خلال عملي الإعلامي جرى اختياري لتجسيد عدد من الأدوار التلفزيونية، وتوجهت أنظار المخرجين والمنتجين نحوي.

\* لدي معلومة تقول إنك انطوائية وليست لديك علاقات كثيرة في الوسط الفني، هل هذا صحيح؟

- هذا صحيح، علاقاتي محدودة جدا في المجال الفني، لأنني أتعامل مع الناس بعاطفة كبيرة، أي أنني عندما أختار صديقاً فلا بد من أن تكون هناك محبة حقيقية بيننا ووفاء وصراحة، بعيداً عن عالم النفاق والأقتعة، لذلك قد تجدني انطوائية ولا أملك علاقات واسعة، لكن هذا لا يعني أنني غير مجاملة ولا أحضر مناسبات، بل بالعكس، فأنا أؤدي الواجبات الاجتماعية لكن من غير أن أعمق بعلاقات عابرة.

\* دورك في مسلسل (خان الذهب) قدمك إلى الجمهور العراقي والعربي وكان المحطة الفنية

لو لم أكن فنانة  
لكنت ممرضة





لكن أريد ان تكون عودتي قوية غير تقليدية في برنامج تلفزيوني يحقق صدى رائعاً. \* لو سألتك عن مجال يستهويك غير الفن فماذا ممكن أن تعلمي؟ - كنت أحب أن أكون ممرضة، لدي شغف كبير في مزاوله مهنة التمريض، والإمكانية والجرأة بحيث لو طلب مني أن أقوم بعملية خياطة جرح فسوف لن أتردد! \* أثارت تصريحاتك بشأن سائقي (التكسيات) في بغداد عبر مواقع التواصل الاجتماعي ردود أفعال كثيرة، ما القصة التي جعلتك

يكن بوعيه بل كان مخموراً، لذلك أثار هذا الحادث حفيظتي فوجهت نداء الى وزارة الداخلية للحد من ظاهرة السائقين المخمورين من أصحاب سيارات الأجرة أثناء القيادة غير اللائقة في مجتمعنا. \* كم مرة بكيت وحيدة على وسادتك؟ - سابقاً كنت أبكي كثيراً، أما الآن فاستطعت أن أسيطر على دموعي. \* أخيراً ما خطواتك المقبلة على الصعيد الفني؟ - أنتظر أن أجسد دوراً يكون (قنبلة) ذات تأثير وصدى كبيرين، وإحساسي يخبرني بأنه سيتحقق.

تتأشدين وزارة الداخلية العراقية حول هذا الموضوع؟ - لا بد للفنان، أو أي شخصية مشهورة ومعروفة في المجتمع أن يسلط الأضواء على المواضيع المعتمة والسلبية، وأيضاً الإيجابية، التي تحدث هنا وهناك من أجل المعالجة والوقوف على أسباب تلك المشكلات، فكثيراً ما يطرق مسامعي أن بعضاً من أصحاب (التكسيات) يتعاملون بطريقة خاطئة مع الناس، إلا أن ما حدث معي كان مع أحد سائقي الأجرة الذي قام متقصداً بضرب سيارتي أثناء نزولي منها وكنت أقوم بنقل بعض الأغراض من السيارة، شعرت بأن السائق لم

- أنا بعيدة وسعيدة كما يقال، ليست لي علاقة بالمنافسات والصراعات التي تحدث بين الفنانك، وبرغم هذا لم أسلم من الأقاويل، لكنني أقول بكل ثقة إن الشخص الوحيد الذي أنا فيه هو نفسي، بمعنى أنني أنظر الى نفسي في السنة الماضية لأرى هل أن رويدة اليوم تختلف عن رويدة في العام الماضي؟ هل تطورت وتفوقت على السابقة؟ \* هل تستهويك الأدوار الكوميديّة أم أنها ليست منطقتك؟ - ربما لا يعرف الكثيرون عني أن في داخلي شخصية كوميديّة مخفية لم تظهر بعد، لكن ليست الكوميديا بالمطلق، بل الكوميديا التي تكون من داخل أحداث القصة، هكذا أحب الكوميديا. \* هل استطاع جيلكم الفني أن يلفت أنظار الفنانين الرواد في أعمالكم الفنية؟ - نعم، ولله الحمد، أسمع أصدقاء إيجابية من أساتذتنا الفنانين الكبار، وهم سعداء بنا، نحن النخبة الفنية الشابة التي أضفت لمسة إبداعية جميلة في الوسط الفني، ودائماً يقولون لي إنني أعمل بإحساس وتلقائية غير متصنعة، وأيضاً أشادوا بتفوقي في أدائي الفني مقارنة مع العام الماضي. \* هل هناك دور ما يشغلك وتسعين إلى تجسيده؟ - تجذبني الأدوار التراجيدية التي تتسم بالحزن، أرى أنني أنسجم مع هذه الأدوار التي تستفزني وتخرج كل طاقاتي. \* هل هناك عودة الى الإعلام من جديد؟ - لا أخفيك أنني أحنّ الى الإعلام،

مختلف، وذلك بسبب أن شخصيتي في (خان الذهب) شخصية رئيسة تطلبت مني جهداً عالياً، فضلاً عن أنني أردت ألا أشتت جهدي في أكثر من عمل قد يفقد التركيز لدى الجمهور في أداء شخصياتي ضمن وقت معين في شهر رمضان. \* كونك عملت في الإعلام والتمثيل.. في رأيك، هل الشخص الذي يعمل في مجال الإعلام يكون تعامله مع الكاميرا في التمثيل أسهل وأكثر انسيابية؟ - بشكل عام ممكن أن تكون رهبة الكاميرا أقل، وذلك لكون الإعلامي متمرساً على التعامل مع الكاميرا، لكن على الممثل أن ينسى أنه واقف أمام الكاميرا، وأن يتعايش مع أداء الشخصية وكأنها حقيقية من غير تكلف، هذا هو الفرق، فالتمثيل ليس سهلاً بل إنه عملية صعبة جداً. \* تبدو المنافسة شرسة داخل أسوار الفن، وبالأخص بين الفنانات الصاعدات، اين موقعك منها؟

وبدأت التصوير، لكنني لم أكن أعتقد أنني سأمثل ثانية بعد انقطاعي عن التمثيل وانشغالي بعملية الإعلام، كذلك لم أتوقع أن العمل سينجح الى هذا الحد ويحقق حضوراً لافتاً. \* لماذا لم تشتركي في أعمال درامية أخرى وبقيت مشاركتك مقتصرة على مسلسل (خان الذهب) فقط، ولا سيما أن هناك وفرة أعمال درامية في هذا العام؟ - جاءتني عروض كثيرة من قنوات مختلفة تطالبني بالاشتراك في أعمال جديدة، واعتذرت عن العمل لكوني مرتبطة بتصوير الجزء الثاني من مسلسل (خان الذهب) وكانت لدي التزامات أخلاقية وعملية وليس لدي الوقت الكافي لأخوض في عمل ثان. \* لكن هناك فنانين شاركوا في (خان الذهب) وفي الوقت نفسه لديهم أعمال أخرى في هذا العام.. هذا صحيح، لكن أنا وضعي

الحقيقية لك.. حديثي؟ - بالتأكيد دوري في مسلسل (خان الذهب) كان من أهم المحطات الفنية الحقيقية في حياتي العملية، هذا الدور أحدث انعطافه مهمة في مسيرتي الفنية، فتقلني من مكان الى مكان آخر، اختياري للدور جاء عندما كنت أقدم برنامجاً تلفزيونياً صباحياً في إحدى القنوات الفضائية في أربيل، فاقترحت عليّ زميلتي مقدمة البرامج أن أشارك في برنامج (عائلتي تربع)، وفعلاً ذهبت للاشتراك في البرنامج، ومنذ دخولي البرنامج جاءني الفريق المشرف على المسلسل، وكان فريقاً لبنانياً، واقترح عليّ أن أشارك في مسلسل (خان الذهب)، ولم أوافق حينها واعتذرت بسبب التزاماتي الإعلامية والعائلية، لكن بعدها تواصل معي مخرج المسلسل وقال لي "أرى أنك الشخصية الوحيدة الملائمة لتجسيد شخصية (حياة) في المسلسل"، فوافقت،





## جيسيكاء.. بلسان عراقي!

"إذا ما ارتكبت إثماً، فانتظر أن تتألم"  
(سوفوكليس)

تخلت المجنדה الأميركية "جيسيكاء لينش" عن صورة "البطلة" التي صنعتها لها الآلة الإعلامية الرأسمالية أثناء الحرب بين إدارة بوش والنظام المهزوم، وقالت لمحنة "ايه-بي-سي" التلفزيونية: "أصيب سلاحي بعطب ولم أطلق رصاصة واحدة، ولا اعتبر نفسي بطلة. وذكرت أسماء رفاقها الجنود الذين أسرتهم القوات العراقية، أو الذين أنقذوها من الأسر في أحد مستشفيات البصرة. وارتاحت تلك البنت السمراء، لأنها قالت الحقيقة، ولأنها لا تريد أن تكون شاهدة في صخب وضجيج إعلامي رخيص، يجعل منها "ورقة" في حقبة سياسي ذرائعي، أو طابوقة تحت قدم أحد أعضاء الأحزاب الأميركية، الذي هو على استعداد لتوظيف عذابات شابة عادية، بطريقة لا أخلاقية.

كنت أقلب "بطولة" جيسيكاء في موقفها هذا وأنا في طريقي إلى عزلتي المختارة، وإلى جانبي رفيق العمر: غريب المتروك، ونحن نستمتع إلى تقرير موسع بصدها من إحدى الإذاعات الأوروبية. نددت عن غريب المتروك سانحة منطوقة:

— كم أتمنى على أبوعشتار أن يكتب الآن قصيدته الرائعة التي لم يكتبها بعد.

و"أبوعشتار" شاعر عراقي، تعرض إلى الاعتقال والتعذيب الوحشي في نهاية عقد سبعينيات القرن الماضي، ما تزال آثارهما واضحة على مناطق متفرقة من جسده.

سألني المتروك:

— أنت رأيت تلك الآثار؟

نعم، يا صديقي. واستمعت إلى ذلك الشاعر العراقي، في منزلي، لأكثر من أربع سنوات، وهو يروي على مسامعي، كيف تعرض إلى تشويه ضميري، وأخلاقي، على أيدي مجموعة من الأوباش الذين تاجروا بألامه ومشاعره، كما تاجر الأميركيون بمشاعر "جيسيكاء". قال أولئك الأوباش أن "أبوعشتار" تعرض إلى عملية إغتصاب جنسي، وأذاعوا النبأ على نطاق واسع، وسجلوه في وثائق منظمات عالمية تعنى بحقوق الإنسان، من بينها منظمة العفو الدولية.

لكن "أبوعشتار" ينفي أنه تعرض إلى تلك العملية المشينة، ولقد استمعت إليه وهو ينتحب عندما يتذكر ما نسيه إليه كذباً أولئك الأوباش، وكان يقول إنه أودي بكرامته وشرفه، وأن الأبطال الحقيقيين هم الذين تعرضوا إلى أمثال تلك العملية الوحشية في الزنازين الحكومية، وظلوا صامدين وصامتين. بل إن هذا الشاعر الرقيق، لا يزال حتى اليوم، يتحمل عذاباً خاصاً، لأنه اكتشف، فيما بعد، أنه كان "ورقة" لعب بها أناس تشهد سيرتهم السياسية والأخلاقية، أنهم لا يقيمون وزناً إلا لكاسبهم الرخيصة، ولا يبهون لشرف رفاقهم ورفيقاتهم.

سألني المتروك: لماذا لا تذكر حكاية صاحبك، بالأسماء؟

— لا يا غريب، ليس هذا ثوبي. فانا أحترم حزنه وألمه، وربما يكتب "قصيدته" المرتقبة والمؤجلة ذات يوم. ولأنني أريد أن يبقى الذين أذوا الشاعر أبو جميلة في فضاء الإثم والفضيحة، أحياء وأمواتاً.

جمعة اللامي..

ملاحظة: أخي العزيز الأستاذ إياد، كتبت اسم الشاعر كاملاً مرفوعاً أو منصوباً، من منطوق جمالي.



جمعة اللامي

الأسود..  
غموض فُغلف  
بالأسرار

اقتناء الأعمال اليدوية  
يحفز النساء على  
اقتحام عالمها

# "الأبيض"

## سيد فساتين الزفاف





تحتاج الى التركيز والدقة والإتقان لكي تظهر بشكل أجمل من المصنوع من خلال الأجهزة والمعدات، حول هذا الجانب تضيف سيران قائلة:- "هذه الأعمال تحتاج الى دقة متناهية وإتقان ودراية ومعرفة بالأعمال اليدوية، وتكون غالية، إذ إن المواد الأولية لهذه الاشياء تكون بأسعار عالية جداً، وأنا هنا أتحدث عن مجال عملي في الأكسسوارات والعقود النسائية، فبعض الأحجار الكريمة تكون غالية جداً، كما أنها تحتاج الى وقت طويل في صناعتها وربطها وحياتها وما الى ذلك، فبعض الأعمال تحتاج الى أيام لكي أقوم بإنجازها، لكن نفس العمل قد لا يستغرق ثواني في المعامل او من خلال الأجهزة، لكن نحن نحتاج الى وقت طويل لكونها تصنع باليد بشكل كامل، وهذه الأعمال يقبل عليها كثير من الذكور والنساء، وبالأخص هنالك فئة لديهم حب وشغف بالأعمال اليدوية." أما (بنار ناصح)، وهي أيضاً تعمل في مجال الأعمال اليدوية فقد تحدثت عن تجربتها في هذا المجال قائلة:-

"أنا أعمل في مجال الأكسسوارات، التي تقبل عليها النساء، وبالأخص ممن يرتدينها مع الزي الكردي، وأقوم بصناعة الأكسسوارات والمسبجات وكافة الحلبي من الأحجار والخرز البراقعة المزركشة، لكافة الفئات العمرية للرجال والنساء. والناس أصبحوا يهتمون ويقبلون على الأعمال اليدوية، ولديهم حب للتعرف عليها واقتنائها وشراؤها، وبالأخص عند تقديمها كهدايا الى الأهل والأصدقاء والأقارب والمحبين، وما يميز الأعمال اليدوية انها

ليست لها تاريخ نفاذ، او أن تصبح قديمة، بل على العكس تماماً، فهي تزداد جمالاً وألقاً، وبالأخص الأشياء المصنوعة يدوياً، التي تحاكي التراث والفلكلور والتاريخ، كما أنها لا توجد لها نسخ مماثلة، فبعض العقود والأكسسوارات النسائية قد تجد منها في المستورد مثلاً، لكنها تستخدم فيها مواد استهلاكية خفيفة بسيطة، أما نحن فإننا نستخدم أجود أنواع الأحجار الكريمة، وكذلك بقية المواد الداخلة في صناعتها، وهي أيضاً من مخيلتنا وأفكارنا الخاصة، وهذا ما يضفي عليها طابعاً جمالياً فريداً رائعاً مميزاً، والناس يوماً بعد يوم أصبحوا يقبلون على شراء هذه الأعمال."

## الإقبال على اقتناء الأعمال اليدوية يحفز النساء على اقتحام عالمها

أربيل / الشبكة العراقية



ازداد في الآونة الأخيرة الإقبال على صناعة وبيع الأعمال اليدوية (الهاند ميد)، التي تقوم النساء بالعمل فيها وصناعتها، ولاسيما الأكسسوارات والعقود النسائية والمسبجات، والكثير من الأعمال والحرف التي تتطلب مهارة يدوية وإتقاناً منفرداً، إذ تمتاز هذه الأعمال بجمالها وأناقتها وكونها قطعاً نادرة غير مكررة.



في الأكسسوارات والمجوهرات والخرز والمرجان والعقود النسائية، والناس نوعان، فهناك من يبدي اهتماماً بالأعمال اليدوية ويقوم بتشجيعنا ولديه شغف في هذا الجانب، لكونها أعمالاً فريدة ومصنوعة بجهد وإتقان، وهي بالتأكيد تختلف عن الأجهزة والمعامل. لكن هناك قسماً آخر لا تشكل هذه الأعمال بالنسبة له أية أهمية، لأنه لا يعرف قيمة هذه الأعمال.

### الدقة والمهارة

مما لا شك فيه أن هذه الأعمال

تقول (هبة الحجارة)، المتخصصة في مجال (الهاند ميد) إن الناس يفضلون هذه الأعمال لأنها في الغالب تتكون من مواد طبيعية، فأنا أعمل في مجال صناعة الشموع اليدوية، التي تتكون من (الصويا) ومواد طبيعية بالكامل، وتكون ذات احتراق مختلف، والناس يفضلونها كونها مشغولة ومصنوعة بشكل يدوي بحسب.

### التشجيع والتحفيز

هنالك كثير ممن يدعمون ويحفزون من يعملن في مجال الصناعات اليدوية، في هذا الصدد تضيف فتقول: "أنا أعمل في مجال (الهاند ميد)

هنالك كثير ممن يشجعون الأعمال اليدوية، ويقدمون لنا الدعم لتطوير أعمالنا، كونها تختلف، لأنها مصنوعة بروحية مختلفة، وأيضاً هي تصنع بحب، فكل شيء نقوم بصناعته وعمله فهو ليس مجرد عمل، بل إننا نعطيها من روحنا ووقتنا وراحتنا وجهدنا لكي يظهر بهذا الجمال الأنافة والترتيب." أما (سيران آزاد)، التي تعمل في الأخرى في مجال الأعمال اليدوية فتقول:





## الشاي الأخضر.. صحة ولياقة

اكتسب الشاي الأخضر شهرة واسعة في الآونة الأخيرة، وذلك لاحتوائه على تركيبات مهمة لصحة الجسم، بالإضافة الى تحسين وظائف المخ، ومقاومة السرطان، وعلاج مشكلات الشعر والبشرة، وتحسين الأداء الرياضي، كما أنه فعال في عملية إنقاص الوزن، وهو عامل مؤثر للتخلص من دهون البطن. لذا ينصح خبراء التغذية بتناول الشاي الأخضر قبل إجراء التمرينات الرياضية، وذلك لأنه يعزز عملية حرق الدهون، ويمد الجسم بالطاقة اللازمة لإجراء التمرينات الرياضية، ولصحة الجسم يفضل أن يكون تناول الشاي الأخضر قبل تناول الوجبة بساعتين، أو بعدها بساعتين، لكي يساعد في امتصاص العناصر الغذائية المفيدة، ولاسيما الحديد.

## الليمون والملح لأنفاس منعشة

قد يؤدي إهمال نظافة الفم إلى تراكم بقايا الطعام وظهور طبقة (البلاك) على الأسنان، ما يتسبب برائحة نفس غير مرغوبة، كما يؤدي تراكم هذه الطبقة إلى التهابات ومشكلات في اللثة والأسنان. كذلك يسهم التدخين ومنتجات التبغ برائحة الفم السيئة بسبب المركبات الكيميائية التي تبقى داخل الفم عقب التدخين. توجد بعض الوصفات الطبيعية لمكافحة ذلك، منها استخدام الليمون والملح اللذين يمتازان بخصائصهما المضادة للالتهابات، وطريقة الاستخدام سهلة وذلك بعصر نصف ثمرة من الليمون الحامض، تضاف إليها نصف ملعقة صغيرة من الملح ونصف كوب من الماء. بعدها، يُستخدم السائل الناتج كمضمضة يومية مع مراعاة تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون مرتين يومياً.

## بخاخ البرتقال.. سر نضارة البشرة

صدقي أو لا تصدقي بأن قشر البرتقال يحتوي على نسبة عالية من فيتامين سي ومضادات الأكسدة التي بدورها تبطئ عملية شيخوخة البشرة، إذ يعمل بخاخ قشر البرتقال على تعزيز نضارة البشرة. يمكنك صنع البخاخ من خلال وضع قشر البرتقال المجفف المطحون ناعماً، وإضافة بعض أوراق النعناع الى الماء المغلي وتركه لمدة ساعتين، ثم يصفى المزيج ويوضع في زجاجة بخاخ ويرش على الوجه ثلاث مرات في اليوم حتى يجف، مع تطبيق المرطب الملائم لبشرتك.



## رطبي شعرك بزييت الأفوكادو

زيت الأفوكادو من الزيوت الغنية بمضادات الأكسدة والأحماض الدهنية التي تساعد في ترطيب وتغذية الشعر، كذلك يساعد زيت الأفوكادو في الاحتفاظ برطوبة الشعر ويمنع تكسر خصلاته، ومن المهم اختيار الزيت المعصور على البارد، الذي يحتوي على العناصر الأكثر سلامة. اجلبي قطعة من القطن وغمسيها بزيت الأفوكادو ثم ضعها على فروة الرأس مع التدليك بأطراف الأصابع لمدة 5 دقائق، يترك الزيت لمدة ساعتين قبل غسله بالشامبو والبلسم الملائم ويكرر ذلك مرة في الأسبوع.







## الأسود.. غموض مُغلف بالأسرار

ضحى الجبوري

من أجمل خيارات الموضة الكلاسيكية الأمانة التي تحث عليها دور الأزياء، ولا تخطئ المرأة في اعتمادها، هو توظيف اللون الأسود في (الأوتفت)، سواء أكان التصميم فستاناً أم قطعة، ولاسيما أن هذه القطعة، إضافة إلى أناقتها وجاذبيتها، تعدّ من القطع الأزلية التي تلائم مختلف الإطلالات النهارية والمسائية، وتخفي عيوب القوام الممتلئ.

ولعل أنسب أنواع المكياج لذلك (اللوك) الرزّن المرغوب لدى كثير من النساء، هو ان تضعي طبقة خفيفة من (الفاونديشن) السائل لإخفاء شوائب البشرة، و(كونسيلر) أفتح بدرجة واحدة من لون البشرة، ولا تنسي تطبيق القليل من بودرة الوجه.

وتعتبر درجات اللون الأحمر (المطفية) الفاتحة للشفاه من أنسب الألوان المتناغمة مع هذا الستايل، وفيما يخص مكياج العيون فإن الجمال يكمن في البساطة. لذلك عزيتي اعتمدي أسلوب مكياج خفيف وهادئ لأنه يعزز أناقتك ورفقي إطلالتك.





## موهيتو الكركديه منعش وطازج

مشروب صحي صيفي

منعش، يعتمد في تحضيره على المياه الغازية أو مشروب غازي منكّه بالفواكه. جدير بالذكر أن هذا المشروب عالمي، إذ يقدم في المطاعم العالمية في المناسبات المهمة، وطريقة تحضيره سهلة وبسيطة وغير مكلفة.

المكونات:

حزمة من الكركديه (متوفرة عند العطارين)، مكعبات ثلج، أوراق نعناع للتزيين، سفن أب أو سبرايت، سكر حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

نغسل كوباً من الكركديه ونضيف إليه لترأ من الماء ونتركه لمدة 5 ساعات، ثم نصفه جيداً ونضيف إليه نصف كوب من السكر أو أقل، كما أن من الممكن الاستغناء عنه حسب الرغبة، نأخذ كمية من العصير ونضيف الثلج والسبرايت أو السفن ونزينه بورق النعناع ويقدم بارداً.



الشيف عمر

الأكل الطيب عافية، والفائدة الغذائية العليّة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها أسرتنا، لذا يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق.

## ورق العنب الحامض (بالنجابي) طعم رهيب..

في أسفل القدر، ثم نضع فوقها ورق العنب كيلا تلتصق، نضع طبقاً ثقيلاً فوق ورق العنب بعد الانتهاء من رصها كي لا تفتح أوراق العنب، ثم نضيف مرقّة الحشوة (كمية من زيت الزيتون، فلفل اسود، معجون طماطم، ماء حار، ملح، دبس الرمان) فوق ورق العنب، نضع القدر على النار في درجة حرارة عالية، وعند بدء الغليان نخفض درجة الحرارة، قد يستغرق ذلك من ساعة إلى 3 ساعات لكي ينضج، عند نضج ورق العنب نزيل المرق عنه، ثم يقلب القدر على صحن التقديم، ويقدم بارداً.. بألف عافية.

من الأطباق المميزة السهلة التحضير، هو عبارة عن ورق عنب محشو بالأرز والخضراوات بدون لحم، لكن ما يميّزه عن بقية الأطباق هو كثرة استخدام زيت الزيتون عند طهوه، ويقدم بارداً، كما أنه يعتبر أيضاً من أنواع المقبلات الباردة.

المكونات:

طريقه التحضير:

حسب الرغبة. في قدر على النار نضع الزيت، نحمس البصل والطماطم والكرفس والنعناع والقليل من مسحوق القهوة، ونخلطها جيداً، نضيف الرز والملح والليمون دوزي ودبس الرمان ومعجون الطماطم ونخلطها أيضاً ونضع المكونات جانباً. نضع ماء حاراً في قدر ونضيف ورق العنب لمدة 10 دقائق الى أن يذبل، نقوم بتصفية ورق العنب في مصفاة حتى يزول الماء ويسهل لقه. نفرش ورق العنب ونضع عليه مقدار ملعقة طعام صغيرة من الحشوة المجهزة مسبقاً. تقطع البطاطا حلقات، نقوم برصها

ورق عنب، زيت، حبتا طماطم مفرومتان ناعماً، حبتا بصل مفرومتان ناعماً، كرفس مفروم ناعماً، كوبا رز منقوع لمدة ربع ساعة، نعناع، ملح، ملعقتان كبيرتان من دبس الرمان، ملعقتان كبيرتان من معجون الطماطم، عصير ليمون، كوب من زيت الزيتون، بطاطا





من التصاميم الجديدة لبدلات الزفاف البيضاء، الطويلة والقصيرة والضيقة والواسعة، حتى أصبح الأبيض هو اللون المفضل لبدلات الزفاف.

طوّرت فساتين الزفاف الأبيض على مر القرون، مع تغير اتجاهات الموضة والثقافات، وفي عصرنا هذا، وبرغم شعبية اللون الأبيض في فساتين الزفاف، إلا أن هناك مرونة بدأت تظهر في اختيار درجات اللون، منها ما يتدرج حتى يصل إلى اللون الذهبي.

ولاسيما أن اللون الأبيض كان يرتبط في بعض الثقافات بالحزن أو الحداد، مع أنه يرتبط في مجتمعات أخرى بالنقاء والبراءة، كذلك اقترن اللون الأبيض تاريخياً بالفن والرفاهية.

بعد القرن التاسع عشر، وتحديدًا في عام 1840، ارتدت الملكة فيكتوريا في زفافها إلى الأمير ألبرت فساتيناً أبيض من الدانتيل، وانتشرت صور الزفاف في جميع أنحاء العالم، ولاسيما بين الأغنياء، ما أعطى اللون الأبيض شهرة شعبية في فساتين الزفاف، ومنذ ذلك الوقت أصبح الأبيض هو اللون الأساسي ليوم الزفاف، إذ بات يمثل رمزاً للنقاء والبراءة والأنوثة، حتى أنه ارتبط بفكرة «الإطلالة المثالية للعروس».

شعبية اللون الأبيض لبدلات الزفاف ازدادت بشكل أكبر في القرن الماضي، إذ انتشر العديد



فاطمة آزاد  
مصمم الأزياء / عصام ميثم  
مكياج / ميثم اريدو  
تصوير / حسن التميمي

الفساتين الأبيض، أو بدلة الزفاف، ذلك الحلم الجميل لكل أنثى، مع أنه لم يكن الزي الرسمي لبدلات الزفاف قبل القرن التاسع عشر، حين كانت العرائس يرتدين ألواناً مختلفة لبدلات الزفاف، تعكس ثقافة ومكانة العروس الاجتماعية، إذ كانت الفتاة حينذاك تختار ألواناً أخرى، مثل الأزرق والأخضر والبنفسجي والأحمر،

# "الأبيض"

سيد فساتين الزفاف







ديانا داود .. أتلهف للعب  
مع المنتخب الوطني

اتحادات جديدة تستقطب الشباب  
وتحقق إنجازات رياضية



كيف خسر العراق جهود الملاك  
يوسف الماجدي؟



يرتبط الفيتامين الذي يضاف إلى العديد من المواد الغذائية المصنعة بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، وفقاً لبحث جديد. هذا البحث هو الأول من نوعه الذي يوثق الأضرار المرتبطة بالكمية الزائدة من فيتامين B3، الموجود في العديد من المنتجات المدعمة. إذ يجري تدعيم معظم الحبوب والدقيق والخبز والأطعمة المصنعة بهذا الفيتامين من خلال مادة (النياسين). كما أنه يوجد أيضاً في اللحوم والأسماك والمكسرات. وأظهر بحث جديد أن تناول كميات كبيرة جداً منه يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

## بذور زهرة الشمس.. فوائد صحية مذهلة

البروتين والألياف والفيتامينات والمعادن، هذه الوجبة الخفيفة المميزة التي تحتوي على كل شيء تقريباً، موجودة بشكل كبير في بذور زهرة الشمس، وهي ليست مجرد وجبة خفيفة لذيذة، لكنها أيضاً تعد خياراً مغذياً مليئاً بالألياف والدهون الصحية وحتى البروتين. وتعزز هذه البذور صحة القلب والغدة الدرقية وعملية الأيض، كما تقوي جهاز المناعة وتحسن عمل الجهاز الهضمي وتساهم في عملية النمو وتساعد في ترطيب الجلد.



## ما الذي يحدث عندما لا نحصل على فيتامين D؟

يعد فيتامين D واحداً من أكثر الفيتامينات المفيدة التي نحتاج إليها على نطاق واسع، لكن غالباً ما يجري تجاهله. فعلى سبيل المثال، هناك أكثر من 200 وظيفة معروفة لفيتامين D في الجسم، فهو مادة رائعة لبناء قوة عظامنا وغير ذلك من الفوائد، أما أعراض نقص هذا الفيتامين فمنها تشوش عمل الدماغ وآلام المفاصل والكآبة والأرق وضعف المناعة.



## جادون سانشو يرغب في العودة الى مانشستر يونايتد

أبدى اللاعب (جادون سانشو) رغبته بالعودة إلى مانشستر يونايتد في الموسم المقبل، إذ يبدو أن مستقبل المدرب (إريك تن هاج) غير مؤكد بشكل متزايد. وكانت مسيرة سانشو الطويلة في أولد ترافورد قد انتهت عندما عاد إلى بوروسيا دورتموند على سبيل الإعارة في كانون الثاني الماضي بعد فشله في تسوية خلافاته مع تين هاج. سانشو لا يريد أن يتخلى عن مسيرته مع يونايتد في حال رحيل تين هاج في الصيف المقبل، بوجود مدرب جديد. وتصر مصادر قريبة من اللاعب على أنه سيكون منفتحاً على البدء من جديد.

## صامويل إيتو: أنا ضحية حملة ظالمة من الاتحاد الإفريقي

اتهم (صامويل إيتو) الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بارتكاب انتهاكات عديدة لقواعد الأخلاق الخاصة بالفيفا خلال التحقيق في مزاعم تورطه في التلاعب بنتائج المباريات. وتقدم محامو إيتو بشكوى إلى الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية، زاعمين أن فيرون موسينجو (أومبا) فتح التحقيق لخلق (دعاية سلبية) ضد مهاجم برشلونة السابق، الذي يتولى رئاسة الاتحاد الكاميروني لكرة القدم منذ كانون الأول 2021. ويبقى مستقبل إيتو كرئيس للاتحاد الكاميروني موضع شك بغض النظر عن نتيجة جلسة الاستماع، بعد أن رفضت اللجنة التنفيذية محاولته الاستقالة في شباط الماضي بعد الهزيمة في كأس الأمم الأفريقية أمام نيجيريا.

## البحث عن مدرب جديد لليفربول

كسر (نيكو كوفاتش)، أحد المرشحين لتدريب ليفربول، صمته بشأن احتمالية أن يكون في الإطار ليحل محل يورغن كلوب في (أنفيلد) الموسم المقبل. يأتي ذلك بعد أن استبعد تشابي ألونسو نفسه من السباق، ويقال إن (الريدز) لجأوا إلى أمثال روبن أمورييم وكوفاتش. لكن على الرغم من تزايد الشائعات حول احتمالية خلافة كلوب البالغ من العمر 52 عاماً، نفى كوفاتش هذه التكهنات وأكد عدم وجود محادثات في هذا الشأن.

## تجربة قانون جديد في كرة القدم

أحرز مشرعون في مجال كرة القدم تقدماً في محاولتهم لمنع حراس المرمى من إضاعة الوقت عند استجواذهم على الكرة. وشهد شهر آذار الفائت الإعلان عن دعوة الدوريات لاختبار أساليب جديدة للعقاب إذا أمسك حراس المرمى بالكرة لفترة طويلة. وفي حين يجري الآن منح ركلة حرة غير مباشرة إذا تجاوز ذلك ست ثوان، فإن هذا يعني حصول الخصم على ركلة ركنية أو رمية تماس إذا تجاوز حراس المرمى ثمانين ثوان. إذا نجحت التجربة، من الممكن تطبيق القانون في جميع المسابقات في الوقت المناسب لموسم 2026 / 2027.

## مانشستر يونايتد يعرض على كوبي ماينو عقداً كبيراً

من المقرر أن يعرض مانشستر يونايتد على لاعبه (كوبي ماينو) صفقة جديدة مربحة، وذلك رغبة من مالكي النادي في الحفاظ على هذا اللاعب الشاب. أصبح هذا اللاعب الرائع البالغ من العمر 18 عاماً لاعباً رئيساً في تشكيلة (إريك تن هاج) هذا الموسم. ويقال إن هذا الجناح يتقاضى 20 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، لكن من المقرر أن يتضاعف هذا الرقم ثلاث مرات بمجرد توقيع على عقد جديد في (أولد ترافورد).

## عودة روماريو من الاعتزال بعد 15 عاماً

وقع أسطورة كرة القدم البرازيلية، الفائز بكأس العالم، روماريو، عقداً مع فريق (أميركا أرجي)، ويلعب النادي في الدرجة الثانية من نظام دوري كرة القدم في ريودي جانيرو. وذكر موقع النادي أن روماريو (58 عاماً) سيتقاضى الحد الأدنى من أجره، الذي سيتبرع به إلى النادي، ويشغل روماريو حالياً منصب رئيس النادي منذ عام 2009. اعتزل في البداية عام 2007 لكنه عاد ليلعب مباراة واحدة لصالح النادي عام 2009.



إنه الأول في الترتيب، فريق فيه لاعبات مميزات، جرى اختيارهن عن طريق اختبارات كثيرة، في آخر سنتين كان الثاني على الدوري الروماني.  
\*هل قدمت لك عروض للعب في نوادٍ أخرى؟  
نعم، قدمت لي عروض كثيرة للعب في اليونان، والبرتغال، ودرجة ثانية في إسبانيا.

النسوية في العراق؟  
سحر كرة القدم يسري في دم كل مواطن عراقي، إنهم يعشقون الكرة بجنون، لذلك هنالك الكثير من المواهب موجودة في الكرة النسوية بالعراق، أتمنى أن يستمر الدوري النسوي العراقي دون انقطاع لكي تظهر المواهب النسوية، وهذا يصب في مصلحة الكرة النسوية العراقية، أتمنى في المستقبل أن يكون لدينا المزيد من المواهب المحلية التي يمكنها أن تحتترف في دوريات العالم.  
\*لأي فريق تلعبين حالياً؟  
في نادي بوليتكنيكا تيميشوارا في الدوري الروماني الممتاز (politechna timisoara).  
\*ماذا تتمنين في مستقبلك الرياضي والمهني؟

هذا السؤال صعب، لكن أتمنى أن تكون صحتي جيدة قبل كل شيء، وأن أنجح في مسيرتي، وهو أمر متروك لله سبحانه وتعالى.  
\*أي الفرق تشجعين عالمياً؟  
نادي ليفربول الإنكليزي.  
\*تحصيلك العلمي؟  
البكالوريوس في علم النفس والعلاج الطبيعي.  
\*هواياتك غير الكرة؟  
أحب أن أشاهد كثيراً من المباريات، ولاسيما الدوري الإنكليزي، وعندما يكون لدي وقت أشاهد بعض مباريات الدوري العراقي، ولاسيما مباريات الشرطة والجوية والزوراء، كما أستمتع بالموسيقى وقضاء الوقت مع عائلتي وأصدقائي، كذلك أهوى (الكمدات) في الطبيعة مع الشاي.  
\*كرة القدم هواية أم مهنة؟  
عندما كنت صغيره كانت هواية، لكنها الآن أصبحت مهنتي.  
\*أين يقف فريقك في الدوري حالياً؟

أوروبا انتقلت ولعبت بسهولة، وشاركت مع الفريق كلاعبة أساسية، وحالياً فريقنا نادي بوليتكنيكا تيميشوارا يتصدر الدوري الروماني لكرة القدم للسيدات.

\*ما طموحك كلاعبة محترفة؟  
طموحي الفوز باللقب الأول في الدوري، إن شاء الله في السنة المقبلة سوف أَلعب في دوري أبطال أوروبا، أتمنى أن أقدم أداءً جيداً وأحصل على الإنجازات من أجل أن أرفع اسم الوطن وكرة القدم النسوية كلاعبة عراقية في الدوري الأوروبي.  
\*في أي مركز تلعبين؟  
لعبت في العديد من المراكز تحت قيادة مدربين مختلفين، لكن مركزي المفضل هو وسط الميدان أو الارتكاز.

**في انتظار دعوة المنتخب**  
\*أين وصلت مسألة انضمامك إلى المنتخب النسوي العراقي؟  
إنه لشرف لي أن أمثل بلدي العراق في كرة القدم للسيدات، لكن لسوء الحظ تعرضت إلى إصابة في الكاحل في أحد التمارين مع النادي قبل ساعات من رحلتي إلى معسكر منتخب العراق النسوي في دبي، وتحسنت إصابتي قبل أن أتمكن من الانضمام إلى البطولة في المملكة العربية السعودية، أنا الآن في انتظار الفرصة التالية للاتحاد واللجنة النسوية لتحديد موعد المعسكرات والمباريات في المستقبل.  
\*ماذا تعلمت من الاحتراف؟  
الحقيقة أن الاحتراف عمل شاق، إنه يتطلب الانضباط، لأنه يستلزم التحضيرات من الصباح لغاية العصر، وعندما يأتي يوم المباراة يجب أن نقدم أداءً جسدياً وعقلياً جيداً داخل الملعب.  
\*كيف تجدين لعبة كرة القدم

## ديانا داود .. أتلّف للعب مع المنتخب الوطني



حوار / أميرة محسن

منذ الصغر واللاعبة العراقية ديانا داود تعشق كرة القدم، ومع تألقها في هذه اللعبة، إلا أنها تميزت في دراستها أيضاً بعد أن تمكنت من الحصول على البكالوريوس في علم النفس والعلاج الطبيعي. عاشت ديانا خارج العراق مع عائلتها في الأردن وبعدها انتقلوا إلى أميركا حيث مارست كرة القدم في الأكاديميات الأميركية، وعندما أصبح عمرها 13 عاماً انتقلت للعب في أوروبا بشكل احترافي.



تمتلك ديانا موهبة كروية واضحة، لذلك تلاقفتها الأندية الأوروبية، فشاركت مع أكثر من نادٍ أوروبي معروف، لتستقر مع نادي (بوليتكنيكا تيميشوارا) الذي يلعب في الدوري الروماني الممتاز.  
عن مسيرتها الكروية ودعوتها لتمثيل المنتخب الوطني للسيدات كان لـ الشبكة هذا الحوار مع اللاعبة ديانا داود:

**\*ما سبب اختيارك كرة القدم؟**

أحببت كرة القدم منذ صغري، وكنت أتمنى أن أصبح مشهورة

في هذه اللعبة، والذي كان مدرب كرة في محافظة نينوى، وقد كنت أنا وأخي قرييين منه وهكذا بدأ اهتمامي بكرة قدم، ثم انتقلنا إلى العاصمة الأردنية عمان بعد الحرب على العراق، وكان عمري حينها ست سنوات، بدأت أَلعب الكرة في الشوارع مع الأولاد في الأردن، ومن ثم انتقلنا إلى أميركا عام 2008، وهناك لعبت في الأكاديميات الكروية، وقتها كان عمري 13 سنة، بعدها انتقلت للعب في أوروبا بشكل احترافي ونجحت في كل ما خططت له.

### حياة الرياضي

\*كيف تقيمين تجربتك مع الاحتراف؟  
منذ أن كنت صغيرة شاركت مع الأكاديميات الكروية، تعلمت من خلالها أشياء كثيرة، أولها التصرف الصحيح، والاحتراف داخل وخارج الملعب، وهذا أهم شيء في الاحتراف، مثلاً كيف أنام، ونوعية الطعام، وكيفية الاستعداد يومياً، هذه الأمور مهمة جداً في حياة الرياضي المحترف من أجل النجاح، لذلك عندما جاءني عقد احترافي من





يكمل الماجدي: "لا ننكر أن اللجنة الأولمبية العراقية دعمتني، ولاسيما الدكتور عقيل مفتن، الذي وقف معي وشد من أزرى لمواصلة مشواري الرياضي بعد أن وجد لدي الرغبة في الحصول على أحد الأوسمة في الأولمبياد المقبلة، كذلك وعد الدكتور مفتن بإدخالي معسكرات تدريبية، لكن، والحق يقال، فإن اتحاد الملاكمة العراقية لا يريدني أن أمثل العراق وأحصل على ميدالية في الأولمبياد. كنت أتمنى أن يكون أعضاء الاتحاد أكثر جدية، لكن مراوغاتهم وتصريحاتهم كانت غير

منطقية، إذ بدأت مناقشاتهم في البطولة الآسيوية الأخيرة، التي لم أشارك فيها بسبب الإصابة حينها، لكن الاتحاد فسرها بغير ذلك."

#### حلم الأولمبياد

وقال الماجدي: "لقد كانت رغبتني قوية في الدفاع عن ألوان رياضة الملاكمة في أولمبياد باريس، إلا أن اتحاد الملاكمة قتل هذه الرغبة من خلال أفعالهم غير

المقبولة معي، فإننا لم أقرر عدم تمثيل المنتخب العراقي، كما زعموا، لكنهم أرادوا أن أبتعد عن تمثيل العراق لأسباب يعرفها القاضي والداني في الوسط الرياضي العراقي."

وأشار الماجدي الى دور الأولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة قائلًا: إن "اللجنة الأولمبية حاولت دعم مسيرتي بالوصول الى أعلى

الدرجات، وجرى الاتفاق على

ذلك، كما أن وزارة الشباب

أيضاً كانت داعمة لي من

خلال اتصال وزير الشباب

والرياضة السيد أحمد

المبرقع معي أكثر من

مرة خلال مشاركاتي

في البطولات، لكن

-كما قلت مسبقاً- إن

الاتحاد لم يكن يريد

وجودي ضمن صفوف

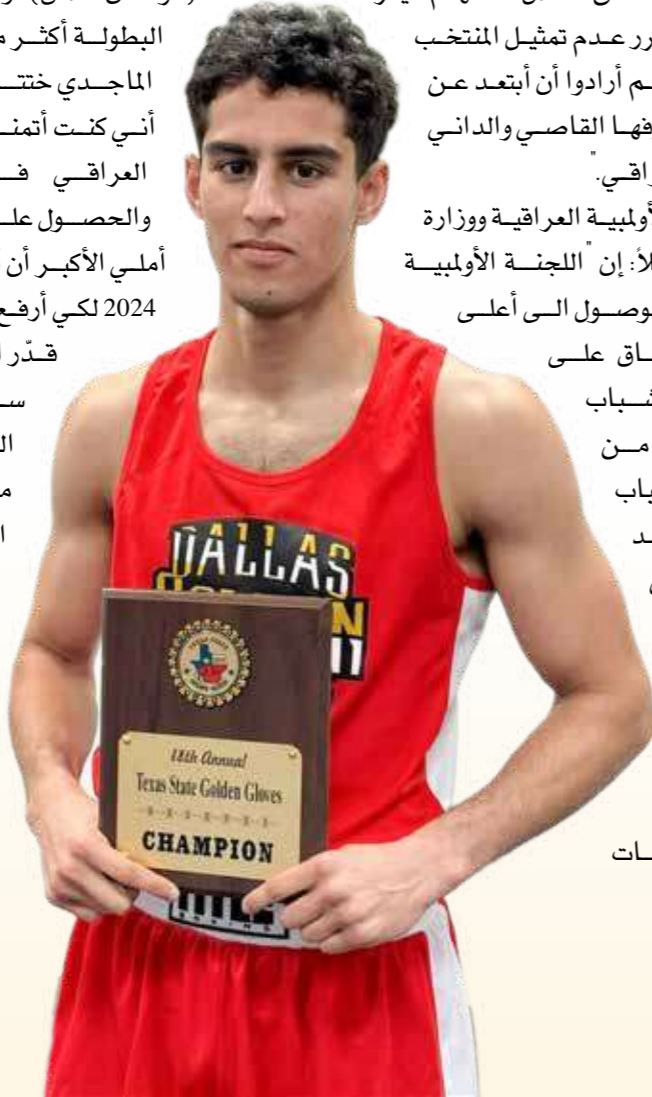
المنتخب العراقي لغايات

معروفة."

#### المسابقات الأميركية

وعن مسيرته الحالية في المسابقات الأميركية بالملاكمة للمحترفين قال الماجدي: "بعد فوزي ببطولة تكساس الأخيرة، إن شاء الله سوف أمثل تكساس في بطولة أميركا الشهر المقبل، التي ستقام في مدينة (ديترويت)، وهذه أهم بطولة في أميركا اسمها (كولدن كلاس) أو (القفاز الذهبي)، وعمر البطولة أكثر من 88 سنة."

الماجدي ختم حديثه قائلًا: "الحقيقة أنني كنت أتمنى أن أمثل المنتخب الوطني العراقي في البطولات الخارجية والحصول على المراكز الأولى، بل كان أمني الأكبر أن أشارك في أولمبياد باريس 2024 لكي أرفع العلم العراقي هناك، لكن قدر الله وما شاء فعل، الأمور سارت عكس التيار من خلال التخبط وعدم الجدية معي من قبل اتحاد الملاكمة الذي كان يضع العراقيين في هذه أمام مسيرتي في هذه اللعبة التي تألقت فيها منذ الصغر، ولاسيما أنني مازلت في مقتبل العمر وباستطاعتي تحقيق الحلم الأولمبي للعراق."



#### بغداد/ أحمد رحيم نعمة



الحديث يطول عن قصة البطل العراقي الذي يحمل الجنسية الأميركية الملاكم (يوسف الماجدي)، وما واجهه من عراقيل خلال تمثيله العراق في البطولات الدولية السابقة، أدت الى عدم تمثيله للمنتخب العراقي حالياً، وحرمانه من المشاركة في أولمبياد باريس 2024، وما دور اتحاد الملاكمة في ما حصل لهذا الملاكم الذي نشأ وتدرّب على الطرق القتالية في الملاكمة تحت إشراف والده ومدرّبه (نعيم الماجدي) في ولاية تكساس الأميركية ...

## المرشح للفوز بإحدى الميداليات الأولمبية

# كيف خسر العراق جهود الملاكم يوسف الماجدي؟

يقول يوسف إن "حب العراق يسري في دمي منذ الصغر، مع إنني ولدت وتعلمت في أميركا، حيث معيشة والدي. لقد ولدت هناك، لكنني أجيد اللغة العربية نطقاً وكتابة، بل إنني وإخوتي نتكلم العامية بطلاقة، إذ إن والدي كان يسكن في مدينة الصدر، وقد تعلمنا منه كل شيء، وعندما كنا صغاراً توقع والدي بأننا سنكون أبطالاً في لعبة الملاكمة، فأشرف على تدريبي، وحققت خلال مشاركاتي في البطولات الأميركية العديد من الأوسمة الذهبية."

**تمثيل العراق**  
أضاف الماجدي: "شاركت باسم العراق في بطولة العرب، التي نلت فيها المركز الأول. كذلك شاركت في بطولة العالم التي أقيمت في إسبانيا، كما مثلت العراق في بطولة آسيا تحت سن 23 عاماً، وفي بطولات أخرى، وذلك حباً ببلدي. لكن كانت هناك عراقيل كثيرة واجهتني خلال مشاركاتي، فقد تحملنا -أنا ووالدي- وهو مدرّبي، جميع التكاليف التي كنا نصرّفها خلال مشاركاتنا، من أجور الطيران الى تكاليف الفنادق، إذ كنا نذهب من أميركا للمشاركة في البطولات باسم العراق، وقد جئنا أنا ووالدي الى العراق أكثر من مرة لنطالب بصرف مستحقّاتنا، لكن دون جدوى، وبعد نشر ومطالبة صرفت المبالغ، بعد مفاصلة طويلة!!

يقول يوسف إن "حب العراق يسري في دمي منذ الصغر، مع إنني ولدت وتعلمت في أميركا، حيث معيشة والدي. لقد ولدت هناك، لكنني أجيد اللغة العربية نطقاً وكتابة، بل إنني وإخوتي نتكلم العامية بطلاقة، إذ إن والدي كان يسكن في مدينة الصدر، وقد تعلمنا منه كل شيء، وعندما كنا صغاراً توقع والدي بأننا سنكون أبطالاً في لعبة الملاكمة، فأشرف على تدريبي، وحققت خلال مشاركاتي في البطولات الأميركية العديد من الأوسمة الذهبية."



لكنهم بدلاً عن ذلك فضلوا رياضة على أخرى، فجميع الألعاب الرياضية تسعى إلى إعلاء شأن الرياضة العراقية، لكن التفرقة وعدم الاهتمام بالألعاب الـ15 كانا واضحين من قبل القائمين على الرياضة العراقية. أملنا كبير في تدارس هذا الأمر من قبل المعنيين، ودعم هذه الاتحادات التي تسعى القائمون عليها إلى إعلاء شأن رياضتنا التي ابتليت باللامبالين الذين لا يريدون الخير للرياضة العراقية.

#### لا بد من دعم الاتحادات الـ15

كما تحدث مدرب كرة السرعة جاسم محمد قائلاً: "الحقيقة وبدون مجاملة، أن هذه الاتحادات أفضل بكثير من الاتحادات الأولمبية، من حيث تحقيقها النتائج الجيدة في البطولات الخارجية، وقادة الرياضة يعلمون بذلك علم اليقين، إذ إن غالبية الاتحادات الجديدة تمتلك مقار وملاعب أفضل من مقار الاتحادات الأولمبية، بل إنها تمتلك قاعدة رصينة من المواهب في الفئات العمرية جميعاً، لكن ما يعرقل عمل هذه الاتحادات هو عدم وجود الدعم المادي، إذ لم تصرف الوزارة ولا الأولمبية فلساً واحداً لدعم الاتحادات خلال المشاركات الخارجية، وذلك بحجة انتظار الموازنة، علماً بأن غالبية الاتحادات لديها استحقاقات خارجية، فمن أين لها أن تشارك إذا كان الدعم صفراً؟ هذه الاتحادات الـ15 تضم الآلاف من الشباب الذين يمارسون الرياضة، وهي حالة رائعة، لكنهم بدلاً من دعم هؤلاء الشباب يريدون إقصاء تلك الألعاب، إنه أمر محير حقاً، أتمنى على اللجنة الأولمبية أن تدعم هذه الاتحادات، لكونها تعمل من أجل رفع مكانة الرياضة العراقية".

#### الرياضة مفصل مهم وحيوي

يقول (علي جاسم)، أحد أعضاء الإدارات إن الألعاب الرياضية الجديدة التي دخلت العراق موجودة في جميع بلدان العالم، وقد تألقت ألعابنا برغم حداثها، فقد شاركنا في البطولات الخارجية من أجل رفع اسم العراق عالياً في المحافل الخارجية، ونجحنا في ذلك، مع أن مشاركاتنا كانت من جيوبنا الخاصة، دون أي دعم من الجهات الرياضية العليا، بل إن التهميش كان هو العنوان، لقد وضعوا شروطاً من أجل الاعتراف بهذه الاتحادات، من ضمنها توفر المقار والملاعب، ونحن نمتلكها. المثير للدهشة إن هنالك بعض الاتحادات الأولمبية لا تمتلك مقار أو ملاعب، بينما ميزانياتها تعادل ميزانية بلد. إن تشكيل هذه الاتحادات مفرح جداً من أجل احتضان الشباب العراقي، إذ ينضم آلاف الشباب ضمن تشكيلات هذه الاتحادات، وهذا الأمر مفرح طبعاً، إذ إن الانشغال بالرياضة أفضل من لجوء الشباب إلى تعاطي المخدرات والبحث عن المشكلات، وغيرها من الأمور التي تتصدر بالشباب العراقي نحو الهاوية، لأن الرياضة هي المفصل الحيوي المهم في كل بلد.

#### انعدام الاهتمام

فيما قال لاعب منتخب كرة القدم الشاطئية (حسين علوان): "منذ أكثر من سنتين ونحن نمارس اللعبة، شاركنا في بطولات خارجية عدة حققنا فيها أروع النتائج، برغم حداثة اللعبة في العراق، وقد ضم المنتخب مجموعة مميزة من المواهب، بل إن الاتحاد عمل على استقطاب المواهب الشبابة لمختلف الأعمار، وهذا طبعاً يصب في مصلحة الرياضة العراقية، كما أنه مهم في احتضان الشباب لممارسة الرياضة، ومن أجل الابتعاد عن كل ما هو غير مفيد للشباب العراقي. كنا نتمنى أن تحتضن الوزارة والأولمبية هذه الألعاب وتدعمها،



تمثل الرياضة متنفساً كبيراً للشباب، فهي تساعد في تنمية مواهبهم وتستوعب طاقاتهم. وقد نجحت الرياضة في إبعاد الشباب عن مخاطر الأفكار المتطرفة والجريمة المنظمة والمخدرات. وخلال السنتين الأخيرتين برزت تشكيلات جديدة من الاتحادات الرياضية العراقية، احتوت الشباب العراقي من جميع الأعمار،



بغداد/ الشبكة العراقية

بلا دعم ولا موازنة

## اتحادات جديدة تستقطب الشباب وتحقق إنجازات رياضية



الخارجية على الصفر من جيوب أعضاء الاتحاد! لقد حققت هذه الألعاب مراكز متقدمة في بطولات آسيا والعالم برغم حداثها، بل إنها تفوقت على اتحادات قديمة تصرف لها ميزانيات كبيرة. هذه الاتحادات تشمل: الهجن، الباهيوث، كرة القدم الطائفة الشاطئية، كرة السرعة، الملاكمة السومرية، الرياضات الإلكترونية، الباغوت، الكبادي، الجيت كون دو، رياضة mma، السيارات الاستعراضية، الألعاب المصغرة سوكا، فاقد الأظرف، السيارات والدراجات النارية، ميني فت تبول.

#### ملاعب ومقار

غالبية هذه الاتحادات، وربما جميعها، تمتلك ملاعب ومقار خاصة بها، مع أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، بدلاً من دعم هذه الاتحادات لكونها رفعت اسم العراق في البطولات العالمية، بدأت تضع العراقيل أمام مسيرتها بل حتى محاولة إغاثتها.

فقد تشكل أكثر من 15 اتحاداً شاركت في بطولات خارجية وحققت الإنجاز للبلد. وقد أنفق قادة هذه الاتحادات من جيوبهم الخاصة على متطلبات هذه الاتحادات، كما جرى الاعتراف بهذه الاتحادات دولياً وآسيوياً، والدليل على ذلك هي النتائج المميزة التي تحققت في المسابقات الخارجية، إلا أن الأولمبية العراقية وضعت العراقيل أمام هذه الاتحادات الـ15 من خلال قرارات غير منطقية وضعتها أمامها، ولاسيما تخصيصها ميزانية سنوية لا تتجاوز الـ100 مليون دينار لكل اتحاد، لا تصرف لهم إلا إذا طبقوا الشروط التي وضعتها الأولمبية، عندها يكون الصرف، لكن بعد إقرار ميزانية الدولة..

#### الدعم المالي

تعاني هذه الاتحادات كثيراً بسبب غياب الدعم المخصص لها، لا من وزارة الشباب ولا من اللجنة الأولمبية، وإنما تعتمد هذه الاتحادات خلال مشاركتها



لتتدلى حول الرقبة وتسجل بشكل سلبي كل ما تسمعه وتقلبه خلال اليوم، قبل نسخ وتلخيص الأجزاء الأكثر أهمية لتتمكن من قراءتها مرة أخرى في الوقت الذي يناسبك لاحقاً. إنها أدوات إنتاجية، تعمل بشكل أساسي على تجميع نوع من مميزات الذكاء الاصطناعي التوليدية التي تجري مشاهدتها في أي مكان آخر في جهاز مستقل.

لكن لماذا تريد جهازاً لا يفعل أكثر مما يستطيع هاتفك الذكي فعله بالفعل؟ الجواب هو لتحرير نفسك من عناصره الأقل فائدة. تعمل شركة Humane على الترويج لـ Ai Pin كوسيلة للحد من الاستخدام المفرط للهواتف الذكية من خلال تقديم نفس الوظائف الأساسية دون التطبيقات التي تسبب الإدمان، التي تجعلنا نتصفح بشكل إلزامي.

مع ذلك، فإن التكنولوجيا القابلة للارتداء لها تاريخ غير مكتمل. حاولت شركة غوغل الترويج لفكرة النظارات الذكية في عام 2013 من خلال إطلاق (غوغل غلاس). وعلى الرغم من افتقاره إلى برنامج chatbot يعمل بالذكاء الاصطناعي، فقد جرى تصميمه بالمثل كبديل للهاتف الذكي الذي من شأنه أن يوفر المعلومات للمستخدمين من خلال شاشة عرض العدسة ويمكنه الاستجابة للأوامر الصوتية.

لكن حتى لو جرى حل هذه المشكلات، فإن أجهزة الذكاء الاصطناعي القابلة للارتداء لا تزال تواجه عوائق تتعلق بالهدف. وقد طرحت سامسونغ وغوغل وغيرها من الشركات المصنعة بالفعل ميزات مدعومة بالذكاء الاصطناعي في أحدث طرازاتها من الهواتف الذكية، وتزويدها بنفس الأدوات الإنتاجية، وعلى وجه التحديد صياغة الرسائل والترجمة والاستعلام الفوري التي تتباهى بها أجهزة الذكاء الاصطناعي القابلة للارتداء. كما عرضت شركة الاتصالات الألمانية (دويتشه تليكوم) مؤخراً مفهوم الهاتف الذكي الذي يعتمد فقط على الذكاء الاصطناعي ولا يدعم أية تطبيقات على الإطلاق.



والتقاط الصور وتشغيل الموسيقى. لكنه لا يدعم التطبيقات ولا يحتوي على شاشة. بدلاً من ذلك، يستخدم الليزر لعرض واجهة بسيطة على راحة يدك الممدودة، ويمكن توجيهه روبوت الدردشة المدمج بالذكاء الاصطناعي من خلال الأوامر الصوتية للبحث في الويب، أو الإجابة على الاستفسارات بنفس الطريقة التي تتوقعها من ChatGPT.

#### أميركا والصين

في الوقت نفسه، قامت شركة (ميتا)، الشركة الأم لفيسبوك، بطرح زوج من النظارات الذكية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي بالشراكة مع Ray-Ban، وحذت حذوها الشركتان الصينيتان Oppo و TCL بنظارات الذكاء الاصطناعي الخاصة بهما. إنهم جميعاً يفعلون نفس الشيء تقريباً مثل Ai Pin، ويجري تسويقهم للطريقة التي يتصلون بها ببرنامج الدردشة الآلي الذي يستجيب للأوامر الصوتية.

تتجلى نية التصميم هذه بشكل أكثر وضوحاً في القلادة المقبلة من شركة Rewind الأمريكية الناشئة و Tab AI من مطور البرامج (أفي شيفمان). جرى تصميم هذه الأجهزة الصغيرة

## الذكاء الاصطناعي يحوّل هواتفنا الذكية إلى "أنتيكات" قريباً!

ترجمة / خالد قاسم

#### دمج التكنولوجيا

ازدهرت شعبية برامج الدردشة التوليدية المستندة إلى الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في العام الماضي، فقد تسابقت محركات البحث مثل غوغل، وتطبيقات المراسلة مثل Slack، وخدمات الوسائط الاجتماعية مثل سناب شات، إلى دمج التكنولوجيا في أنظمتها. ومع ذلك، فقد أصبحت إضافات الذكاء الاصطناعي مشهداً مألوفاً عبر التطبيقات والبرامج، إذ إن نفس التكنولوجيا التوليدية تحاول الآن الانضمام إلى عالم الأجهزة، حيث ترفع أول أجهزة استهلاكية تعمل بالذكاء الاصطناعي رؤوسها وتتنافس على الفضاء مع هواتفنا الذكية.

#### أيضون.. أول الخارجين

سيكون أول من يخرج من البوابة هو Ai Pin من شركة Humane الناشئة في كاليفورنيا. حجمه أكبر قليلاً من علبة الفازلين، وهو جهاز يمكن ارتداؤه بثبتيته على قميصك عبر المغناطيس. يمكنه إرسال الرسائل النصية وإجراء المكالمات

من المؤمل أن تصل الأجهزة المحمولة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، التي تتصل مباشرة بروبوت الدردشة، دون الحاجة إلى تطبيقات أو شاشة تعمل باللمس، إلى السوق. فهل هو توجه عديم الفائدة أم أنه سيغير قواعد اللعبة؟ تخيل ذلك: أنت في الحافلة أو أنك تمشي في الحديقة، عندما تتذكر أن بعض المهام المهمة قد غابت عن ذهنك، إذ كان من المفترض أن ترسل بريداً إلكترونياً، أو تتابع اجتماعاً، أو ترتب لتناول الغداء مع صديق. دون أن يفوتك أي شيء، يمكنك ببساطة أن تقول بصوت عالٍ ما نسيت، حينها سيرسل الجهاز الصغير المثبت على صدرك، أو الذي يرتكز على أنفك، الرسالة، أو يلخص الاجتماع، أو يرسل إلى صديقك دعوة لتناول الغداء. لقد جرى الاهتمام بالعمل دون الحاجة إلى الضغط على شاشة هاتفك الذكي. إنه نوع من الراحة المثالية التي تأمل موجة متنامية من شركات التكنولوجيا في تحقيقها من خلال الذكاء الاصطناعي.





## هل يستطيع الذكاء الاصطناعي تحديث التدريس؟

في صف مكون من 30 طفلاً، لا يتعلم اثنان بنفس الطريقة، ولا يتوفر لدى المعلم الوقت لتعليمهم جميعاً بشكل مختلف. لكن الذكاء الاصطناعي يفعل ذلك، إذ يجري استخدامه في جميع أنحاء شرق إنكلترا لتحديث التعليم وتخصيصه. الهدف هو ضمان عدم تخلف أي طفل عن الركب وإقناعهم بأن التعلم جذاب، لكن كيف يمكن للمعلمين ضمان عدم إساءة استخدام التكنولوجيا؟ عند استخدام التكنولوجيا في العديد من الدورات، على سبيل المثال، يمكن لطلاب الهندسة الاجتماع في غرفة افتراضية والعمل معاً لبناء محرك طائرة.



## تزايد الاعتداءات على الأطفال عبر الإنترنت

يتزايد الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ويتخذ أشكالاً جديدة مثل الصور ومقاطع الفيديو التي يجري إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وفقاً لتقييم سنوي صدر حديثاً عن المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC)، وهو مركز تبادل معلومات مقره الولايات المتحدة للأطفال للإبلاغ عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. وقال متحدث باسم المركز إن المركز تلقى 4700 بلاغ عن صور أو مقاطع فيديو للاستغلال الجنسي للأطفال بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهي فئة بدأ تتبعها في عام 2023.

## أنستغرام يختبر أدوات جديدة لمحاربة (الابتزاز الجنسي)

يبدأ إنستغرام في اختبار أدوات جديدة في غضون أسابيع لمحاربة (الابتزاز الجنسي)، وهو شكل من أشكال الابتزاز يتضمن صوراً حميمية يجري إرسالها عبر الإنترنت. وتشمل الأدوات (الحماية من العُري)، التي تعمل على طمس الصور العارية في الرسائل المباشرة. وسيجري تشغيله افتراضياً لمن تقل أعمارهم عن 18 عاماً. وتحذر الحكومات في جميع أنحاء العالم من التهديد المتزايد الذي يتعرض له الشباب من الابتزاز الجنسي. هناك أيضاً حالات مروعة لمتحرشين بالأطفال يستخدمون الابتزاز الجنسي لإكراه الأطفال وإساءة معاملتهم.



## الاتحاد الأوروبي يستجوب تك توك بشأن تطبيق لايت

منح الاتحاد الأوروبي شركة تك توك وقتاً محدداً لتقديم تقييم للمخاطر المتعلقة بالخدمة الجديدة التي أطلقها وسط مخاوف من أنها قد تشجع الأطفال على الإدمان بمقاطع الفيديو في المنصة. لتطبيق المشاهدة والحصول على المكافأة، تك توك لايت، الذي جرى إطلاقه في فرنسا وإسبانيا مؤخراً، يقدم في الواقع جوائز للمستخدمين مثل قسائم أمازون، أو بطاقات الهدايا أو عملة تك توك النقدية مقابل النقاط المكتسبة من خلال تنفيذ المهام.



## الاحتتيال عبر الإنترنت

قالت الشرطة البريطانية إن طلاب الجامعات لجأوا إلى الاحتتيال عبر الإنترنت لزيادة دخلهم، حيث كشفت أنهم تسللوا إلى موقع تصيد ضخم على شبكة الإنترنت المظلمة، مسؤول عن الاحتيال على عشرات الآلاف من الأشخاص. وكان الموقع المسمى LabHost نشطاً منذ عام 2021 وكان متجراً كبيراً للاحتيال عبر الإنترنت، ما يسمح للمستخدمين بإنتاج مواقع ويب ذات مظهر واقعي من أسماء مألوفة مثل البنوك الكبرى، أدى إلى إيقاع الضحايا في جميع أنحاء العالم بما في ذلك 70 ألفاً في المملكة المتحدة.

## (تسلا) تطالب المساهمين بدعم 56 مليار دولار لإيلون ماسك

طلبت شركة تسلا من مساهميها الموافقة مرة أخرى على الأجر القياسي الذي حصل عليه الرئيس التنفيذي إيلون ماسك، الذي بلغ 56 مليار دولار في عام 2018. ورفض قاض في ولاية ديلاوير حزمة الأجر في كانون الثاني الماضي، ووصفها بأنها مفرطة، وقال إن مجلس إدارة الشركة فشل في تبريرها. ولا يشمل التعويض أي راتب أو مكافأة نقدية، لكنه يحدد المكافآت على أساس القيمة السوقية لشركة تسلا التي ترتفع إلى ما يصل إلى 650 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة.





# الأبراج HORSCOPE

علي البكري  
باحث فلكي

## الثور

تزداد من حولكم الضغوط في العمل، وتبدون بحالة من التوتر والشد العصبي، وربما يحملكم بعض الزملاء مطالب إضافية. منكم من يجد أنه يقضي وقتاً أطول في أماكن العمل الرسمية، حذار من قيادة مركباتكم بسرعة.

## الأسد

حواراتكم ولقاءاتكم يغلب عليها طابع الودية، ولاسيما مع الشريك، على جانب ثان عليكم التوقف عن الجدال في العمل، فالوقت يعد جيداً ويمكن تجاوز خلافاتكم المهنية. قد تواجه بعض الصعوبات.

## العقرب

على الرغم من الشعور بالفطور هذا الوقت، لكن ليس لفترة طويلة، فطبيعتنا التكوينية ذات التناؤل هي الأكثر سيطرة على مزاجنا. في الجانب العاطفي نستطيع أن نوفق في إرجاع علاقة زوجية إلى طبيعتها.

## الدلو

علينا أن نقوم بمبادرة في الجانب العاطفي، الأجواء تدعو إلى التناؤل، فالساعة التكوينية تشير إلى فرص الارتباط العاطفي، بالرغم من المصروفات المالية التي تتعرضون لها، بعضكم يسعى لتغيير أثاث منزله.

## السرطان

تطلعاتنا لتحسين الجانبين المهني والمالي تتأثر سلباً، لكننا على وشك الانتقال إلى وضع أفضل بكثير. كما نجد أننا قد نتعرض لسلوكيات مفاجئة من قبل الشريك العاطفي. قد يخسر بعضكم قضية تجارية سريعة.

## العيزان

نستعيد طاقتنا الجسدية ونبدأ باتخاذ قرارات ذات طابع إيجابي، بوسعنا القيام بمبادرة شخصية. لدينا فرص لدعم أعمالنا، وبوسعنا أيضاً الحصول على قرض مالي مع زيادة في مكاسبنا.

## الجدي

في هذا الوقت قد نصل إلى حلول وسطية والخروج من دائرة المتاعب، فالسفر والبحث عن الأشياء الجديدة والحصول على مكاسب مالية هي السائدة في معظم ظروفنا، لكن يبقى علينا إيجاد الحل لوضعنا المهني

## الحمل

أجواء ملبدة بكثير من المتاعب، سواء النفسية أو الصحية، بعضكم يشعر بتوتر ومزاج غير رائق أثناء التعاملات المالية. عليكم الانتباه فقد تتعرضون لاحقاً لمشكلات مالية قد تخرج عن سيطرتكم.

## الجوزاء

القيام بسفر خارجي لهذه الفترة يبدو محورياً مهماً يتطور بمرور الوقت، لذا عليكم التفكير والاستعداد لهذه الفرصة لمن يرغب. كثير منكم يستعيدون توازنهم النفسي، وهناك فرص للحظ والعاطفة والحب والمال.

## العذراء

من الأوقات المتذبذبة على الصعيدين النفسي والمالي، لذا علينا أن نصب اهتمامنا خلال هذه الفترة على العائلة ومشاغلها، وقد نجد أننا كثيرون التوتر، ولاسيما أن مصاريفنا أخذت بالازدياد.

## القوس

يسعى كثير منكم للحصول على مطالب في العمل، ومنكم من يبدأ علاقة عاطفية في الخفاء سرعان ما يتم الكشف عنها. نشعر ببعض الحساسية من أحد أقرباتنا بسبب ما يثيره ضدنا، كما نتلقى اتصالات مكثفة.

## الحوت

يفضل عدم اللجوء إلى إجراءات التجميل، إذ يعد الوقت سلبياً وغير مشجع، ويفضل تأجيل الموضوع إلى وقت آخر إذا لم تكونوا مضطرين إلى ذلك. إيجابياً: هناك تحسن في أفتكم يبشر بالخروج من دوامة التعطيل. أنتم أمام كثير من التحولات، ولاسيما تلك المرتبطة بعمل. حذار من وضع أموالكم في أيدي الآخرين.

# ضع كاميرا جوالك وتصفح مجلة الشبكة العراقية OLINE



imn.mag  
editor@magazine.imn.iq  
magazine.imn.iq

مجلة - الشبكة العراقية

ALSHABAKA ALIRAQYA



## أصل كلمة جزدان



كلمة فارسية معناها محفظة النقود او محفظة الكتب، وهي مركبة من «جز» بمعنى الكتاب، ومن اللاحقة «دان» التي تفيد معنى الوعاء، ويقول الأتراك cüzdan، بينما يقول المصريون جزلان باللام.



## هواتف تهكم

- 115 الدفاع المدني
- 122 الإسعاف الفوري
- 104 شرطة النجدة
- 400 جهاز المخابرات الوطني
- 131 جهاز الأمن الوطني
- 533 مديرية مكافحة الإجرام
- 139 حماية الأسرة
- 153 الاستخبارات العسكرية
- 130 عمليات الداخلية

## عادات بغدادية

### ملعقة الشاي

إذا قلبت ملعقة الشاي في القدر على غير وجهها فإن ذلك دلالة على تنبيه الشارب بوجود نقص أو عيب، ولا سيما في الريف.



## قصة مثل

### مثل أم بارية !!

دارها إلا نادراً، وكان زوجها كلما حضر الى الدار لا يجدها، فتبرم من وضعها ونصحها بعدم ترك الدار، لكنها لم تنتصح، وأخيراً جمع كل ملابسها بما فيها العباءة ومزقتها، لكيلا تخرج. مضت عليها أيام عدة وهي حبيسة دارها، وذات أمسية سمعت زفة عرس وأصوات موسيقى وطبل في المحلة، فلم تصبر على البقاء في الدار، ولكن كيف لها أن تخرج وهي شبه عارية، ففكرت بشيء تستر به جسمها ولم تجد سوى الباربية، فتناولتها ولفت بها جسمها ثم خرجت لتشاهد الزفة، فجلبت انتباه الناس، الذين أطلقوا عليها ذلك المثل.



يضرب هذا المثل للمرأة التي لا تستقر في دارها، و(الباربية) هي بساط مصنوع من سعف النخيل كان يستخدم قديماً كستارة تعلق على السياج. قصة المثل: يحكى أن امرأة كانت كثيرة الخروج ولا تمكث في

## الكلمات المتقاطعة

### الكلمات الأفقية

- 1-صاحبة الصورة مطربة اميركية
- 2- ماركة سيارة، والد
- 3- علم مذكر، أول ظلمة الليل بعد الغروب (م)
- 4- علم مؤنث، بحر، في الوجه
- 5- حيوان ضخمة (م)، نصف عتاب، عكس أبكي (م)
- 6 -غزال، ضمير منفصل للمذكر (م)، من الحيوانات
- 7-عنصر كيميائي
- 8-ثلثا اباح، أور (مبعثرة)
- 9-روائي روسي مؤلف (الحرب والسلام)
- 10-من روايات شارلوت برونتي

### الكلمات العمودية

- 1-مغن وملحن لبناني راحل
- 2-حرف تخيير، الرئيس الاميركي (م)
- 3-أبني (م)، سياسية أفغانية وناشطة في الحقوق المدنية
- 4-من مناطق بغداد (م)، في الفم
- 5-ثلثا أزمة، ماركة سيارة
- 6-نوع من الاجبان، نوع من الموبايلات
- 7-عملة يابانية، للاستفهام (م)، صعب
- 8-عكس باطل
- 9-مطرب عراقي راحل
- 10- دار السلام

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10







## مسلسل حرب الشوارع!



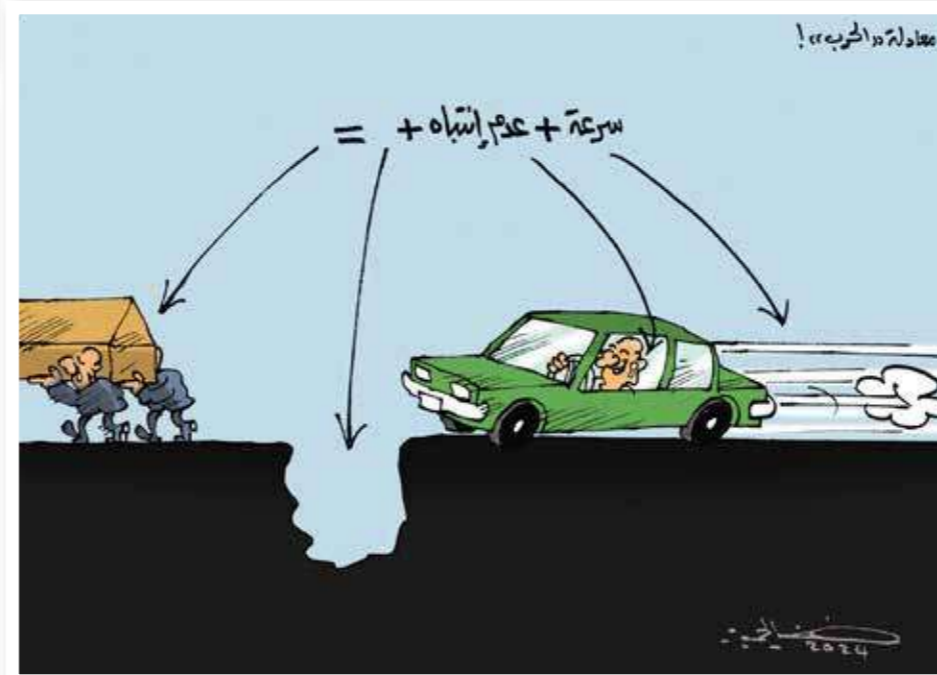
خضير الحميري

لا أقصد هنا مسلسلات المطاردات والطبخ طاخ وإفلات البطل من مطاردته في اللحظة الأخيرة، وإنما أقصد المسلسل الدرامي المأساوي لحوادث الطرق التي نشهدها ونعيش مرارتها كل يوم، وربما كل ساعة، إذ تصدمنا الأخبار بحدوث دهس أو انقلاب أو اصطدام، نتيجة للتهور أو الشرود أو.. خلل المكابح.

مع أننا نعرف أن ما نسمعه ونتابعه من حوادث هو أقل بكثير من الحوادث الفعلية، فغالباً ما يجري التكتّم وعدم الإبلاغ عن الحادث، إما بسبب التراضي الودي، أو (غير الودي)، بين الضارب والمضروب، بين الفاعص والمفعوس، بين الداهس والمدهوس، حين يبدي المتسبب استعداده لتحمل الأضرار (بعد إقناعه بالحوار أو.. القوة)، والافس... حضّر عمالك!

ولا تحدثني بهذا الخصوص عن الإحصائيات المعلنة لحوادث السيارات في بلدنا مقارنة مع البلدان الأخرى، ثم تخلص الى النتيجة المعتادة التي تقول إن هذا يحصل في أفضل البلدان (ومفيش حد أحسن من حد)، ناسياً أو متناسياً أن ما يوثق وينشر لدينا هو أقل من ربع الناتج الإجمالي (لمطابخات) الشوارع، ففي تلك البلدان يوجد تأمين صارم على السيارات ومالكها يوثق أصغر الحوادث وأدحها.. ولم تصلهم بعد تكنولوجيا (الكمدات) العشائرية التي تتدخل لفض المنازعات وحجبتها عن أنظار.. وسجلات شرطة المرور.

فخسائر حوادث الطرق المادية والبشرية ترقى الى مرتبة الحروب، وها أنا أطلع تصريحاً لمصدر مسؤول يقول فيه إن ضحايا الحوادث المرورية تعادل 4 أضعاف الحوادث الإرهابية، فهي حرب إذاً، لكنها لحسن الحظ حرب يمكن تلافي معظم نتائجها ببرد أسبابها، من خلال تحسين وتخطيط الطرق، والمحاسبة على شروط السلامة، والتشدد في منح إجازات السوق، وتأثيث الشوارع بالعلامات التحذيرية، ثم.. اللجوء الى العين الحمرة) حجزاً وتغريماً.. وتجريماً إن تطلب الأمر!





## الحكومة والمستثمر

هل استطاعت الحكومة العراقية جذب انتباه كبار المستثمرين، بالرغم من أن العراق يعاني من قطاع عام (متضخم)، وإرث للميول الاشتراكية، ومؤسسات مالية ومصرفية ضعيفة، وبيروقراطية غامضة وجائحة فساد، وقطاع خاص يعيش على نفقات الحكومة..؟ حسب مجلة (DFI)، وهي جزء من مؤسسة صحيفة (Financial Times) البريطانية، فإن العراق، ولأول مرة منذ سقوط النظام الديكتاتوري السابق، قبل أكثر من 20 عاماً، قد رجع (اسم العراق) إلى خريطة الاستثمار العالمية في عهد حكومة السيد محمد شياع السوداني.

إن حديث الإعلام الغربي عن شفافية ورؤية رئيس الحكومة للنهوض بالعراق وإبعاده عن الصراعات، وتناوله أهم المشاريع الاستثمارية التي تحققت، وبدأت العمل في مجال الطاقة والكهرباء والصناعة والبناء والخدمات، يعد تحولاً مهماً في فهم (الماكنة الإعلامية الغربية) لما يحصل في العراق حالياً من تحولات اقتصادية وتصفير للصراعات والمشكلات، والانتقال بالبلاد نحو الاستثمار والبناء ومحاربة جائحة الفساد.

## ■ إعادة الاندماج

واحدة من النقاط المهمة التي تناولتها رؤية الحكومة نحو عراق مستقر، هي إعادة اندماج البلد بالساحة الدولية سياسياً واقتصادياً، وقد نجح فعلاً في العودة عضواً في أهم المنظمات الدولية الفاعلة، ولاسيما تلك التي تمتلك سلطة القرار في تشجيع الاستثمار داخل العراق.

وفي سياق تقرير المجلة، تتوقع مؤسسة التمويل الدولية، أن العراق يحتاج إلى 233 مليار دولار بحلول عام 2040 لتلبية الاحتياجات التنموية الرئيسية.

ويذكر ممثل المؤسسة المقيم في بغداد، بلال رباح صغير، أن للقطاع الخاص دوراً كبيراً سيلعبه في سد هذه الفجوة. وعلى الرغم من التحدي، يقول: "إن العراق يسير فيما نراه بالاتجاه الصحيح".  
نتوقع أن يشهد العام الحالي 2024 مزيداً من طلبات الاستثمار الكبيرة من دول متعددة في العالم، ولاسيما دول الخليج وتركيا وأوروبا.



حليم سلمان





# مبارك الوطن

سحر المفتي



[www.imn.iq](http://www.imn.iq)

Nilesat / 12563 MHz / H / 27500

الاثنين و الاربعاء

10:00

صباحاً



# TIGGO 4 PRO

متعة القيادة الذكية

CHERY  
السراب



مركز  
خدمة الزبائن 6311



Instagram



Website



Facebook

## استمتع بالقيادة الذكية مع تيكو 4

استمتع بتجربة قيادة مميزة مع سيارة تيكو 4 من شيري السراب، تصميم عصري. وأداء متميز يجعلها خياراً مثالياً مع أداء مذهل يضمن لك قيادة استثنائية. احصل عليها الآن وعيش متعة قيادة لا تنسى